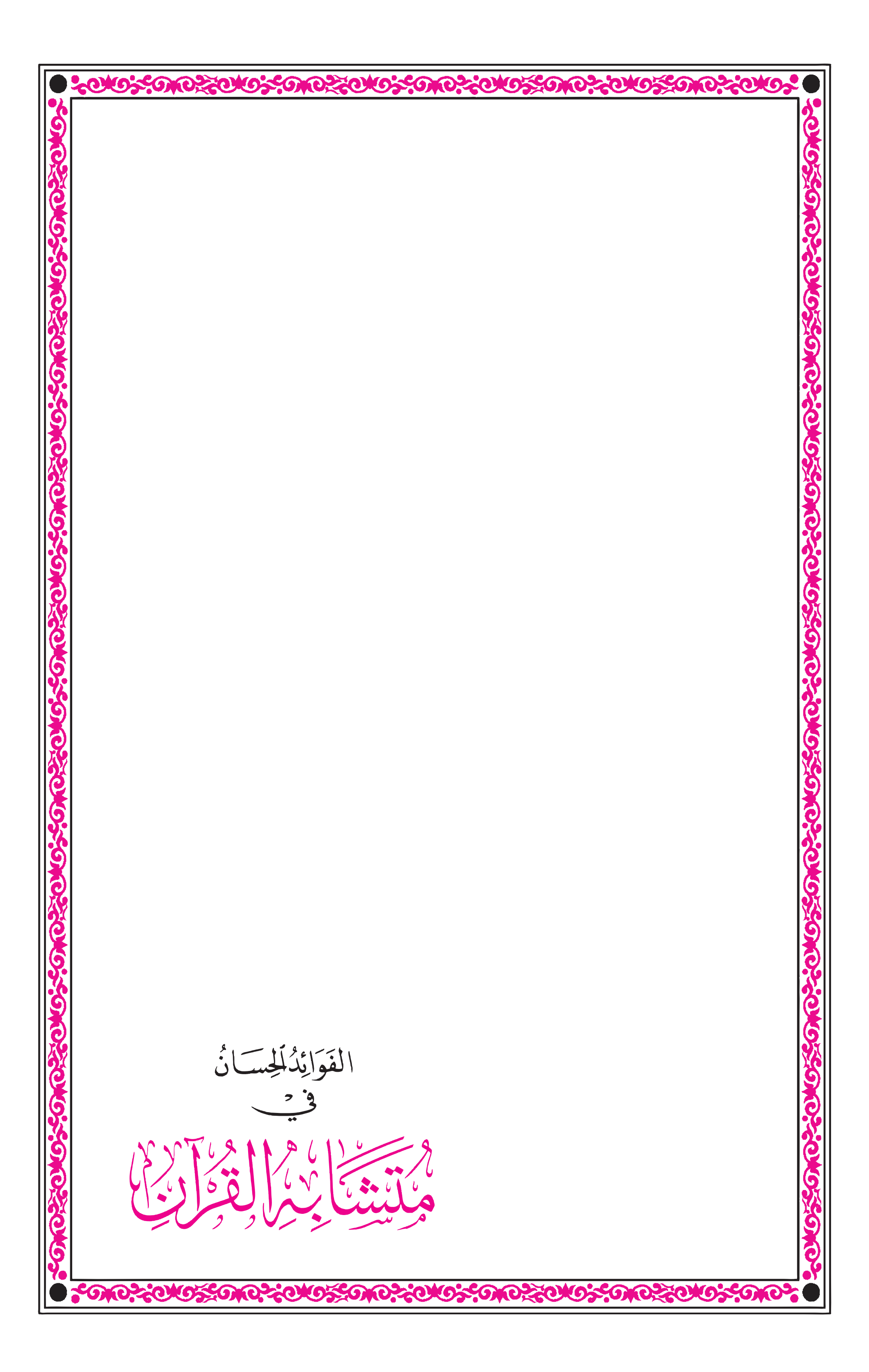

الفوائد الحسان
في
متشابه القرآن
تأليف
فرحات سعيد العكيزي
المدرس بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرياض
والمجاز بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة
وعضو الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم
تقديم
الشيخ المقرئ
أحمد خليل شاهين أحمد
المدرس للقرآن والتجويد والقراءات
بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
والمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه
الشيخ المقرئ
محمود محمد راغب
المجاز بالقراءات العشر
من طريق الشاطبية والدرة
الشيخ المقرئ
محمد بن عبد الله الزامل
إمام جامع الشيخ عبد الله الراجحي - بحي شبرا
الشيخ المقرئ
محمد عبد الرزاق عبد السلام
صاحب كتاب «تيسير المتعال»
دار المحسن
للنشر والتوزيع


الفوائد الحسان
في
متشابه القرآن

ⓒ فرحات سعيد العكيزي، 1438هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العكيزي، فرحات سعيد
الفوائد الحسان في متشابه القرآن/ . فرحات سعيد العكيزي.
ط2 ـ الرياض، 1438هـ
252 ص، 17×24 سم
ردمك: 978-603-02-3740-1
1 ـ القرآن ـ المتشابه اللفظي أ ـ العنوان
ديوي 226،63 1438/527
رقم الإيداع: 1438/527
ردمك: 978-603-02-3740-1

الطَّبعة الثَّالثة
مُصَحَّحَةٌ ومُنَقَّحَةٌ
1439هـ - 2018م

دار ابن حزم
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
البريد الألكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

الخزانة الجزائرية للتراث
الجزائر العاصمة - الصنوبر البحري - المحمدية
هاتف وفاكس: 21210202-21210808 (00213)
البريد الإكتروني: khizanadz@gmail.com



تأليف

فرحات سعيد العليزي

المدرس بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرياض
والمجاز بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والطيبة
وعضو الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

تقديم

الشيخ المقرئ

أحمد خليل شاهين أحمد

المدرس للقرآن والتجويد والقراءات
بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
والمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه

الشيخ المقرئ

محمود محمد راغب

المجاز بالقراءات العشر
من طريق الشاطبية والدرة

الشيخ المقرئ

ماجد بن عبد الله الزامل

إمام جامع الشيخ عبد الله الراجحي - بحي شبرا

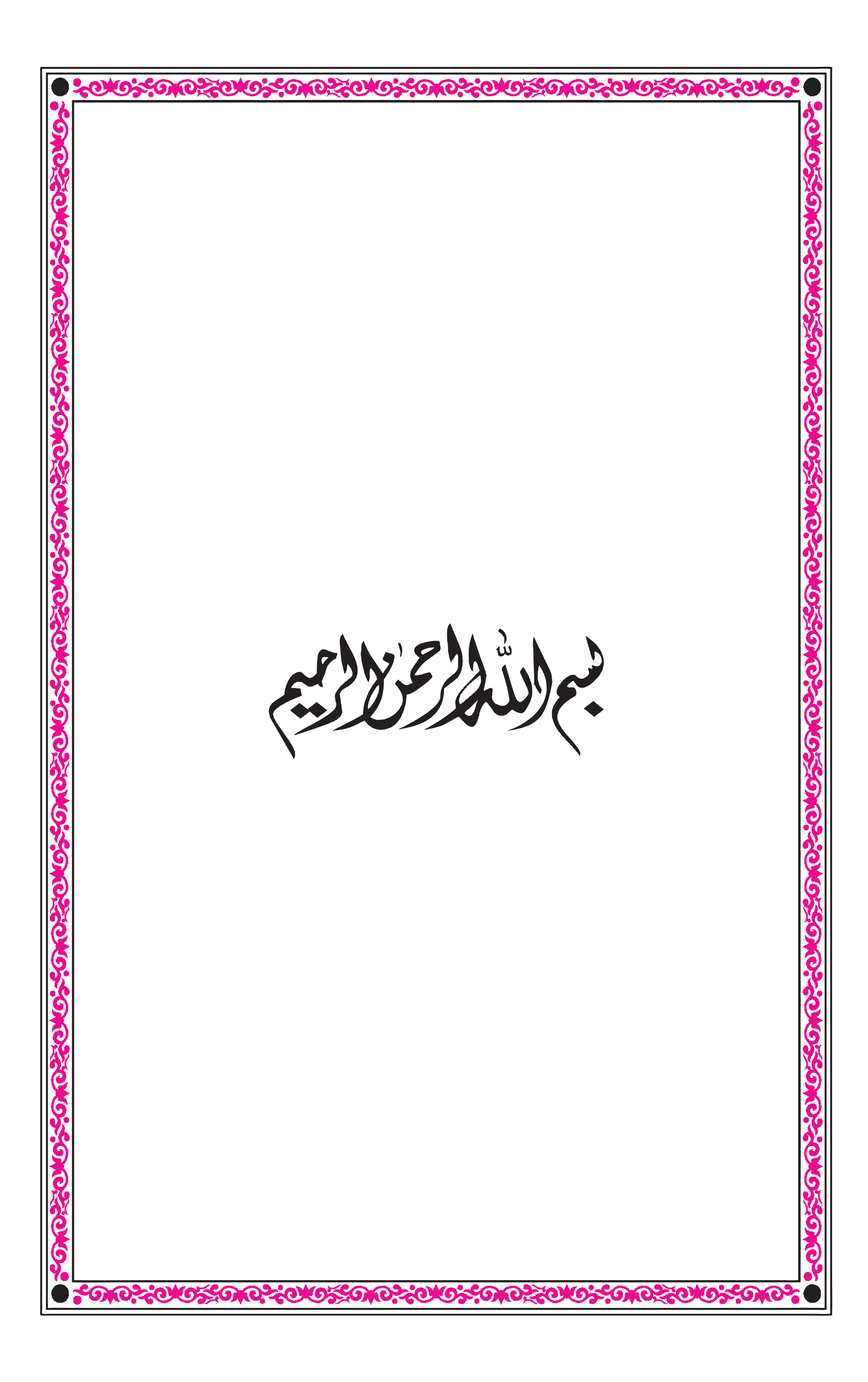
الشيخ المقرئ

محمد عبد الرزاق عبد السلام

صاحب كتاب «تيسير المتعال»

الخزانة الجزائرية للتراث

دار ابن حزم


بسم الله الرحمن الرحيم



الإهـــداء

إلـى كـل مـسـلـم ومـسـلـمـة فـي مـشـارق الأرض ومـغـاربـهـا.. إلـى حـمـلـة كـتـاب اللّه.. إلــى كـــل مـــن يـــريـــد أن يـكـــون مـــاهـــراً بـالـقـرآن.. إلـى الـذيـن يـرجـون أن يـكـون الـقـرآن شـفـيـعـاً لـهـم يـوم الـحـسـاب.. أقـدم هذا الكتاب.



شكر وثناء

قال رسول الله ﷺ: «**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**»[1].

إنه لجدير بالذكر أن أتقدَّم بالشكر بعد شكر الله ﷻ لكل من ساهم بجهد في هذا الكتاب، وهم:

1 ـ والدي العزيز ووالدتي العزيزة رحمهما الله رحمة واسعة.

2 ـ الشيخ محمود محمد راغب شيخنا الفاضل.

3 ـ الشيخ عبدالله بن محمد الشايب المشرف العام على جامع الراجحي بحي شبرا.

4 ـ الشيخ إبراهيم بن محمد العباد المشرف العام على مجمع حلقات جامع الراجحي بحي شبرا.

5 ـ الشيخ منصور الهويمل مسؤول العلاقات العامة بجامع الراجحي بحي شبرا.

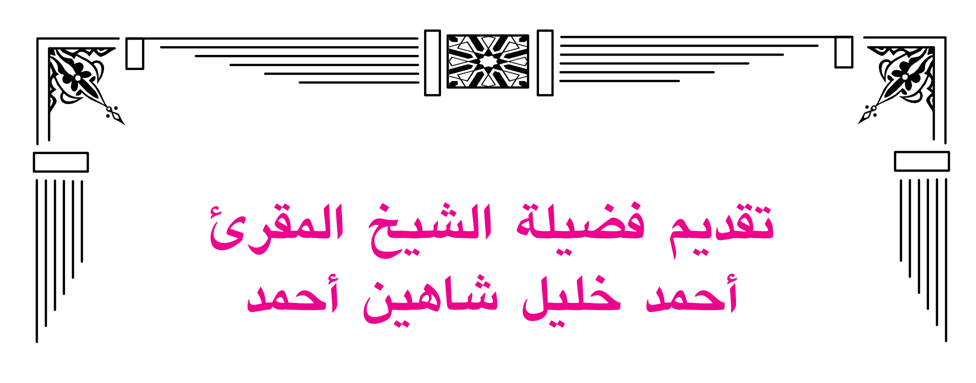
6 ـ الشيخ عادل محمد عبدالعزيز.

7 ـ الشيخ سعد بن عبدالله الفاضل.

8 ـ الشيخ محمد عادل إبراهيم إسماعيل.

---

(1) أخرجه الترمذي وحسنه، وأبو داود وقال: حسن صحيح.



تقديم فضيلة الشيخ المقرئ
أحمد خليل شاهين أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِ الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

فقد اطلعتُ على كتاب **(الفوائد الحسان في متشابه القرآن)** للأخ الفاضل الشيخ فرحات سعيد العكيزي حفظه الله وزاده من فضله، فوجدتُه كتابًا مفيدًا حوى كثيرًا من الآيات التي يكثر فيها المتشابه اللفظي، فربط المؤلف بينها بعبارات واضحة سهلة وفوائد علمية مفيدة لأهل القرآن، وبذل جهدًا طيبًا، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء على هذا الجهد المبارك النافع لأهل القرآن.

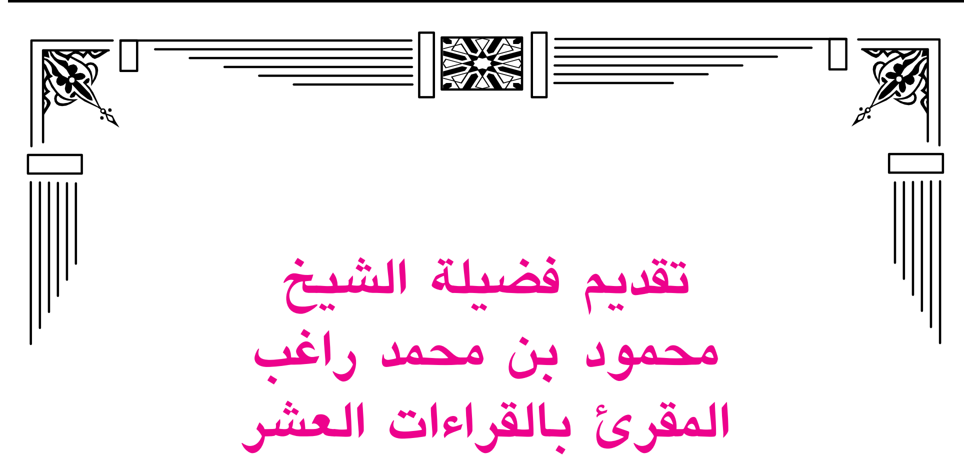
قاله وكتبه:

أحمد خليل شاهين أحمد

المدرس للقرآن والتجويد والقراءات

بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن

والمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه



تقديم فضيلة الشيخ
محمود بن محمد راغب
المقرئ بالقراءات العشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد تصفحت كتاب الفوائد الحسان في متشابه القرآن. لأخي الفاضل **أبي عبدالرحمٰن فرحات سعيد العكيزي** فوجدته كتاباً مفيداً، جمع فيه المؤلف حفظه الله بين المتشابه القرآني والتوجيه اللغوي نقلاً عن علمائنا السالفين، مع ما زاد عليه من أبيات منثورة **خفيفة الظل** على ما تعودنا منه حفظه الله.

فأسأل الله أن ينفع به ويجعله مقبولاً إنه جواد كريم

كتبه

محمود بن محمد راغب

المقرئ بالقراءات العشر من
طريق الشاطبية والدرة
24/12/1432هـ





تقديم فضيلة الشيخ
محمد بن عبدالرازق بن عبدالسلام
صاحب كتاب تيسير المتعال

الحمد لله الذي لا تغيض ينابيع فضله ولا تضطرب موازين عدله تفضل سبحانه وتعالى بحفظ القرآن العظيم فقال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: 9].

ثم اصطفى بعض خلقه فجعل صدورهم أوعية لكتابه فقال جل في علاه: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ [فاطر: 32].

ثم إن من هؤلاء الصفوة أهل العلم الذين شغلوا حياتهم بتعليم كتابه، وأعملوا فكرهم في تيسير حفظه للأمة لينالوا شرف الخيرية التي وعد بها النبي ﷺ من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي رواه البخاري: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**».

ونحسب أن فضيلة الشيخ الفاضل/ فرحات بن سعيد العكيزي من هؤلاء الصفوة والله حسيبه، لما عهدنا منه عن قرب تفانيه في

خدمة كتاب الله وتعليمه بأيسر الطرق وأسهلها، وقد اطلعت على كتاب فضيلته الموسوم بـ «الفوائد الحسان في متشابه القرآن» فوجدته قيماً في بابه سهل العبارة والإشارة، عظيم الفائدة لأهل القرآن معلمين وطلاباً في ضبط المتشابهات اللفظية في القرآن العظيم فهو بذلك أضاف إلى مكتبة علوم القرآن علماً نافعاً ولأهل القرآن طريقاً واضحاً سهلًا، فجزاه الله خير الجزاء وجعل هذا العمل عملاً صالحاً له في حياته وبعد مماته، ونفع به مؤلفه وقارئه... اللَّهم آمين.

وأوصي بأن يجعل كل مهتم بكتاب الله هذا الكتاب القيم ضمن مكتبته لما فيه من النفع العظيم.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

كتبه

خادم القرآن الكريم الفقير إلى عفو ربه

محمد عبدالرازق عبدالسلام

صاحب كتاب تيسير المتعال في تجويد القرآن







تقديم فضيلة الشيخ
ماجد بن عبدالله الزامل

إمام جامع الشيخ عبدالله الراجحي بحي شبرا

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على معلم الناس الخير ومخرج الناس من الظلمات إلى النور من أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً **وبعد** :

فإن أشرف ما تستثمر فيه الأوقات وتقضى فيه الساعات خدمة كتاب الله تعلماً وتعليماً والإسهام في ذلك من أجل ربط الناس بهذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، حتى تستقيم حياتهم وتصلح أحوالهم وتزكوا نفوسهم وتتحقق لهم الهداية الربانية ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ (15) يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ولعل ما ينظم ويؤلف عبر قرون متعاقبة من تفسير القرآن وما يعين على فهمه وتدبره وحسن الأداء أثناء

تلاوته والوسائل المعينة على حفظه وإتقانه ومراجعته واستلهام الدروس والفوائد والعبر منه هو جزء من الإسهام في خدمة القرآن وباب واسع يصعب حصره ومن أبرز الفصول في هذا الباب ما عني به أهل الإقراء والتجويد من ضبط المتشابه اللفظي في القرآن ولعل هذه الرسالة القيمة الموسومة بـ**(الفوائد الحسان في متشابه القرآن)** لصاحب الفضيلة الشيخ الفاضل/ فرحات بن سعيد العكيزي ـ حفظه الله ـ، من أبرز الدلائل على أهمية هذا الفصل وقد تصفحت جزءاً منها فألفيتها ثرية في بابها غنية في مضمونها وتستحق أن تكون ضمن عناوين مكتبة الحفاظ والمهتمين بهذا المجال.

مع أني استفدت من شيخي (المؤلف) أثناء قراءتي عليه شيئاً من الفوائد النافعة التي تضمنتها هذه الرسالة قبل صدورها إلا أني أحسبه قد وفق بإذن الله في ضبط المتشابه اللفظي من خلال طيات هذه الرسالة بأسلوب سهل وقالب جديد مع ما حوته من فوائد وتوجيهات ووقفات نيرات مستفادة من بعض الآيات.

لذا فوصيتي لنفسي ولإخواني من الحفاظ أن نستفيد منها بقراءتها واستيعابها وضبط قواعدها.

أسأل الله أن يجزي شيخنا خير الجزاء على هذا الجهد المبارك وأن يجعله في ميزان حسناته ويرزق الجميع صلاح النية في القول والعمل ويغفر لنا ولوالدينا وجميع المسلمين. (آمين).

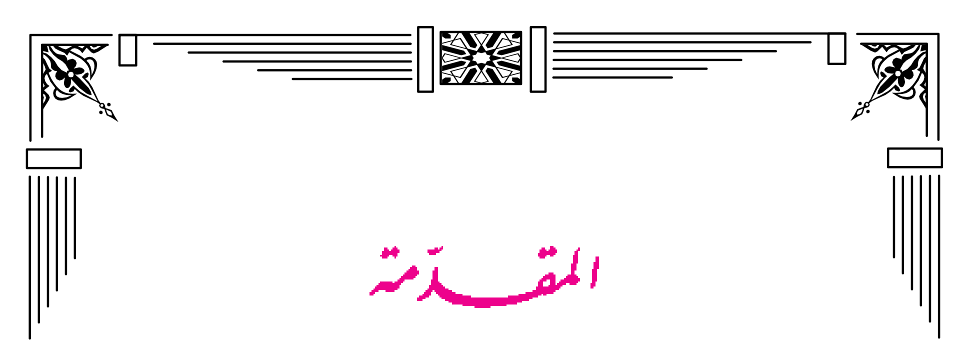
كتبه

ماجد بن عبدالله الزامل

إمام جامع الشيخ / عبدالله الراجحي بحي شبرا

وأحد طلاب المؤلف





المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده محمد ليكون للعالمين نذيراً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل العز والسعادة والنجاة في اتباع القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكرمه الله بالقرآن معجزة مستمرة على سائر الأزمان تحدى بها الإنس والجان، وأفحم أهل الزيغ والطغيان فقال سبحانه: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿88﴾﴾[1] والصلاة والسلام على من بعثه الله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلاةً وسلاماً دائمين بكرةً وأصيلاً.... **أما بعد:**

إن مضمون هذا الكتاب يشتمل على المتشابه اللفظي في القرآن الكريم والمراد به المتشابه في الرسم والمتكرر بألفاظ متماثلة أو متقاربة، وقد حرصت في هذا الكتاب أن أفيد الباحث في هذا الموضوع وأن آتي بجديد فذكرت ما انفردت به آية هذه السورة عن غيرها وقد ميزت الكلمة أو الكلمات التي يقع فيها التشابه باللون الأحمر ثم أذكر فائدة لأبين الحكمة من تخصيص هذه الآية دون

(1) سورة الإسراء: 88.



الأخرى مسترشداً بما جاء في كتاب (البرهان في متشابه القرآن) للعلامة محمود بن حمزة الكرماني المتوفى عام (505هـ) وكتاب (كشف المعاني في متشابه المثاني) لشيخ الإسلام بدر الدين بن جماعة المتوفى عام (733هـ)، وكتاب فتح الرحمٰن بكشف ما يلتبس من القرآن لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري المتوفى عام 926هـ.

وإتماماً للفائدة ذكرت **قاعدة** وهي عبارة عن بيت من الشعر على بحر الرجز أو نثر مسجوع، وذلك لأن النظم سريع التعلق بالأفهام، قال الإمام الصنعاني في كتابه (بغية الأمل في نظم الكافي):

وقد نظمتُ ما حوى معناهُ ... نظماً يَلَذُّ للذي يقراهُ
لأن حفظ النظم في الكلامِ ... أسرع ما يعلق بالأفهامِ

وقد اقتصرت في هذا الكتاب على المتشابهات التي يحصل فيها الخطأ من القارئ غالباً، وتركت المألوف منها الذي نادراً ما يخطئ فيه القارئ رغبةً في حصر المتشابهات وبعداً عن التطويل الممل والتقصير المخل؛ لأن ما قلَّ وقرَّ خير مما كثر وفرَّ.

ولهذا سميته: «**الفوائد الحسان في متشابه القرآن**».

الحكمة من المتشابهات اللفظية:

1 ـ تأكيد التحدي وإظهار الإعجاز.

2 ـ الترغيب والترهيب: كما في قوله تعالى: ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ۝١٥﴾.

3 ـ التفسير بأن تُفَسَّرَ آيةٌ بآيةٍ أُخرى تشبهها.

4 ـ الدعوة إلى التفكر والتدبر.

5 ـ حسن الأدب: كما في قوله تعالى: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ وقال بعده: ﴿فَأَرَدْنَآ﴾ والثالثة: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ وهذا من آيات حسن الأدب مع الله من الخضر[1].

تعريف المتشابه:

هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة[2].

وعرفه الشيخ محمد طلحة بلال بأنه: الآيات المكررات في اللفظ بسياقها أو مع إبدال.....

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) الضبط بالتقعيد ص 63.

(2) البرهان في علوم القرآن 1/112.





منهج الكتاب

1 ـ اشتمل هذا الكتاب على بابين؛ فالباب الأول جعلته للآية الوحيدة[1] التي لم ترد في القرآن إلا مرة واحدة، فميزت مشابهاتها من الآيات الأخرى بكلمة أو جملة، وقسمت الصفحة فيه إلى قسمين ليسهل الضبط والحصر؛ فالقسم الذي على يمينك أيها القارئ الكريم فهو للآية الوحيدة التي لم تأت في القرآن الكريم إلا مرة واحدة.

والقسم الذي على يسارك للآيات المتشابهات معها ثم أذكر فائدة أو قاعدة أو كلتيهما في كثير من الأحيان، وبالمثال يتضح المقال:

17	﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [هود: 93] بدون حرف (الفاء).	﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنعام: 135]، [الزمر: 39] لاحظ التوكيد بالفاء السببية.

قاعدة:

وجاء ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ مفردًا   في هودٍ أتقن حفظه مرددا[2]

---

(1) وأحياناً تكون أكثر من آية، وهو نادر وذكرته في مواضعه.

(2) انظر: السخاوية.

فائدة: لأن آيتي الأنعام والزمر بأمر الله تعالى له بقوله: (قل) فناسب التوكيد في حصول الموعود به بالفاء السببية، وآية هود من قول شعيب عليه السلام فلم يؤكد ذلك[1].

2 ـ إذا انفردت سورة بكلمة أو جملة تميزت بها عن مشابهاتها من الآيات في السور الأخرى؛ فإني أذكر ذلك في السورة التي انفردت بذلك؛ ولو كانت مسبوقة في ترتيب السور، مثال:

﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ [الزمر: 41]	﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ [يونس: 108]، [النمل: 92] ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ [الإسراء: 15].

أما الباب الثاني عنوانه: (قواعد ذهبية لضبط المتشابهات اللفظية):

وهو عبارة عن قواعد مهمة تساعد القارئ على ضبط المتشابهات بسهولة، ومن هذه القواعد:

1 ـ قاعدة الترتيب الأبجدي (الألفبائي) مثال قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ﴾ . . . [البقرة: 87] مع قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾ . . . [البقرة: 253]، بداية التشابه عند الهمزة (أَفَكُلَّما) في الموضع الأول مع الواو في (ولو شاء الله) في الموضع الثاني.

الضابط الترتيب الأبجدي حيث إن الهمزة في كلمة (أفكلما) تسبق الواو في كلمة (ولو شاء) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية.

(1) انظر: كشف المعاني: ص 167.



2 ـ قاعدة الواو قبل الفاء مثال قوله تعالى : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿27﴾﴾ [الصافات : 27].

مع قوله تعالى : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿50﴾﴾ [الصافات : 50].

موضع التشابه في ﴿وَأَقْبَلَ﴾ و﴿فَأَقْبَلَ﴾ القاعدة أن الواو أسبق من الفاء.

3 ـ قاعدة الضبط بالجمل الإنشائية، وغير ذلك من القواعد النافعة بإذن الله تعالى.

أسأل الله بمنّه وكرمه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله ذخراً لي في حياتي وبعد مماتي وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخيراً رحم الله امرءاً اطلع على رسالتي هذه فوجد فيها نفعاً فدعا لي بصلاح حالي وصلاح عيالي، أو وجد خللاً أو نقصاً فلم يتوان في مراسلتي وهذا من باب التناصح في الله.





فضل تعلم القرآن وتعليمه

ورد في فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه أحاديث كثيرة منها:

1 ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده**»[(1)].

2 ـ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[(2)] وفي رواية أخرى: «**إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه**»[(3)].

ينبغي أن تعلم أن الأفضلية ليست مقتصرة على تعلم لفظه دون معناه أو حروفه دون حدوده؛ بل تعلم القرآن عام يشتمل على تعلم لفظه وحفظه وتجويده وإعرابه، وتفسيره ومدارسته ومعرفة أحكامه وحكمه وحلاله وحرامه.

وسئل سفيان الثوري عن الجهاد وإقراء القرآن فرجح الثاني واحتج بحديث عثمان رضي الله عنه[(4)].

---

(1) رواه مسلم ج4/2074.
(2) رواه البخاري.
(3) رواه البخاري.
(4) انظر: فتح الباري ج8 ص695.

قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ولا شك أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدي؛ ولهذا كان أفضل[1].

فاحرص أخي المسلم رعاك الله على أن تكون منهم واحرص على تعليم أولادك القرآن.

قال السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: تعليم الصبيان القرآن أصل من أصول الإسلام؛ فينشأون علي الفطرة، ويسبق إلي قلوبهم أنوار الحكمة؛ قبل تمكن الأهواء منها، وسوادها بأكدار المعصية والضلال.

فينبغي لولي الصغير والصغيرة أن يبدأ بتعليمهما القرآن منذ الصغر وذلك لأجل أن يتوجها إلى اعتقاد أن الله تعالى هو ربهم وأن هذا كلامه تعالى، ولأجل أن يسري حب القرآن في قلوبهم ويشرق نوره في عقولهم وأفكارهم ومداركهم وحواسهم ولأجل أن يتلقنا عقائد القرآن منذ الصغر، وأن ينشآ ويشبا على التخلق بخلق القرآن والائتمار بأمره واجتناب نواهيه لأن التعلم في الصغر أرسخ في الحافظة وأبقى في الذاكرة وأوقع في القلب وأشد انطباعاً في النفس[2] يقول الرسول ﷺ: «**من حفظ القرآن وعمل بما فيه أُلْبِسَ وَالدَاهُ تاجاً يومَ الْقِيامةِ ضوؤُه أحسن من ضَوءِ الشَّمسِ فما ظنكُمْ بالذي عَمِلَ بِهْ**» رواه أبو داوود والحاكم وقال هذا صحيح الإسناد.

3 ـ قال رسول الله ﷺ: «**الماهرُ بالقرآنِ مَعَ السَّفرةِ الكِرَامِ الْبَرَرة، والذي يقرأُ القرآنَ ويتتعتعُ فيه وهو عليه شاق له أجران**» رواه البخاري ومسلم.

---

(1) انظر: فتح الباري ج8 ص694.

(2) تلاوة القرآن المجيد: عبدالله سراج الدين ص 100 ـ 103.





كيف تكون ماهراً بالقرآن؟

لكي تكون ماهراً بالقرآن عليك باتباع الآتي:

أولاً: الإخلاص لله تعالى: قال الله سبحانه: ﴿فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزمر: 2]، وقال رسول الله ﷺ: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى...**» [رواه البخاري]، قال ابن المبارك: (أول العلم النية) وهذا في جميع الأعمال، وقال بعض السلف: (من عمَّر ظاهره بالسنة وباطنه بالإخلاص تفجر في صدره ينابيع الحفظ والعلم والفهم، ومن كان علمه بلا إخلاص فهو كرجل مسافر يملأ جرابه رملًا، يثقله ولا ينفعه.

ثانياً: الاستماع إلى شيخ متقن: بعد الاستماع إلى شيخ متقن تقرأ الدرس تلاوة على الشيخ لتصحيح النطق ثم بعد ذلك تكرره حتى تحفظه تماماً؛ لأن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي مشافهة؛ فقد سمعه الرسول ﷺ من جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وعلمه أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مشافهة.

ثالثاً: كثرة المراجعة الدائمة للقرآن الكريم، قال رسول الله ﷺ: «**تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً ـ أي تفلتاً ـ من الإبل في عقلها**»[1].

---

(1) أخرجه البخاري ومسلم.



قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

المعقلة: أي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشدُّ في رقبة البعير فشبه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يخشى منه الشراد؛ فإذا ما زال التعاهد موجوداً فالحفظ موجوداً كما أن البعير ما دام مشدوداً بالعقال فهو محفوظ[1].

وتذكر أخي المسلم أن لك بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها؛ فهنيئاً لك يا من تقرأ القرآن وينبغي أن تجعل لك ورداً يوماً دائماً لا ينقطع، أقله جزء وأكثر حتى عشرة أجزاء؛ لقول النبي ﷺ : «**من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه**» رواه أبو داوود والترمذي وهو صحيح.

رابعاً: القراءة في مصحف واحد. وذلك لأن الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع؛ فإذا غير الحافظ مصحفه الذي حفظ فيه وقرأ في مصحف آخر يختلف عن الأول في عدد الأسطر ونظام الصفحات فإن الصورة المرسومة في ذهنه وعقله تتغير وتصير مهتزة ومذبذبة فينتج عنه عدم التركيز والحفظ غير الجيد.

خامساً: التسميع والمراجعة: التسميع والمراجعة على الغير لأن الإنسان قد يخطئ ولا يدري أنه أخطأ حتى مع النظر في المصحف ولذلك فيكون تسميعه القرآن على الغير وسيلة لاستدراك الأخطاء مع في ذلك من الاجتماع على ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والتعاون على البر والتقوى.

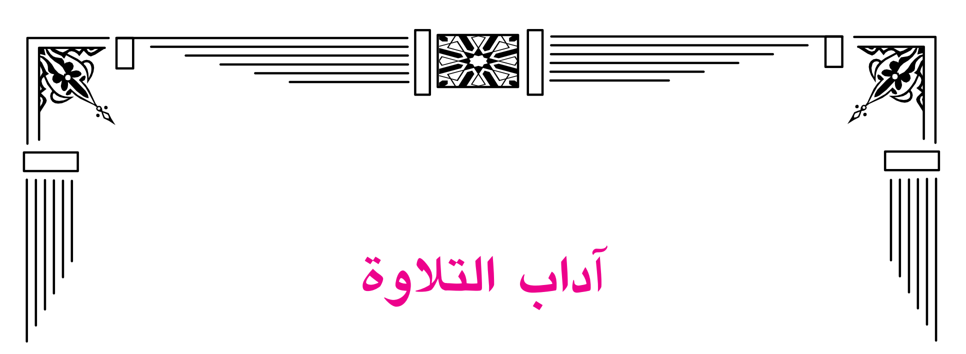
سادساً: القراءة في صلاة الليل: لما في ذلك من الخشوع

(1) فتح الباري (8/698).

والخلوة مع الله عَزَّ وَجَلَّ والإخلاص فلا مجال للرياء ولما فيها أيضاً من الهدوء وراحة البال والبعد عن الضوضاء ومشغلات الحياة ومن ثم يزيد التركيز والحفظ.

سابعاً: الاستفادة من كتب المتشابهات: وذلك لأنها توفر عليك البحث والوقت وتزيدك تركيزاً وحفظاً.





آداب التلاوة

لتلاوة القرآن آداب منها:

أن يجلس القارئ على طهارة بسكينة ووقار ويحسن أدبه وخضوعه؛ هذا هو الأفضل، ولو قرأ قائماً أو مضطجعاً في فراشه جاز له، وله أجر؛ ولكن دون الأول.

فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن)[1].

ومنها أن يحسّن صوته بالتلاوة، وأن يقرأ على تؤدة، وأن يرتل القرآن ترتيلاً، وأن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القرآن لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿98﴾﴾[2].

وأن يقرأ البسملة بعد الاستعاذة بأن يقول: بسم الله الرحمٰن الرحيم..

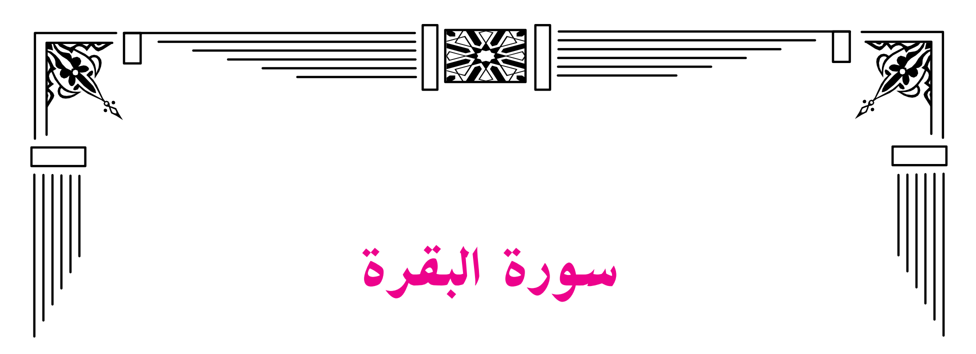
وإذا مر بآية وعد يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مر بآية وعيد أن يستعيذ بالله من عذابه، أو يقول: اللَّهم إني أسألك العافية.

---

(1) متفق عليه.

(2) سورة النحل: 98.

الباب الأوّل

سورة البقرة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ③﴾ [البقرة: 3].	﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: 3]، [لقمان: 4].
فائدة: قال الإمام ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قال الضحاك عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: إقامة الصلاة إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها فيها» (انظر: تفسير ابن كثير).		
2	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ⑧﴾ [البقرة: 8].	. ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [النساء: 38]. ... ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [التوبة: 29].
فائدة: جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: ... ﴿بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ ... ما عدا هذه الآيات الثلاث الموضحة أعلاه بالجدول وهي الآية رقم (8) من سورة البقرة والآية 38 من سورة النساء، والآية 29 من سورة التوبة.		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	وهذا البيت يجمع هذه الفقرة:	

❑ **قاعدة:**

والباءُ في (باليومِ) يا إخواني   في التَّوبِ والنِّساءِ والعوانِي[(1)]

فائدة أخرى: قوله: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ سورة البقرة آية (8) تكرر العامل مع حرف العطف ولا يكون إلا للتأكيد، وهذه حكاية كلام المنافقين وهم أكدوا كلامهم نفياً للريبة وإبعاداً للتهمة فكانوا في ذلك كما قيل: يكاد المريب يقول خذوني، فنفى الله الإيمان عنهم بأوكد الألفاظ فقال: (وما هم بمؤمنين)[(2)].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	...﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ...﴾ [البقرة: 21].	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ...﴾ [النساء: 1]، [الحج: 1]، [لقمان: 33].

فائدة: ـ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ الآية 21 من سورة البقرة هذه الآية الوحيدة لأن العبادة في الآية هي التوحيد، قال الإمام ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمَا: أي وحِّدوا ربكم، وقال العلامة الكرماني: (والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف فكان هذا أول خطاب خاطب الله به الناس في القرآن فخاطبهم بما ألزمهم أولاً)[(3)].

---

(1) العوان: إشارة إلى ما ورد في سورة البقرة ﴿عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ﴾ انظر: الإيقاظ ص 15، للشيخ جمال عبدالرحمٰن إسماعيل.

(2) البرهان في توجيه القرآن للعلامات الكرماني بتصرف ص 101.

(3) البرهان للعلامة محمود الكرماني ص 102 وقوله: أول خطاب يقصد أول خطاب حسب ترتيب السور في المصحف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	.....﴿فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ﴾..... [البقرة: 23] بذكر (من)	﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ﴾[1]... بـدون (من)
فائدة: لما كانت هذه السورة (البقرة) سنام القرآن حسن دخول (مِّن) فيها ليعلم أن التحدي واقع على جميع سور القرآن من أوله إلى آخره[2] ❑ قاعدة: (بِسورةٍ من مِثْلِه) في البقرة ويونس بغير (من) مُشْتَهِرة[3]		
5	...﴿وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 23].	...﴿وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس: 38]، [هود: 13].
6	...﴿مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ﴾..... [البقرة: 33].	..﴿مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ﴾ بدون (كنتم)
7	﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾ [البقرة: 34].	﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ﴾ [الحجر: 31]، و[طه: 116]. ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ﴾.... [ص: 74].
❑ قاعدة: ـ قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وجاء إبليس ﴿أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾ فيها وفي صادٍ ﴿أَبَىٰ﴾ ما ذُكِرا		

(1) سورة يونس: 38، هود: 13 مع العلم أن سورة هود ﴿فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ﴾.
(2) انظر: البرهان للكرماني بتصرف ص 103.
(3) متن السخاوية، ص81.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: 35].	﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [الأعراف: 19]. **تنبيه: اربط بين حرف (الفاء) في كلمة (فكلا) واسم السورة الأعراف.**
فائدة: ذكر لفظ ﴿رَغَدًا﴾ في البقرة لما زاد في الخبر تعظيماً بقوله فيها ﴿وَقُلْنَا﴾[1]. أي: الضمير يعود على الله مباشرة فذكر هنا ﴿رَغَدًا﴾ أي: كثيراً واسعاً لأن الله هو الكريم أما في سورة الأعراف فالضمير غير مباشر فإن فيها ﴿رَغَدًا﴾		
9	...﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ ...[الآية 38 ـ البقرة].	...﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾... [طه: 123]
10	...﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾... [البقرة: 48]	﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ﴾... [البقرة: 123]
فائدة: ـ قدم الشفاعة في الآية السابقة قطعاً لطمع من زعم أن آباءهم تشفع لهم وأن الأصنام شفعاؤهم عند الله تعالى[2].		

(1) البرهان للعلامة محمود الكرماني ص 106.
(2) المرجع السابق ص 108.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
11	﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة: 49].	﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: 141]. ﴿إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: 6].
فائدة: ـ قوله: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ في [البقرة: 49] بغير واو وأيضاً في الأعراف ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ على البدل من ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ لأن ماضي هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم يعدد المحن عليهم أما الذي في إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن عليهم وكان مأموراً بذلك في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [آية: 5] (1)		
12	﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾... [البقرة: 58].	﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ [الأعرف: 161].
فائدة: ـ رغدًا: كثيراً واسعاً. ذكر في البقرة لفظ ﴿رَغَدًا﴾ لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته		

(1) المرجع السابق بتصرف ص 108، ص 109.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
بلفظ التعظيم وهو قوله: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا﴾ وأما في الأعراف ﴿وَإِذۡ قِيلَ﴾ وقدم ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾ على قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾ في سورة البقرة وأخَّرها في الأعراف لأن السابق في سورة البقرة ﴿ٱدۡخُلُواْ﴾ فبين كيفية الدخول[1].		
13	﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [البقرة: 58].	﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف: 161] لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.
فائدة: ذكر في البقرة بالواو ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ وفي الأعراف بدونها لأن اتصاله هنا أشد لإسناد القول فيه إلى الله كما في قوله: ﴿وَإِذۡ قُلۡنَا﴾ وأما في الأعراف ﴿وَإِذۡ قِيلَ﴾ فالأليق به حذف الواو ليكون استئنافاً[2].		
14	﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾ [البقرة: 59].	﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٦٢﴾ [الأعراف: 162].
تنبيه: تكرر لفظ ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ في سورة البقرة في هذه الآية. ❏ **قاعدة:** ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ أشرار. لهم في البقرة تكرار. وفي الأعراف اختصار[3].		

(1) البرهان للكرماني ص 110.

(2) أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ ٱللَّهُ ص 23.

(3) الإيقاظ لشيخ جمال عبدالرحمٰن إسماعيل ص 19.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
15	﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60].	﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ﴾ [الأعراف: 160].

فائدة: ﴿فَٱنفَجَرَتْ﴾: تدفق الماء بقوة، ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ﴾ الانبجاس: ماء قليل في بداية ظهوره.

تأمل الآيتين تجد أن المستسقي في الآية الأولى موسى عليه السلام وفي الآية الثانية المستقي قومه ولا شك أن موسى نبي كريم وأمين ومن ثم فإن المزايا التي في حقه قد فاقت المزايا التي لقومه ولذا تأمل الآية التي في البقرة جاء فيها ﴿فَٱنفَجَرَتْ﴾ وهو قوة خروج الماء. أما ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ﴾ جاء في الأعراف وهو بداية اندفاع الماء وفي الغالب يكون أضعف.

❑ قاعدة:

والانبجاسُ ماءٌ غير كافٍ قد جاءنا في سورة الأعرافِ[1].

(1) المرجع السابق ص 20.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
16	....﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّينَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾.... [البقرة: 61] معرّف بال.	. . . ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾. . . [آل عمران: 112]، . . . ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾. . . [آل عمران: 21] بدون (ال)، ﴿وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: 181]، ﴿وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [النساء: 155].
	❑ **قاعدة:** حقٌّ نكرة * بغير البقرة[1]	
17	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾... [البقرة: 62].	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾... [المائدة: 69]، ...﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾... [الحج: 17].

فائدة: ـ النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة لأنهم أهل كتاب فقدمهم في سورة البقرة والصابئون مقدمون على النصارى في الزمان لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في الحج، وراعى في المائدة المعنيين فقدمهم في اللفظ وأخرهم في التقدير؛ لأنَّ تقديرهُ في المائدة والصابئون كذلك[2].

---

(1) المرجع السابق ص 20.

(2) البرهان للكرماني بتصرف ص 113.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ **قاعدة:** قولوا (النصارى) قبل (الصابئين)	في البقرة فقط يا قارئين
18	...﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ ... بدون (يا قوم) [البقرة: 67]، [إبراهيم: 6].	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾.. [البقرة: 54]، [المائدة: 20]، [الصف: 5].
	فائدة: ـ جميع ما ورد في هذه الفقرة ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾ ما عدا [البقرة 67]، [إبرهيم : 6] جاء بدون يا قوم ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ .	
19	... ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 76].	...﴿يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾...[آل عمران : 73] بدون (به)
	❑ **قاعدة:** ـ ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ﴾ جاء منفرداً، في البقرة فاتله مجتهداً.	
20	... ﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾... [البقرة: 80].	﴿قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ...﴾ [آل عمران: 24].
	❑ **قاعدة:** (معدودة) فيها ومعدودات	قل تحتها والحج معلومات[1]

(1) السخاوية ص82.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
21	.....﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾.... [البقرة: 88].	...﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾... [النساء: 155].
❑ **قاعدة:** الطبعُ في النِّسا على قلوبِهم — بذا اسْتَبان الموضعُ فلا تهم		
22	.....﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَـٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾... [البقرة: 89].	.....﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾... [البقرة: 101].
❑ **قاعدة:** واقرأ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَـٰبٌ﴾ — مقدماً ليس له ارتياب[1]		
23	﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 86].	﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: 162]؛ [آل عمران: 88]. ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [النحل: 85]
24	﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ (94) وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا﴾ [البقرة: 94؛ 95].	﴿...فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ (6) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا﴾... [الجمعة: 6، 7].
فائدة: ـ في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ﴾؛ لأن		

(1) السخاوية ص73.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
دعواهم في هذه السورة بالغة قاطعة وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص فردَّ الله عليهم بأبلغ ألفاظ النفي وهي (لن) أما في سورة الجمعة فدعواهم قاصرة مترددة وهي زعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقتصر على (لا)[1].		
25	﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾ [البقرة: 125].	﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ [الحج: 26].
❑ قاعدة: ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾ واقعٌ في البقره ﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ في سِوَاهَا ذَكَرَه[2]		
26	...﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ [البقرة: 126]، نكرة.	...﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾... سورة إبراهيم معرفة بأل آية: 35
فائدة: ـ ﴿بَلَدًا﴾ نكرة. في سورة البقرة لأن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ دعا ربه عند ترك إسماعيل وهاجر في الوادي قبل بناء مكة، وسكنى جرهم فيها فجاءت نكرة أما آية إبراهيم بعد عودته إليها وبنائها فجاءت معرفة، انظر: كشف المعاني ص160.		

(1) البرهان في توجيه القرآن بتصرف ص114.

(2) السخاوية ص61.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
27	﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: 129].	...﴿يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾... [آل عمران: 164 الجمعه: 2]. ...﴿يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾... [البقرة: 151].
28	...﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: 136].	﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: 84].

❑ **قاعدة:**

وَمَعْ (أنْزِلَ) قل ﴿إِلَيْنَا﴾[1] وآلُ عِمران بها ﴿عَلَيْنَا﴾

فائدة: ـ **في سورة البقرة** ﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ لأن الخطاب في هذه السورة للأمة لقوله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ﴾ فلم يصح إلا ﴿إِلَيْنَآ﴾. وفي آل عمران ﴿قُلْ﴾ وهو مختص بالنبي عَلَيْهِ السَّلَامُ دون أمته فكان الذي يليق به ﴿عَلَيْنَا﴾[2].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
29	﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ [البقرة: 170].	...﴿مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾...[المائدة: 104] [لقمان: 21]

❑ **قاعدة:**

﴿أَلْفَيْنَا﴾ أتت مشتهرة فقط بسورة البقرة

(1) السخاوية: ص 20.
(2) البرهان في توجيه متشابه القرآن (ص118) بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
30	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟﴾.... [البقرة: 160]، [النساء: 146].	﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟﴾ [آل عمران: 89]، [النور: 5].
فائدة: ـ ليس في هذه الآية التي في البقرة ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ لأن قبله هنا ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ﴾ في [البقرة: 159] فلو أعاد التبس[1].		
31	﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].	...﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة: 104].
فائدة: ـ في البقرة قوله: ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ 170 وفي المائدة: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ 104 لأن العلم أبلغ درجة من العقل ولهذا جاز وصف الله به ولما كانت دعواهم في المائدة أبلغ لقولهم: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ﴾ فادعوا النهاية بلفظ: ﴿حَسْبُنَا﴾ فنفي ذلك بالعلم وهو النهاية. أما في البقرة قالوا: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا﴾... ولم تكن النهاية فنفى الله بما هو دون العلم لتكون كل دعوى منفية بما يلائمها والله أعلم[2].		
32	. . .﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾. . . [البقرة: 173].	...﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾... [المائدة: 3]؛ [الأنعام: 145] بدون ﴿وَمَا﴾؛ [النحل: 115].

(1) المرجع السابق 119.
(2) البرهان في توجيه متشابه القرآن ص121.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ **قاعدة:** ﴿أُهِلَّ بِهِۦ﴾ تَأْتِي فقط في البقرهْ	واللّهُ يؤتي فضلَه منْ شَكَرهْ[1].
33	﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173].	﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [المائدة: 3] ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنعام: 145]، ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [النحل: 115].
	فائدة: ـ قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾ وفي السور الثلاث لم يذكرها لأنه لما قال في الموضع الأول ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾ صريحاً اكتفى في غيره تضميناً؛ لأن قوله: ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ يدل على أنه لا إثم عليه[2].	
34	﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ﴾ [البقرة: 174].	﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ﴾ [آل عمران: 77].

(1) انظر: الإيقاظ ص 186.

(2) البرهان في متشابه القرآن بتصرف 121.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ **قاعدة:** والللفظ (لا ينظرُ) يا أخَ الرشَدْ في آلِ عمران نعْم فقط وَرَدْ[1].		
35	...﴿وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾... [البقرة: 206].	...﴿فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ [ص: 56] بالفاء وغير ذلك ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ بالواو.
❑ **قاعدة:** قل ﴿وَلَبِئۡسَ﴾ بعده ﴿ٱلۡمِهَادُ﴾ في البقرة قارنك الرشاد		
36	﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ﴾... [البقرة: 210]	﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾... [الأنعام: 158؛ والنحل: 33]
37	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾... [البقرة: 218]	. . . ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ﴾. . . [الأنفال: 74، 75 ـ التوبة: 20]
38	...﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ﴾ [البقرة: 232]	﴿ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ﴾... [الطلاق: 2]
39	﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾ [البقرة: 264]	...﴿لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ﴾ [إبراهيم: 18]
40	. . . ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ﴾ . . . . [البقرة: 272]	...﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ﴾... [آل عمران: 92، الأنفال: 60]

(1) الإيقاظ: ص 187.



<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">ملحوظه مهمة: ـ ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ / شَىْءٍ﴾ جميع ما ورد في القرآن الكريم من هذه الفقرة بلفظ: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ﴾ ما عدا آل عمران الآية 92؛ والأنفال الآية 60 فإنهما بلفظ: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ﴾؛ ولهذا نقول:
﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ﴾ يا أبطال   في عمران تأتي والأنفال</td></tr>
<tr><td>41</td><td>﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾... [البقرة: 271].</td><td>﴿عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [النساء: 31، المائدة: 12، الأنفال: 29، التحريم: 8].</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ في البقرة ذكر ﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ ذكر ﴿مِّن﴾ هنا خاصة موافقة لما بعده في ثلاث آيات لأن الصدقات لا تكفر جميع السيئات[1].</td></tr>
<tr><td>42</td><td>.....﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾... [البقرة: 284]، [آل عمران: 129]، [المائدة: 18]، [الفتح: 14].</td><td>﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾... [المائدة: 40]، ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ﴾... [العنكبوت: 21]</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ جاء لفظ: ﴿يَغْفِرُ﴾ مقدماً في جميع القرآن على ﴿يُعَذِّبُ﴾ ما عدا آية المائدة في هذه الفقرة والتي في العنكبوت ترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة فسبحان من سبقت رحمته غضبه.</td></tr>
</table>

(1) فتح الرحمٰن ص46.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة أخرى: ـ قدم العذاب على المغفرة في المائدة لأنها نزلت في السارق والسارقة وعذابهما يقع في الدنيا قبل الآخرة.
أما في العنكبوت فقدم العذاب على الرحمة لأن إبراهيم عليه السلام خاطب به نمرود وأصحابه وأن العذاب وقع بهم في الدنيا، انظر: البرهان ص129، 265.

❑ **قاعدة:**

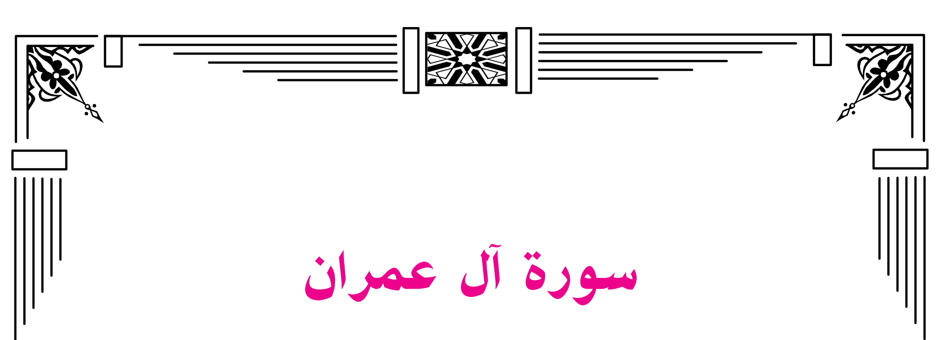
(أَلَمْ تَعْلَمْ) يا شيخ شلتوت[1] العذاب مقدم بالمائدة والعنكبوت

وقاعدة أخرى:

في العقودِ العنكبوت فاعلموا أن العذاب فيهما مقدمُ

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) إشارة إلى فضيلة الشيخ محمد شلتوت حفظه الله.



سورة آل عمران

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾ . . . [الآية 32، 132 آل عمران] ...﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾... [الأنفال: 1، 46، المجادلة 13]	﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: 59، المائدة: 92، النور: 54 محمد: 33 التغابن: 12]، يتكرر لفظ: (أطيعوا).

❑ **قاعدة:**

﴿أَطِيعُواْ﴾ بلا تكرار حاصلة في عمران والأنفال ومجادلة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: 40].	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ [مريم: 8]

قدم هنا ذكر (الكبر) وعكس ذلك في مريم لأن الذكر مقدم على الأنثى وأخره في مريم ليتفق مع الفواصل ﴿عِتِيًّا﴾؛ ﴿سَوِيًّا﴾؛ ﴿صَبِيًّا﴾ وغيرها [1].

(1) انظر فتح الرحمٰن ص55.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
تنبيه: جميع هذه الآيات في هذه الفقرة جاء بلفظ: (غلام) ما عدا الموضع الثاني من (آل عمران) في الآية (47) فجاءت بلفظ: (ولد) وهي ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾.		
3	...﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾... [آل عمران: 52].	﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: 111].
4	﴿فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: 60].	﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: 147]، [الأنعام: 114]، [يونس: 94].
5	...﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ﴾... [آل عمران: 73].	﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾ [البقرة: 120]؛ [الأنعام: 71]
فائدة: ـ جاء الهدى معرفاً بـ (أل) في آل عمران لأن الهدى في هذه السورة هو الدين وقد تقدم في قوله: ﴿لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ وهدى الله هو الإسلام فكأنه يقول: إن الدين عند الله الإسلام كما تقدم في السورة أما في سورة البقرة فمعناه القبلة لأنها نزلت في تحويل القبلة وتقديره: (قل إن قبلة الله هي الكعبة)(1).		
6	﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾... [آل عمران: 120].	...﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا﴾... [التوبة: 50].

(1) انظر البرهان: ص 135.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: ـ ذهب بعض المفسرين إلى أن التعبير بالمس ﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ﴾ والتعبير بالإصابة ﴿وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ﴾ فيه إشارة لطيفة إلى أن الحسنة وإن كانت بأيسر الأشياء تسوء الأعداء ولو كانت مساً خفيفاً وأن المصيبة لا تشمتهم إلا إذا كانت عظيمة ومتمكنة إلى الحد الذي يشفي غليلهم وهذا من أسرار بلاغة القرآن الكريم والله أعلم[1].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	...﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ﴾... [آل عمران: 105].	﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ﴾... [البقرة: 213؛ 253 والنساء: 153]
8	...﴿وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: 117]. بدون ﴿كَانُوٓاْ﴾	...﴿وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾[2]

❑ **قاعدة:**

وبعد لفظ ﴿كَانُوٓاْ﴾ ما سقط إلا التي في آل عمران فقط

فائدة: ـ لم يذكر كلمة ﴿كَانُوٓاْ﴾ في الآية التي في آل عمران لأن ما في غيرها إخبار عن قوم ماتوا وانقرضوا وفي آل عمران مَثَلٌ[3].

---

(1) انظر فتح الرحمٰن ص60 تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني.

(2) التوبة: 7، الروم: 9، البقرة: 57، الأعراف: 160، النحل: 33، 118، العنكبوت: 57.

(3) انظر: البرهان للكرماني.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: 118].	﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الحديد: 17].
10	﴿هَآأَنتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ [آل عمران: 119].	﴿هَآأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: 66]، [النساء: 109]، [محمد: 38].
قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وبعد ﴿لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ صُنْ مكانهُ.		
11	﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ (126)﴾ [آل عمران: 126].	﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (10)﴾ [الأنفال: 10]

❑ قاعدة:

احذف ﴿لَكُمْ﴾ قَدِّم ﴿بِهِۦ﴾ يا تالِ   إذا قرأتَ سورةَ الأنفالِ

فائدة: لما تقدم في سورة الأنفال ﴿لَكُمْ﴾ في قولة تعالى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ عُلِم أن البُشْرَى لهم فأغنى الأول عن الثاني ولم يتقدم سورة آل عمران مثلة فقال: ﴿لَكُمْ﴾ وأما ﴿بِهِۦ﴾ فلأن المفعول قد تقدم على الفاعل فقدم ﴿بِهِۦ﴾ وجاء في آل عمران على الأصل(1).

(1) انظر: كشف المعاني ص 132.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [آل عمران: 164].	...﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾... بدون كلمة: ﴿أَنفُسِهِمْ﴾ [البقرة: 129]، [الجمعة: 2]، [المؤمنون: 32].
فائدة: ـ لأنه سبحانه مَنَّ على المؤمنين منَّةً به ﷺ فجعله من أنفسهم ليكون بموجب المنَّة أظهر (1).		
13	...﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167].	﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: 11].
14	...﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167] بدون كانوا.	...﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: 61].
15	﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ [آل عمران: 184].	﴿كُذِّبَتْ رُسُلٌ﴾ بإثبات التاء. [الأنعام: 34]، [فاطر: 4].
واقرأ: ﴿فَقَدْ كُذِّبَ﴾ بالباءِ فقط في آلِ عمرانَ ولا تخش الغَلطْ (2)		
16	...﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: 184].	.......﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ ٱلْمُنِيرِ﴾...... [فاطر: 25] [فاطر: 25].

(1) انظر: كشف المعاني ص132.
(2) السخاوية ص33.

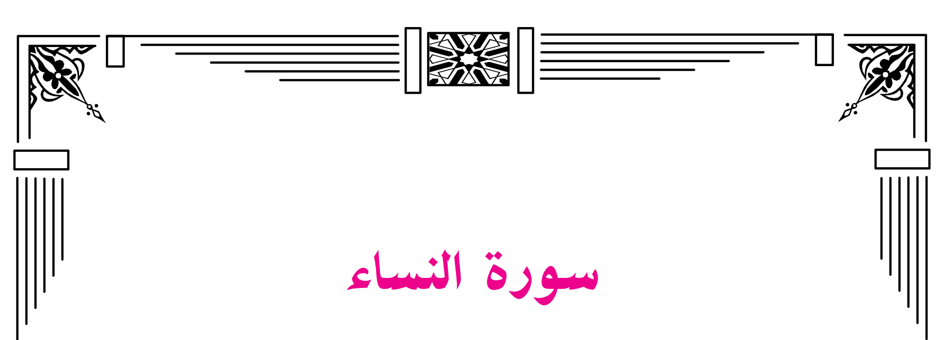
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: جاء في ال عمران ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ﴾.. 184، وفي العنكبوت ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ...﴿18﴾﴾ 18، وباقي السور ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ...﴾ الحج 42، فاطر 4، 15.

❑ **قاعدة:**

(إِنْ كَذَّبُوكَ) في آل عمران ﴿تُكَذِّبُوا۟﴾ بالعنكبوت بانْ
﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ ما تبقَّى من سُورْ وفاطرٌ (بالبيناتِ بالزبرْ)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة النساء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: 1].	﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الأعراف: 189]، ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الزمر: 6].
❑ قاعدة: ﴿جَعَلَ﴾ بالأعرافِ ﴿ثُمَّ﴾ بالزمر ﴿خَلَقَ﴾ بالنِّساءِ جل المقتدر(1)		
2	﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [النساء: 22]. في نكاح زوجات الآباء.	﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 32].
3	﴿مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾ [النساء: 24] في حق الحرائر.	﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: 25] في حق الإماء.

(1) انظر: الإيقاظ ص 48.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍۗ﴾ [المائدة: 5] في حق الكتابيات
فلم يذكر في حق الحرائر ﴿وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍۗ﴾ أي أصدقاء وأخلاء حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد بخلاف الإماء والكتابيات[1].		
4	﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ﴾ [النساء: 95]. [التوبة: 200] [الصف: 11]، ﴿وَجَٰهِدُوا۟﴾ بأموالكم وأنفسكم.	﴿وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ﴾.... في [الأنفال: 72]، و[التوبة: 81]، و[الحجرات: 15] قدم ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ على ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.
❑ قاعدة: وأخر الأموالَ والأنفسَ من ... بَعْد ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ والحذفُ الفَطِنْ أولُ ما في توبةٍ وفي النِّسَا ... والصفِّ لكِنْ في سِوَاهُ اعكسا[2]		
5	﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: 43].	﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُۚ﴾ [المائدة: 6].
فائدة: في سورة المائدة قال: ﴿مِّنْهُ﴾ لأن في سورة		

(1) انظر: البرهان في متشابه القرآن بتصرف ص 68.

(2) السخاوية ص25.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	المائدة ذكر جميع أحكام الوضوء والتيمم فحسن الإثبات والبيان بخلاف آية النساء ذكرت البعض[1].	
6	﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [النساء: 89]. ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [التوبة: 5].	﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾... [البقرة: 191]، [النساء: 91].
7	﴿وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 91]. ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ﴾... [القمر: 43] بالميم.	..﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾، ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾، ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾... وهي كثيرة جداً.
	❑ **قاعدة:** ﴿أُو۟لَٰٓئِكُمْ﴾ بالميم في النساء والقمرْ خُذْ عمَّك الله بِفَضْلٍ وغمرْ.	
8	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ [النساء: 135].	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ﴾... [المائدة: 8].
	❑ **قاعدة:** ـ لأن الآية في سورة النساء تقدمها نشوز الرجال وإعراضهم عن النساء فناسب تقديم (القسط) وهو العدل، أي: كونوا قوامين بالعدل بين الأزواج وغيرهن وآية المائدة جاءت	

(1) انظر: البرهان في متشابه القرآن ص 140.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
بعد أحكام تتعلق بالدين والوفاء بالعهود والمواثيق فتضمنت الآيات تقديم ﴿لِلَّهِ﴾[1].		
9	﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ﴾... [النساء: 149].	......﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ﴾...... [الأحزاب: 54].
تنبيه: ـ **قوله تعالى**: ﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا﴾ لأن في هذه السورة وقع (الخير) في مقابلة السوء في قوله: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ﴾ والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير[2]. لاحظ في سورة النساء: ﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا﴾ وتذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام: «**استوصوا بالنساء خيراً**».		
10	...﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء: 171].	...﴿لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ﴾... المائدة: 77.
11	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿48﴾﴾ [النساء: 48].	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿116﴾﴾ [النساء: 116].
فائدة: ـ قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ 48 ختم الآية بقوله: ﴿فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ﴾ ومرة بقوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ لأن الأول نزل باليهود وهم الذين افتروا على الله ما ليس في كتابهم والثاني نزل		

(1) انظر: كشف المعاني ص143.
(2) انظر: البرهان ص 142.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
في الكفار ولم يكن لهم كتاب فكان ضلالهم أشد[1].		
12	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾...	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾ بدون كلمة ﴿أَبَدٗاۖ﴾.

ورد قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ أحد عشر مرة في القرآن الكريم منهم ثمان مرات عند الحديث عن الجنة بعدد أبواب الجنة الثمانية جعلنا الله من أهلها بمنّه وكرمه، آمين.

وهي: التوبة: 22، 100 ـ والنساء: 57، 122 ـ والمائدة: 119 ـ والتغابن: 9 ـ والطلاق: 11 ـ والبينة: 8، وممكن القول: اثنتان في التوبة، واثنتان في النساء وواحدة بالمائدة وخذ الفائدة، ثم التغابن والطلاق والبينة وكن على بيّنة.

وورد قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾ ثلاث مرات عند الحديث عن النار أعاذنا الله منها وهي سور النساء: 169 ـ والأحزاب: 65، والجن: 23.

(1) انظر: البرهان ص140.



سورة المائدة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . ﴿يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ﴾ [المائدة: 2].	﴿يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ﴾ [الفتح: 29]، [الحشر: 8].
❑ **قاعدة:** ......﴿فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ﴾....... في سورة المائدة يا إخوانا.		
2	﴿قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ﴾ [المائدة: 17].	. . ﴿قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا﴾ [الفتح: 11].

فائدة: ـ قوله تعالى: ﴿قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا﴾ بدون لكم في سورة المائدة، وقال في سورة الفتح ﴿لَكُم﴾؛ لأن ما في سورة الفتح نزل بقوم بأعينهم وهم المخلَّفون وما في المائدة عام لقوله: ﴿إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ﴾..[1].

(1) انظر: البرهان ص140.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	...﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ بـ [المائدة: 32] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ [الأعراف: 37].	﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾... [الأعراف: 101، يونس: 13، إبراهيم: 9، الروم: 9، فاطر 25، غافر: 83].

تنبيه: ـ لضبط هذه الفقرة إليك هذا البيت:

﴿رُسُلَنَا﴾ تأتي أُخَيّ بالمائدة وبالأعراف لا تفتها فائدة[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ﴾.. [المائدة: 36].	﴿لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ﴾ [الرعد: 18، الزمر: 47].

❑ قاعدة:

﴿لِيَفْتَدُوا۟﴾ قل في العقودِ مُفْرَدُ وفي سِوَاها ﴿لَٱفْتَدَوْا۟﴾ قد يوجدُ[2]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾ [المائدة: 41]، الموضع الثاني من السورة.	﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾.... [المائدة: 13]، [النساء: 46].

فائدة: ـ قوله: ﴿عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ المائدة، وقال بعده: ﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ﴾ لأن الأول في أوائل اليهود والثاني فيمن كان في زمن النبي، أي: حرفوها بعد أن وضعها الله

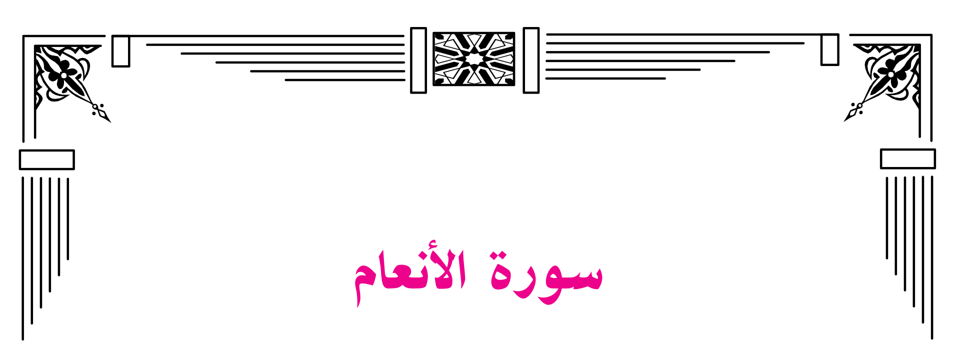
(1) هذا البيت من الإيقاظ: ص 57.
(2) متن السخاوية: ص 77.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
مواضعها وعرفوها وعملوا بها زماناً[1].		
6	...﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: 48].	...﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: 49].
7	...﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ﴾... [المائدة: 110].	﴿قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾...[2] بدون منهم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: فتح الرحمٰن ص78، 79.

(2) كثيرة.



سورة الأنعام

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ﴾... [الأنعام: 5].	...﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟﴾... [الشعراء: 6].
لما كانت الأنعام متقدمة على الشعراء فناسب البسط فيها ثم اختصر في الشعراء[1]. ❑ قاعدة: ﴿بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ يتلوها ﴿فَسَوْفَ﴾ في الأنعام لا تَنْسُوهَا		
2	﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا﴾...[2]	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا..﴾
❑ قاعدة: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟﴾ بغير واوٍ زائدة في النحلِ جَاء في الأخيرِ واحِدَة والنملِ والأنعامِ والأعرافِ وصدر (يس) بِلا خلافِ[3]		

(1) انظر: فتح الرحمٰن ص 91.

(2) الأنعام: 6 الأعراف: 148، والنحل: 79 النمل: 86، يس: 31، جاءت هكذا ﴿أَلَمْ﴾ وما عدا هذه المواضع الخمسة ﴿أَوَلَمْ﴾.

(3) البيتين من السخاوية مع التعديل ص 29 (صدر يس) (الموضع الأول).

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	. . . ﴿أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن﴾ . . . [الأنعام: 6]، [ص: 3]، [السجدة: 26]، تقدم لفظ من.	﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم﴾....[1].

❑ **قاعدة:**

(كم أهلك من قبلهم) بالسجدةِ[2] والصادِ والأنعامِ خذ نصيحتِي

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ [الأنعام: 11]	﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ﴾[3]

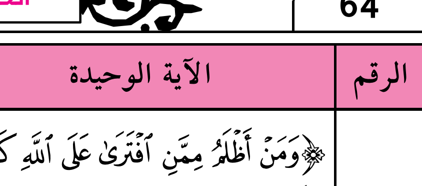
❑ **قاعدة:**

﴿ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ في سُورةِ الأنعامِ من بعدِ ﴿قُلۡ سِيرُواْ﴾ بلا إبهامِ

فائدة: ـ خصت سورة الأنعام بقوله: ﴿ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾؟ لأن في هذه السورة تقدم ذكر القرون في قوله: ...﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ﴾... فأمروا باستقراء الديار، وتأمل الآثار، وفيها كثرة فيقع ذلك سيراً بعد سير وزماناً بعد زمان فخصت به ﴿ثُمَّ﴾ للدلالة على التراخي ليعلم أن السير مأمور به على حدة وأن النظر بعده مأمور به على حدة[4].

---

(1) مريم: 74، 98، طه: 128، يس: 31، ق: 36.
(2) انظر الايقاظ ص 62.
(3) آل عمران: 137 النحل: 36 النمل: 69 العنكبوت: 20 الروم: 42.
(4) انظر: البرهان ص 150 بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ﴾... [الأنعام: 21]، [العنكبوت: 68] (بالواو).	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ﴾... [الأعراف: 37]، [يونس: 17]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الزمر: 32] بالفاء.

فائدة: ـ قال في سورة الأنعام: ﴿وَمَن﴾... بالواو لأنَّ الآيات التي تقدمت في هذه السورة عطف بعضها على بعض بالواو وهي قوله: ﴿وَأُوحِيَ﴾.... 19 وأما في سورة يونس فالآيات التي تقدمت عطف بعضها على بعض بالفاء وهو قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ ...أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الآية 16 وختم الآية بقوله: ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ أيضاً موافقة لما قبلها وهو: ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ 13 فختم الآية بقوله: ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ ليعلم أن سبيل هؤلاء سبيل من تقدمهم[1].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	. . . ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ . . . [الأنعام: 22]، [يونس: 28]، (الموضع الأول).	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾.. [الأنعام: 128]، [يونس: 45]، [الفرقان: 17]، [سبأ: 40].

❑ **قاعدة:**

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنونِ في الأنعامِ ويونسَ الأُولى بلا إيهامِ.

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 150، 151 بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [الأنعام: 29].	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون: 37]، ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ [الجاثية: 24].

❑ قاعدة:

﴿نَمُوتُ﴾ ثم (نحيا) لا نراها[1] في سورة الأنعام بل سِوَاهَا.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾....[الأنعام: 32]	﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: 169]، ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 109]، ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: 30].
9	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: 37].	﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾[2]
10	﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: 42].	...﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ [الأعراف: 94].

فائدة: ـ قوله: ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ في سورة الأنعام وفي الأعراف: ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ بالإدغام لأن في الأنعام وافق ما بعده وهو قوله:

(1) الإيقاظ لشيخ جمال عبدالرحمٰن ص 66.

(2) يونس: 20، الرعد: 7، 27، العنكبوت: 50 ﴿آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ﴾ ومستقبل تضرعوا ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾[1]. ❑ **قاعدة:** ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ جاء في الأعرافِ مدغم التاء بلا خلافِ[2]		
11	﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: 46].	وفي نفس السورة (الأنعام) ...﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: 65].
فائدة: **ختم الآية الأولى بقوله:** ﴿يَصْدِفُونَ﴾ أي: يعرضون والثانية ﴿يَفْقَهُونَ﴾ أي: يفهمون لأن الإعراض عن الشيء أقبح من عدم فهمه فوصفوا في الآية الأولى تبعاً لما وصفوا به قبلها من قسوة قلوبهم ونسيانهم ما ذكّروا به[3].		
12	...﴿نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ ...[الأنعام: 46، 65، 105]، [الأعراف: 58].	﴿نُفَصِّلُ﴾ - ﴿يُفَصِّلُ﴾ - ﴿فَصَّلْنَا﴾ الآيات.
❑ **قاعدة:** ﴿نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ في الأنعام ثلاثة جاءت بلا إيهام وقل ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ بعده في سورة الأعرافِ احفظ عده[4]		

(1) البرهان ص 96.
(2) السخاوية.
(3) انظر: فتح الرحمٰن ص 96.
(4) انظر: السخاوية ص 92.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
13	﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: 48].	﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: 35].
14	﴿وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [الأنعام: 50].	﴿وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [هود: 31].
كرر ﴿لَكُمْ﴾ في سورة الأنعام لعدم ذكره قبلها وبعدها ولم يكرر في هود اكتفاء بذكره قبلها مرتين في قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: 25]، وقوله: ﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا﴾ 27 هود[1]. ❑ **قاعدة:** ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ في سورة الأنعام قد بينتُ لك[2]		
15	﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 80]، [السجدة: 4]. ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 80]، [السجدة: 4]. ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: 58].	﴿تَذَكَّرُونَ/ يَذَّكَّرُونَ﴾[3] تاء أو ياء واحدة.
تنبيه: **الآيات التي ختمت بقوله:** ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ ثلاث هي سورة الأنعام 80، [السجدة: 4]، [غافر: 58]، مجموعة في هذه الجملة: (سجدت الأنعام للغافر).		

(1) انظر فتح الرحمٰن ص 96.

(2) انظر: السخاوية: ص 77.

(3) الأنعام: 126، الأعراف: 26، 130، الأنفال: 57، التوبة: 126، النحل: 13.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
16	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ بدون ﴿وَقَوْمِهِۦ﴾ [الأنعام: 74]؛ لأن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يخاطب أباه.	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ﴾ [الأنبياء: 52، الشعراء: 70].
17	﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا﴾ [الأنعام: 81].	﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾... [آل عمران: 151]، [الأعراف: 33]، [الحج: 71].

❑ قاعدة:

﴿عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا﴾ في الأنعام وربك الغني على الدوام

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
18	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: 90] بالألف المقصورة.	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [يوسف: 104]، بدون الألف.

فائدة: ـ في سورة الأنعام جاء قوله: ﴿ذِكْرَىٰ﴾ بدون تنوين وفي سورة يوسف بالتنوين ﴿ذِكْرٌ﴾ لأن في سورة الأنعام ذكر قبله قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ الآية: 68 فناسب ذكره هنا كذلك.

❑ قاعدة: ـ قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ جاء ﴿ذِكْرَىٰ﴾ بعده في سورة الأنعام فرداً وحده

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
19	﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [الأنعام: 95].	﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ آل عمران (تُخْرِجُ) 27، يونس 31، الروم 19

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: ـ في سورة الأنعام: (مُخْرِجُ) لأن في سورة الأنعام وقع بعد اسم فاعل ﴿فَالِقُ﴾ وقبل اسمي فاعل وهما ﴿فَالِقُ﴾ و﴿جَاعِلِ﴾ فناسب ذكر (مُخْرِجُ) لكونه اسم فاعل أما في بقية السور لم يقع قبله وبعده إلا أفعال فناسب ذكره بالفعل[1].		
20	﴿سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: 100].	﴿سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[2].
فائدة: تقدم لفظ الإنس على الجن في ثلاث سور وهي (الأنعام 112، والإسراء 88، والجن 5، 6) وما عدا ذلك تقدم الجن على الإنس. ❑ **قاعدة:** الإنس قبل الجن يا إنسان أربعة في جملة القرآن / في سورة الأنعام والإسراء والجن ثنتان بلا افتراء		
21	﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ﴾ [الأنعام: 102].	﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿62﴾﴾ [غافر: 62].
فائدة: ـ في سورة الأنعام ذكر الشركاء والبنين والبنات فقدم التوحيد أما في سورة غافر فذكر قبلها ﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ		

(1) انظر: فتح الرحمٰن: ص 271، قوله: ﴿وجاعل﴾ قراءة غير الكوفيين.

(2) يونس: 18، النحل: 1، الروم: 40، القصص: 68 بلفظ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ﴾.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
وَٱلْأَرْضِ﴾ الآية 57 فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات. ❑ **قاعدة:** ـ و﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ قبله التهليلُ في سورة الأنعام يا جليلُ[1] لكنه في غافرٍ بالعكسِ فاذكره إن تصبح وحين تمسي		
22	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿117﴾﴾ [الأنعام: 117].	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [النحل: 125]، [النجم: 30]، [القلم: 7].
❑ **قاعدة:** .....﴿أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾..... قَدْ خَصَّصَ الأنعام في نُزولِه[2]		
23	﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: 122].	﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: 12].
تنبيه: لاحظ حرف (السين) في كلمة المسرفين بآية يونس وحرف السين في اسم سورة يونس واربط بينهما.		
24	﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿132﴾﴾ [الأنعام: 132].	﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿19﴾﴾ [الأحقاف: 19].

(1) انظر: الإيقاظ ص 73.
(2) انظر: السخاوية: 107.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: ـ لاحظ الأحرف الملونة في الآيات وأسماء السور واربط بينهما		
25	﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [الأنعام: 133].	﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم﴾ [الكهف: 58] لاحظ حرف الفاء من كلمة الغفور، وحرف الفاء من اسم السورة (الكهف) واربط بينها.
قاعدة: ﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ﴾ في الأنعامِ ذو الرحمةِ الباقي على الدوامِ[1]		
26	﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151].	﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: 31].
تنبيه: اربط بين حرف الميم في لفظ ﴿مِنْ﴾ وحرف الميم في اسم السورة (الأنعام). **فائدة:** ـ لأن في سورة الأنعام الإملاق وهو الفقر يتعلق بالآباء فقال ﴿نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ أما في سورة الإسراء يتعلق بالأبناء فقال: ﴿نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾.		

(1) انظر: السخاوية ص 63.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة:

﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ في الإِسْراءِ يا فَتَى   وقُلْ ﴿مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ في الأَنْعَامِ أَتَى[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
27	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: 163].	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 143].
28	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: 165].	﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: 14]، [فاطر: 39].

❑ قاعدة:

ألم تعلم يا شيخ همَّام   ﴿خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ في الأنعام

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
29	﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: 165].	﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأعراف: 167].

فائدة: ـ في سورة الأنعام قيد قوله: ﴿لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (باللام) المؤكدة دون قوله: سريع العقاب ترجيحاً للغفران على العقاب؛ لأن في سورة الأنعام وقع بعد قوله: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: 160].

وأما في الأعراف فقال: ﴿لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ باللام في الجملتين لأنه وقع بعد قوله: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾، وقوله: ﴿كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [الأعراف: 165، 166] فأتى

(1) السخاوية ص45.

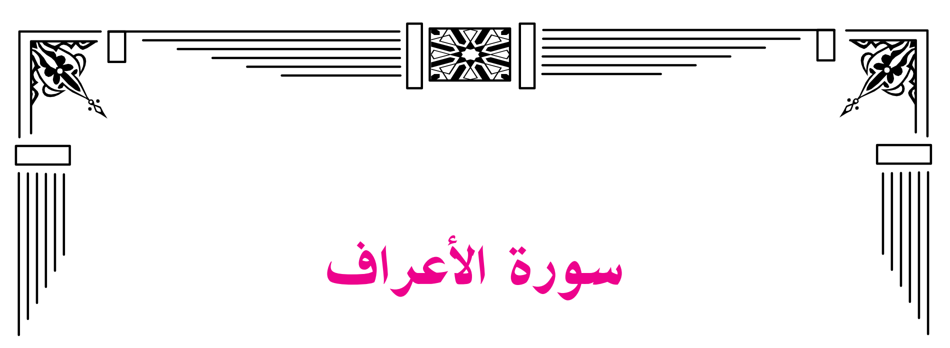
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
باللام في الجملة الأولى لمناسبة ما قبلها وفي الثانية تبعاً للام الأولى[1].		
30	﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأنعام: 6، الأعراف: 43، يونس: 9، الكهف 31]	﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾... وهي كثيرة

❑ **قاعدة:**

وقل أتى بالميم قل: ﴿مِن تَحْتِهِمُ﴾ في أربعٍ من بعده فاحصِ عدِّهم
فـي سـورة الأنـعـامِ والأعـرافِ ويُونسَ والكهفِ غيرُ خافِ[2]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: فتح الرحمٰن بتصرف ص 104.
(2) السخاوية ص86.



سورة الأعراف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: 12] حذف إبليس هنا.	﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ﴾... [الحجر: 32]، ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص75].
تنبيه: ـ ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾ منادى في الحجر، ص. ❑ قاعدة: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ﴾ موضعان فأولُ الحجرُ وصادُ الثاني[1]		
2	﴿قَالَ أَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿14﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿15﴾﴾ [الأعراف: 15] لاحظ التناسق بين الهمزة في ﴿أَنظِرْنِي﴾، ﴿إِنَّكَ﴾ واسم السورة الأعراف واربط بينهما.	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿36﴾ قَالَ فَإِنَّكَ﴾ [الحجر: 36، 37]، [ص79، 80] تأمل التشابه التام بين آيات الحجر و(ص).
فائدة: ـ لم يذكر المنادي في الأعراف لأنه لما اقتصر سبحانه في السؤال على الخطاب دون ذكر المخاطب. اقتصر في		

(1) السخاوية ص 108.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">الجواب على الخطاب دون ذكر المنادى[1] تأمل حذف الفاء من كلمة (إنك) في سورة الأعراف موافقة لحذفها في السؤال هنا وقال في: (الحجر) و(ص)[2] بذكرها لذكرها فيه.</td></tr>
<tr><td>3</td><td>﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ [الأعراف: 16].</td><td>﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر: 39]، ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾... [ص: 82].</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ تأمل حرف (الفاء) في ﴿فَبِمَا﴾ وحرف (الفاء) من سورة الأعراف.
❑ قاعدة: قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ تــقْــراهُ في سورةِ الحجرِ فلا تَنْساهُ.</td></tr>
<tr><td>4</td><td>﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾ [الأعراف: 37].</td><td>تقدم في سورة الأنعام.</td></tr>
<tr><td>5</td><td>﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾، [الأعراف: 205].</td><td>﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: 55]، ﴿تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: 63].</td></tr>
<tr><td colspan="3">❑ قاعدة:
﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ مِـن خَـافَـا في آخرِ الأعرافِ حقاً وافا.</td></tr>
</table>

---

(1) انظر: البرهان ص 165.

(2) انظر: فتح الرحمٰن ص 107.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	. . . . ﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ﴾ . . . [الأعراف: 45] بدون (هم).	﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾[1]
❑ **قاعدة:** وَحَذْفُ ﴿هُمْ﴾ قَدْ جَاء في الأعرافِ يا فوزَ من يَحْظى بخِلٍ وافِ		
7	﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا﴾ [الأعراف: 51]، ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ﴾ و[العنكبوت: 64] قدَّم قدَّم (لهواً).	﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ﴾ [الأنعام: 32]، ..﴿ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ﴾ [محمد: 36]، [الحديد: 20].
❑ **قاعدة:** قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ص78: واللَّهْو في الأعرافِ قبلَ اللعبِ وَهَكَذا فِي الْعَنْكَبُوتِ فاطْلُبِ ❑ **قاعدة أخرى:** اعلم يا من تموت أن اللهو مقدم في الأعراف والعنكبوت.		
8	...﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا﴾... [الأعراف: 59] بدون واو.	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ...﴿٢٥﴾﴾[2]
جاءت قصة نوح في الأعراف مبتدأة ﴿لَقَدۡ﴾ بدون واو لأن في		

(1) هود: 19، يوسف: 37، فصلت: 7.

(2) هود: 25، المؤمنون: 23، العنكبوت: 14، الحديد: 26.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

هذه السورة هو أول موضع في القرآن لقصة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ وما يأتي بعدها يعطف عليها فكان هنا استئناف كلام.

❑ **قاعدة:**

وَاقْرأْ في الأعرافِ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ نُوحاً بِلَا واوٍ فَلا تُعنَّى[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ﴾ الأعراف: [60 في قصة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ	. . . ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾ . . . . [هود: 27]، [المؤمنون: 24].

❑ **قاعدة:**

وقُلْ ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟﴾ اثنانِ هُمَا في المؤمنينَ معْ هُودٍ فافهَما[2]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
10	. . . ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ . . . [الأعراف: 57]، ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾.. [الروم: 48].	﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾.. [الفرقان: 48]. ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾.. [فاطر: 9].

فائدة: قوله: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالمضارع في الأعراف والروم لأنه تقدم التعبير فيها بالمضارع. وفي الفرقان وفاطر ﴿أَرْسَلَ﴾ بالماضي لأن في الفرقان تقدم التعبير بالماضي مرات في قوله: ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ 45 وتأخر عنه في قوله: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ 53 وماضي فاطر تقدمه في أولها: ﴿فَاطِرِ﴾ و﴿جَاعِلِ﴾ وهما بمعنى الماضي

(1) السخاوية ص 78.
(2) السخاوية ص 67.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فناسب ذكر الماضي في السورتين[1] ليكون الكل على مقتضى اللفظ الذي خص به.	
11	﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ﴾ [الأعراف: 64] بدون كلمة ﴿ءَامَنُواْ﴾. في ذكر نجاة نوح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، 72 في ذكر نجاة هود عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.	﴿نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ [هود: 58]. ....﴿نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾.... [هود: 66] ﴿نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ [هود: 94].

❑ **قاعدة: ـ**

كلُّ السُّورْ تأتيكَ ﴿ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ ونوحُ في الإنجاءِ وهودُ (مَعَهْ)[2].

ملحوظة: ـ جميع آيات هذا الباب جاء بلفظ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ ما عدا الآيتين اللتين في سورة الأعراف وإن كان في آيات أخرى ورد قوله: ﴿وَمَن مَّعَهُۥ﴾ لكنه في الجملة لا يحدث معه خلط[3].

---

(1) انظر: فتح الرحمٰن ص 109 بتصرف.

(2) انظر: الإيقاظ ص 87.

(3) السخاوية ص 95.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	. . . ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾ [الأعراف: 71]، وفي سورة [محمد: 26] و[الملك: 9] ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ لكن بسياق آخر.	﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾ [يوسف: 40]، [النجم: 23].
❑ قاعدة: ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ بلا إشكالِ في الملكِ والأعرافِ والقتالِ[1]		
13	..﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [الأعراف: 73].	...﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ﴾ [هود: 64]، ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦﴾[الشعراء: 156].
تنبيه: اربط بين حرف الهمزه في كلمة (أليم) واسم سورة (الأعراف) وحرف العين في كلمة ﴿عَظِيمٖ﴾واسم سوره (الشعراء) ويبقى ﴿قَرِيبٞ﴾ وهي معروفة في سوره هود.		
14	. . . ﴿وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ﴾... [الأعراف: 74].	...﴿وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ﴾ [الشعراء: 149].
فائدة: قوله في سورة الأعراف: ﴿وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ﴾ بدون ﴿مِنَ﴾ لأن في هذه السورة تقدمه ﴿مِن سُهُولِهَا﴾ فاكتفى بذلك[2].		

(1) السخاوية ص 95.

(2) انظر: البرهان ص 173.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
15	في سورة الأعراف في قصة صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ وجواب قومه ﴿ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأعراف: 77].	وفي غيرها سواء قصة صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ أو غيره ﴿فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الأعراف: 70]، [هود: 32] [الأحقاف: 22].
16	﴿لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ﴾ [الأعراف: 79]. بالإفراد في قصة صالح في سورة الأعراف.	﴿لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي﴾ الآيات: 93، 68، 62، بالجمع في سورة الأعراف.
فائدة: جاءت كلمة: ﴿رِسَٰلَٰتِ رَبِّي﴾ بالجمع في جميع قصص الأنبياء في سورة الأعراف إلا في قصة صالح ﴿رِسَالَةَ﴾ بالإفراد لأنه سبحانه حكي عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا بها قومهم إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنه رسالة واحدة[1].		
17	﴿وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿80﴾ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿81﴾﴾ [الأعراف: 80، 81].	﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ﴾ [النمل: 55] ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [العنكبوت: 29].

(1) انظر: البرهان ص 171.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
18	....﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾.... [الأعراف: 81]، [يس: 19].	﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾[الشعراء: 166]، ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل: 47]، ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [النمل: 55].

تنبيه: لاحظ الحروف الملونة بالأحمر وأسماء السور واربط بينها.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
19	.....﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْۖ﴾....... [الأعراف: 82] بدون (أل).	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ﴾... [النمل: 56].

❑ قاعدة:

أخرجوهم بدلاً من (أل) جاءَ في الأعرافِ بلَا إشكَال[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
20	......﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿84﴾﴾ [الأعراف: 84].	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَسَآءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ﴾ [الشعراء: 173]، [النمل: 58].

❑ قاعدة:

سَاءَ المطَرُ بالنملِ شعراءُ وَانظُرْ بِأَعْرافٍ كَما قَدْ جَاؤوا[2]

(1) انظر: السخاوية ص 98.
(2) انظر: الإيقاظ ص 90.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
21	. . . ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا﴾ . . . [الأعراف: 94].	﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ﴾.. [سبأ: 34]، ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ﴾ [الزخرف 23].

❑ **قاعدة:**

﴿فِي قَرۡيَةٍ﴾ يـا صـاحِ ﴿مِن نَّبِيٍّ﴾ جَاكَ في الْأَعْرافِ يا صفي[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
22	...﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤﴾ [الأعراف: 104].	. . . . ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ . . . . [الشعراء: 16]، . . . ﴿إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ . . . [الزخرف: 46]

❑ **قاعدة:**

﴿إِنِّي رَسُولٞ مِّن﴾ رحـيـمٍ كـافـي جَاءتْ فقط في سُورةِ الأعرافِ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
23	﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠﴾ [الأعراف: 110].	....﴿يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ٣٥﴾ [الشعراء: 35].
24	....﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ﴾.... [الأعراف: 111].	﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ﴾... [الشعراء: 36].

تنبيه: جاء في سورة الأعراف ﴿وَأَرۡسِلۡ﴾ حيث كثر لفظ الرسالة، المرسلين، رسول موافق ما قبله وما بعده.

(1) انظر: السخاوية ص 93.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
25	...﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿114﴾﴾ [الأعراف: 114].	...﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿42﴾﴾ [الشعراء: 42].
26	...﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿120﴾﴾... [الأعراف: 120] بالواو.	...﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿46﴾﴾... [الشعراء: 46].
27	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ﴾ [الأعراف: 123].	...﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ﴾ [الشعراء: 49]، [طه: 71].

❑ **قاعدة:**

﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ مُسمَّى في سُورةِ الأعرافِ قولٌ تمَّ(1)

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
28	. . . ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿124﴾﴾ [الأعراف: 124].	﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [الشعراء: 49]، ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ [طه: 71].

فائدة: (ثم) تدل على أن الصلب يقع بعد التقطيع وإذا دل الكلام في الأولى علم في غيرها(2).

قاعدة:

وقد قرأنا ﴿ثُمَّ﴾ في الأعرافِ حيثُ إلى التقطيعِ من خلافِ(3)

(1) انظر: الإيقاظ ص 96.
(2) البرهان ص 181.
(3) السخاوية ص 40.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
29	...﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ١٢٥﴾ [الأعراف: 125].	...﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ٥٠﴾ [الشعراء الآية50].
❑ قاعدة: لا ﴿ضَيۡرَۖ﴾ قالوها بالشعراءِ لِطَمعٍ في جنةِ العلياءِ(1)		
30	﴿ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأعراف: 153].	﴿ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: 119].
31	﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ﴾ [الأعراف: 178] بإثبات الياء.	...﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾... [الإسراء: 97]، ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ [الكهف: 17].
32	﴿نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا﴾، ﴿ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ (ينفع ولا يضر) (يضر ولا ينفع).	

فائدة: جاء النفع مقدم على الضر في ثمان سور وهي مجموعة في البيتين التاليين:

بالأنعامِ والأعرافِ والرعدِ والأنبيا   أتي النفعُ قبل الضرِ والشعرا سبا
وفي يونسٍ من قبلِ يَمْسَسْك واحد   وثانية الفرقانِ والعكسُ ما عدا(2)

(1) الإيقاظ ص 97.
(2) البقرة: 103 ـ المائدة: 76 ـ يونس: 18، 49 ـ طه: 89 ـ الحج: 12، 13 - الفرقان: 3 ـ الفتح: 11.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
33	...﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف: 188] ...﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ [هود: 2].	﴿بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ ﴿مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾.

فائدة: جميع الآيات في هذه الفقرة البشارة مقدمة على النذارة عدا آيتي [الأعراف: 188، هود: 2].

❑ **قاعدة:**

﴿نَذِيرٞ﴾ قبل (بشير) يا محمود[1] في سورة الأعرافِ ثم هود.

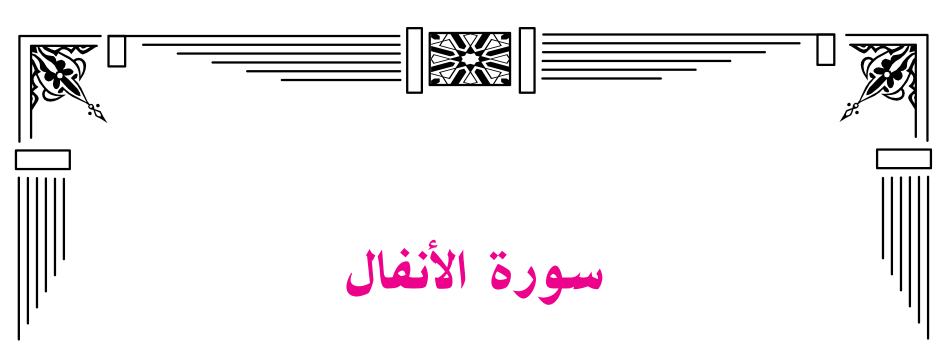
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
34	﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200].	...﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [فصّلت: 36]. ...﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [غافر: 56].

فائدة: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ في فصلت؛ مؤكداً بـ ﴿هُوَ﴾، (ال) لأن الآية متصلة بقوله: ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ۝٣٥﴾ فكان مؤكداً بالتكرار والنَّفي والإثبات فلذلك أكده بقوله: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾، بـ﴿هُوَ﴾، (ال)، ولم يكن في الأعراف هذا النوع من الاتصال فأتى على القياس[2].

وفي غافر اتصل بمؤكد بالنفي والإثبات وهو قوله: ...﴿إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ﴾... فأكده بـ ﴿هو﴾، (ال).

(1) إشارة إلى فضيلة الشيخ محمود راغب عيد حفظه الله.

(2) انظر: البرهان ص 295 بتصرف.



سورة الأنفال

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].	﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ ﴿بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: 124، 125].
لاحظ الأحرف الملونة واربط بين السين في ﴿بِخَمْسَةِ﴾، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾.		
2	﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ﴾ [الأنفال: 10] تقدم ذكرها في سورة آل عمران آية 126.	
3	﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟﴾ بدون لفظ: (بينات)	﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾[1].
4	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: 39].	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 193]

(1) يونس 15، مريم 73، الحج 72، سبأ 43، الجاثية 25، الأحقاف 7.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ **قاعدة:**

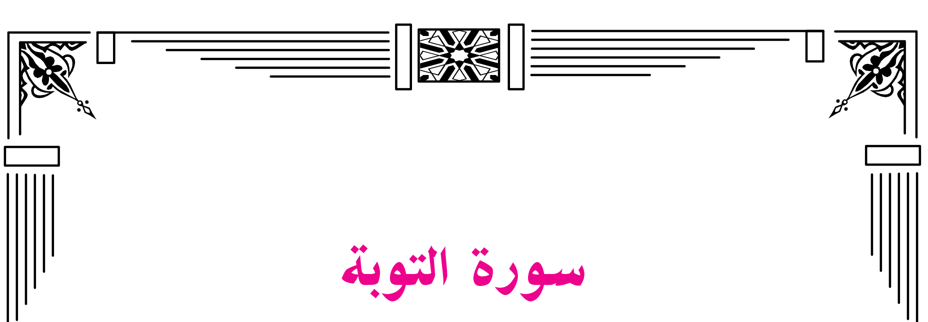
وَمَعْ ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ﴾ في الأَنفالِ قل ﴿كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ ذي الجلالِ[1]

فائدة: قيّده في الأنفال بقوله: ﴿كُلُّهُۥ﴾ دون البقرة؛ لأن القتال في سورة البقرة مع أهل مكة، وفي سورة الأنفال مع جميع الكفار فقيده بقوله: ﴿كُلُّهُۥ﴾[2].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) السخاوية ص75.

(2) انظر: البرهان بتصرف ص 123.



سورة التوبة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ﴾ [التوبة: 16].	﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ﴾ [البقرة: 214]. ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٢﴾ [آل عمران: 142].
2	﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: 26]، [الفتح: 26].	وفي نفس سورة [التوبة: 40]: ﴿إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ﴾.

فائدة: عند الكلام عن الغار جاء نزول السكينة عليه ﷺ مفرداً أما عند الحرب فجاء نزول السكينة على رسوله وعلى المؤمنين.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ قاعدة: تنزلت السكينة يا بن حُسَين[1] بالفتح المبين ويوم حُنَيْن .....﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾..... اللَّهم صلِ على نبينا	
3	. . . ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [التوبة: 23].	...﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾... [الممتحنة: 9].
4	﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿32﴾﴾ [التوبة: 32].	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿8﴾﴾ [الصف: 8].
5	﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ﴾ [التوبة: 54] بالباء الموضع الأول من السورة.	...﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ ﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ الموضع الثاني والثالث من سورة التوبة80، 84.

فائدة: الموضع الأول من سورة التوبة يوجد بها حرف (الباء) في قوله: ﴿وَبِرَسُولِهِۦ﴾ لأن الكلام فيه إيجاب بعد نفي، وهو الغاية في باب التأكيد[2] فأكد المعطوف أيضاً بالباء ليكون

(1) إشارة إلى الشريف صالح بن حمد سالم بن حسين، أحد الطلاب الممتازين وصاحب الأخلاق الفاضلة.

(2) وهو قوله: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله﴾ فأكد المعطوف بالباء وهو قوله (برسوله).

ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم
الكل في باب التأكيد على منهاج واحد وليس كذلك الآيتان بعده فإنهما خلتا من التأكيد[(1)].		
﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿85﴾﴾ [التوبة: 85] الموضع الثاني.	﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [التوبة: 55] الموضع الأول.	6
تنبيه: لاحظ تكرار حرف اللام.		
﴿ذَٰلِكَ﴾/ و﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ﴾ بـــدون ﴿هُوَ﴾.	﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 72 ـ 111]، [يونس: 64]، [غافر: 9]، [الدخان: 57]، [الحديد: 12]، [الجاثية: 30] ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾.	7

❑ **قاعدة:**

ترى ﴿هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ الذي نريدُ ... بيونس الدخانُ الحديدُ
والتوبةُ الأولى وبالأخيرةْ ... والجاثيةُ وغافرُ الجريرةْ[(2)]

وما عدا السبع آيات هذه ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.

---

(1) البرهان ص 187.

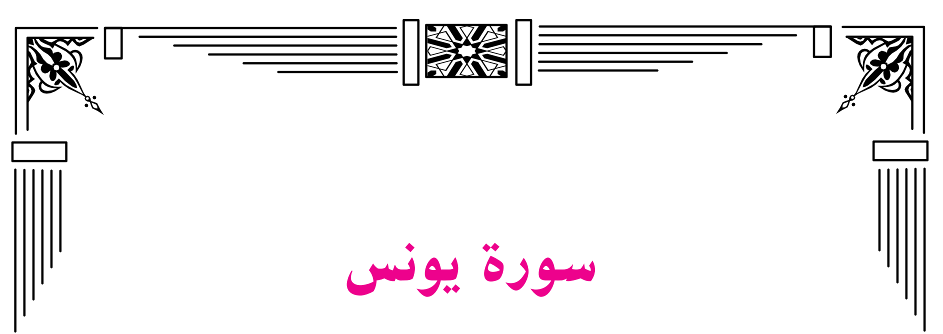
(2) الإيقاظ ص48.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ﴾... [التوبة: 124، 127].	﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾... [التوبة: 86] ﴿فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ﴾ [محمد: 20].

❑ **قاعدة:**

والتوبةُ في الأخيرِ تَفَردت بِقَوْلِه: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ﴾

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة يونس

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس: 12] معرفا بأل.	﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ [الزمر: 8، 49] ﴿فَإِذَا﴾ ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ﴾ [الروم: 33].
❑ **قاعدة:** ﴿ٱلضُّرُّ﴾ جا معرفاً في واحدةْ في يُونَسَ اذكرها وخُذْها فائدةْ[1]		
2	. . . ﴿وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ﴾... [يونس: 13].	...﴿وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ﴾... [الأعراف: 101]، ﴿فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ﴾... [يونس: 74].

(1) انظر الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن، ص 109.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: 19]	...﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: 3] وفي غير هذين الموضعين جاء بلفظ: ...﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[1].
❑ قاعدة: والناسُ (فيما فيه من خلاف) في يونُسَ اذكرْها بلا خِلَافِ[2]		
4	....﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [يونس: 23].	﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾ [العنكبوت: 65، لقمان: 32].
تنبيه: عند ذكر النجاة إلى البر تأتي ﴿نَجَّاهُمْ﴾. **فائدة:** قوله تعالى في سورة يونس: ﴿أَنجَاهُمْ﴾ بالألف، لأنه في مقابلة ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ (22) الآية التي قبلها.		
5	﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: 31]، [النمل: 64]، [فاطر: 3].	﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سبأ: 24].
6	﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: 39]، [القصص: 40].	﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: 103]، [النمل: 14]. ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: 84]، [النمل: 69].

(1) [البقرة: 113]، [يونس: 93]، [النحل: 124]، [السجدة: 25]، [الزمر: 46]، [الجاثية: 17].

(2) انظر الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن، ص 110.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ قاعدة:

في يونس والقصص جاءت ﴿عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فيهما جاءت مصاحبة

7	﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾... [يونس: 42] بلفظ الجمع.	﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ بلفظ المفرد [الأنعام: 25]، [محمد: 16].

اربط بين حرف (النون) في كلمة (يستمعون) واسم سورة يونس.

8	﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس: 49].	. . . ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: 34]، [النحل: 61].
9	﴿ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ﴾ [يونس: 52] والسجدة أيضاً الآية رقم 14 ﴿وَذُوقُواْ﴾.	...﴿ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [السجدة: 20]، [سبأ: 42].
10	...﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [يونس: 54]. لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.	...﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الزمر: 69، 75]. . . . ﴿قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: 78].

فائدة: جاء القضاء بالقسط في يونس، وفي غيرها القضاء بالحق مع العلم أن لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ غاب في غافر وإليك هذا البيت:

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	في يونس ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ قد قَضَى لهمْ	وغافِر لَم يأتِ فيها ﴿بَيۡنَهُمۡ﴾[1]
11	...﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾.... بالضمير هم [يونس: 60]، [النمل: 73].	...﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾.. بالاسم الظاهر، [البقرة: 243، يوسف: 38، غافر: 61].

❑ **قاعدة:**

﴿أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ اثنان هما   في النملِ مع يونس احفظهما.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	﴿وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: 61].	﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [سبأ: 3].

فائدة: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ مفردة بيونس لموافقتها ما سبق ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [يونس: 31] [يونس: 31]، وتقدمت ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ على ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ كما تقدم قبلها ذكر الحرام على الحلال ...﴿فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا﴾ .

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وأمّا تقديم الأرض عليها في قوله: ﴿وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: 61] وتأخيرها عنها في سبأ فتأمل كيف وقع هذا الترتيب في سبأ في ضمن قول الكفار ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ...﴾ [سبأ: 3]، كيف قدم السماوات هنا لأن الساعة إنما تأتي من قبلها ومن جهتها تبتدئ وتنشأ ولهذا قدم صعق أهل السماوات على أهل الأرض

(1) انظر الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن ص112.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		عندها فقال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾... [الزمر: 68]، وأما تقديم الأرض على السماء في يونس فإنه لما كان السياق سياق تحذير وتهديد للبشر، وإعلامهم أنه سبحانه عالم بأعمالهم دقيقها وجليلها وأنه لا يغيب عنه منها شيء اقتضى ذلك ذكر محلهم وهو الأرض قبل ذكر السماء فتبارك من أودع كلامه من الحكم والأسرار والعلوم ما يشهد أنه كلام الله وأن مخلوقاً لا يمكن أن يصدر منه مثل هذا الكلام أبدا. انظر الضوء المنير ص 72.
13	﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: 66، الحج: 18، النمل: 87، الزمر: 68]	...﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.
		❑ **قاعدة:** ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ كلها يونس والنمل زمر والحج تجدها وما عداها يقيناً محض ﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ .
14	﴿فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾ [يونس: 72]، ﴿ما﴾... [سبأ: 47]. لاحظ الحروف الملونة.	﴿مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ [الفرقان: 57]، [الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180]، [ص: 86].
15	...﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [يونس: 74].	...﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: 101].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
تنبيه: اربط بين حرف النون في كلمة نطبع وبين حرف النون في اسم السورة يونس. ❑ قاعدة: ويونس فيها (به) ﴿نَطۡبَعُ﴾ وَ﴿يَطۡبَعُ ٱللَّهُ﴾ في الأعرافِ اسمعُوا(1)		
16	﴿ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [يونس: 75].	....﴿مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾... [الأعراف: 103]، [هود: 96]، [المؤمنون: 45]، [الزخرف: 46].
17	﴿مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ﴾... [يونس: 83].	﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾(2).
18	﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًا﴾ [يونس: 90]	﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ﴾ [طه: 78].
اربط بين حروف الواو الملونة وحرف (الواو) في اسم السورة يونس.		
19	. . ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [يونس: 104].	. . . ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [يونس: 72]، [النمل: 91].

(1) السخاوية ص33.

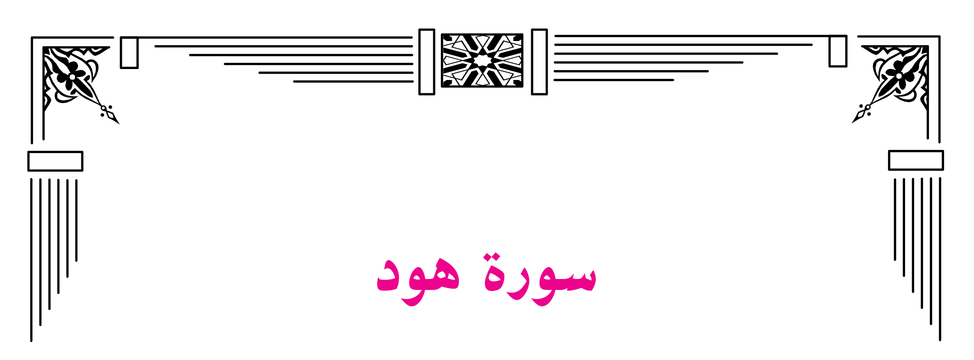
(2) الأعراف 103، يونس 75، هود 97، المؤمنون 46، القصص 32، الزخرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: ختم الآية بقوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس موافقة للآية التي قبلها ﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال في النمل ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ موافقة لقوله قبلها ﴿فَهُم مُّسْلِمُونَ﴾.	
20	...﴿قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾... [يونس: 2]، ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: 76]، بتشديد النون.	﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ بتخفيف النون.
21	﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿109﴾﴾ [يونس: 109]، بدون لفظ: ﴿مِن رَّبِّكَ﴾.	﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ (1)

❏ ❏ ❏ ❏ ❏ ❏

(1) الأنعام 106 (اتبع). الأحزاب 2.





سورة هود

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ﴾ [هود: 3] ...﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ﴾ [هود: 26]، . . .﴿وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ﴾ [هود: 84].	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾ [الأعراف: 59]، [الشعراء: 135]، [الأحقاف: 21].
2	. . . ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢﴾ [هود: 22].	﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٠٩﴾ [النحل: 109].
فائدة: في آية هود قال: ﴿ٱلۡأَخۡسَرُونَ﴾ حيث سبقها ﴿ٱلۡأَحۡزَابِ﴾، ﴿ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾، ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾ أما في آية النحل فقال: ﴿ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ حيث سبقها ﴿ٱلۡكَٰذِبُونَ﴾، ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، ﴿ٱلۡغَٰفِلُونَ﴾.		
3	﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ﴾ بالفاء [هود: 27]، [المؤمنون: 24].	﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ بغير فاء وهي كثيرة.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ **قاعدة:** وقل: ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ اثنان هما في المؤمنين مَعْ هُودٍ فافهما[1]		
4	..﴿فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ [هود: 36]	...﴿فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾... [يوسف: 69]
5	...﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ﴾...[هود: 29] قدم المال	...﴿لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ﴾... [الأنعام: 90، هود: 51، الشورى: 23]
فائدة: قدَّم ذكر المال وذلك لأنه في قصة نوح عليه السلام في هذه السورة وقع بعدها ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾ ولفظ المال بالخزائن أليق[2].		
6	...﴿أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا﴾ ... [هود: 62]	...﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَاۖ﴾...
❑ **قاعدة:** ﴿مَا كَانَ يَعۡبُدُ﴾ هكذا الجميع واستثنِ هوداً ﴿ما﴾ وذا الصنيع[3]		
7	﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [هود: 62] خطاب مفرد	﴿وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ﴾ [إبراهيم: 9] خطاب الجمع.

(1) السخاوية ص 67.
(2) انظر: البرهان ص 200.
(3) انظر: الإيقاظ: ص 193.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ **قاعدة:**

﴿تَدْعُونَنَآ﴾ جاء بإبراهيم فكن لنونيه أخا تقويم[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا﴾... [هود: 40] لاحظ الحروف الملونة واربط بينها	﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا﴾ [المؤمنون: 27].
9	﴿فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ﴾ [هود: 57]	...﴿وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾. [الأحقاف: 23] بدون ﴿إِلَيْكُمْ﴾.

❑ **قاعدة:**

﴿أُرْسِلْتُ بِهِۦ﴾ جاءت مع الأحقافِ (إليكمو) هوداً بلا خلافِ[2]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
10	..﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾... بالواو [هود: 58، 94] عند نجاة هود، شعيب.	وفي نفس السورة: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾... [هود: 66، 82] عند نجاة صالح ولوط بالفاء.

❑ **قاعدة:**

. . . . ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾ . . . . هوداً شعيباً نعم من نجينا

---

(1) انظر: السخاوية: ص 94.

(2) انظر: الإيقاظ ص 118.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: في قصة صالح ولوط عليهما السلام وقع العذاب عقيب الوعيد فجاءت الفاء للتعجيل والتعقيب ﴿فَلَمَّا﴾ ففي قصة صالح ﴿تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ﴾ 65 وفي قصة لوط ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ 81[1].		
11	...﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ ...[67، 94].	....﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾... في [الأعراف: 78، 91 العنكبوت: 37].
❑ قاعدة: ﴿دِيَٰرِهِمْ﴾ بالجمع (جَاثمينا) حرفان في هودٍ هما يقينا[2] تنبيه: الصيحه: ديارهم، الرجفة: دارهم. **فائدة:** لما كانت الصيحة من السماء فازدادت على الرجفة فتجمع معها الديار. أما الرجفه وهي الزلزلة وهي تختص بجزء من الأرض فتفرد معها الديار فتكون (دارهم)[3].		
12	...﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿77﴾﴾ [هود: 77] بدون (أن).	﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ﴾... [العنكبوت: 33].

(1) انظر: البرهان للكرماني.

(2) انظر: السخاوية ص47، وقوله حرفان، أي موضعان.

(3) انظر: البرهان ص 203 بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
13	﴿قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى﴾ 78	. . . ﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ﴾ . . . [الحجر: 71] بدون ﴿يَٰقَوْمِ﴾.
14	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [هـود: 81] بدون ﴿وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ﴾	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ [الحجر: 65].
15	...﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (82)﴾ 82	...﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (73) فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (74)﴾ [الحجر: 73، 74] لاحظ ميم الجمع في كلمة ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾﴿عَلَيْهِمْ﴾.
فائدة: في سورة (الحجر قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يعود على أول القصة ﴿إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ 58 ثم قال: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ فهذه لطيفة فاحفظها[1].		
16	﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ (99)﴾ [هـود: 99] بدون ذكر ﴿ٱلدُّنْيَا﴾.	﴿وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [هود: 60]، ﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: 42].
❑ **قاعدة:** قد زالتِ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ هنا في هودِ في ذكر (رفد) صِفهُ بالمَرفُودِ[2].		

(1) انظر: البرهان: ص 216.
(2) انظر: الإيقاظ: ص 118.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
17	﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ﴾ 93 بدون حرف (الفاء)	﴿قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنعام: 135 الزمر: 39] لاحظ التوكيد بفاء السببية.

❑ **قاعدة:**

وَجَاء ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ مفردًا في هودٍ أَتْقِنْ حِفْظَهُ مردِّدَا[1].

فائدة: لأن آيتي الأنعام والزمر بأمر الله تعالى له بقوله: ﴿قُلۡ﴾ فناسب التوكيد في حصول الموعود به بالفاء السببية وآية هود من قول شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ فلم يؤكد ذلك[2].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
18	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٍ﴾ 117	﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ [الأنعام: 131] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ﴾ [القصص: 59]
19	...﴿وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ﴾.. 117	...﴿وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ﴾ ...[الأنعام: 131]

❑ **قاعدة:**

وَأَهْلُهَا في الأنعام ﴿غَٰفِلُونَ﴾ فيها وقل في هودٍ مصلحون[3]

---

(1) انظر: السخاوية.

(2) انظر: كشف المعاني: ص 167.

(3) انظر: السخاوية ص 64.



سورة يوسف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف: 6]	…﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾[1]
قاعدة: وَقَدْ أَتَى في يوسف ﴿عَلِيمٌ﴾ منفردٌ يتبعُه ﴿حَكِيمٌ﴾[2]		
2	…﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.. [يوسف: 83، 100].	…﴿ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: 84]، [الذاريات: 30].
3	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ 22 بدون ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾.	…﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾… [القصص: 14].
فائدة: قال تعالى في يوسف: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ﴾… أي: في يوسف لم يذكر ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ وقال في القصص:		

(1) الأنعام: 83، 128، 139، الحجر: 25، النمل: 6.
(2) السخاوية: ص 61.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">

﴿وَٱسۡتَوَىٰٓ﴾ لأن يوسف أُوحِيَ إليه في الصغر وموسى أُوحِيَ إليه في الكبر بعد الأربعين؛ فقوله: ﴿وَٱسۡتَوَىٰٓ﴾ إشارة إلى تلك الزيادة[1].

ملاحظة: يشتبه على القارئ في سورة يوسف غالباً بين (ولمّا)، (فلمّا) بداية من قوله تعالى ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ﴾.. [يوسف: 59].

والخلاصة: قبل ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ﴾ كلها جاء بلفظ ﴿وَلَمَّا﴾ إلّا آية واحدة ﴿فَلَمَّا﴾ وهي ﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ﴾.. [يوسف: 63]، وبعد ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ﴾ كلها جاء بلفظ ﴿فَلَمَّا﴾ إلّا آية واحدة ﴿وَلَمَّا﴾ وهي ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ﴾.. [يوسف: 94].

❑ **قاعدة:**

قبل الإوى ﴿وَلَمَّا﴾ إلا فارجعوا وبعده ﴿فَلَمَّا﴾ إلا العيرُ

</td></tr>
<tr><td>5</td><td>...﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: 109].</td><td>.......﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: 32].
﴿وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأعراف: 169].</td></tr>
<tr><td>6</td><td>﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧﴾ [يوسف: 57].</td><td>﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: 41].</td></tr>
</table>

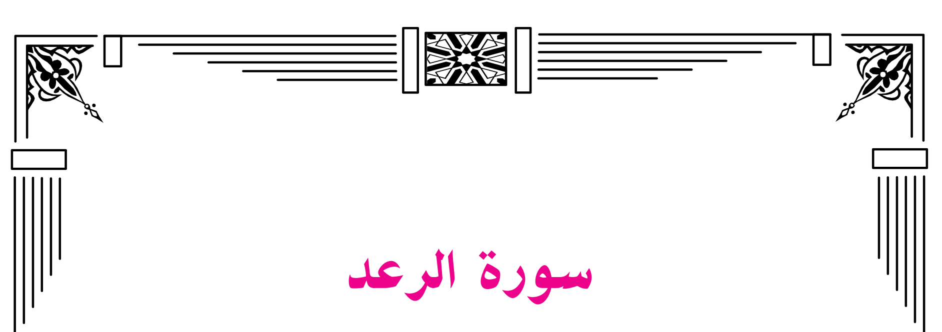
(1) فتح الرحمٰن: 151.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾... وردت في القرآن في أربع سور هي : يوسف: 109، الحج: 46، وغافر: 82، محمد : 10، مجموعة في قولهم: غفر الله للحاج محمد يوسف.

وما عدا ذلك ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ وهي في سور: الروم: 9، فاطر: 44، غافر: 21.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة الرعد

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	.. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرعد: 15].	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ [الحج 18]، ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [النحل: 49].

فائدة: في سورة الرعد تقدمت آية السجدة ذكر العلويات من البرق والصواعق ثم ذكر الملائكة وتسبيحهم وذكر بآخره الأصنام والكفار فبدأ في الآية بذكر ﴿مَن فِي السَّمَاوَاتِ﴾ لذلك وذكر الأرض تبعاً ولم يذكر (ومن) فيها استخفافاً بالكفار والأصنام وأما في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر الأديان فقدم ذكر من في السماوات تعظيماً لهم ولها وذكر من في الأرض لتقدم ذكر المؤمنين وأما في النحل فتقدم ذكر ما خلق الله على العموم ولم يكن فيه ذكر الملائكة، ولا الإنس بالصريح فاقتضت الآية ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ فقال في كل آية ما لاق بها[1].

(1) انظر البرهان: 210.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	...﴿سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ﴾ [الرعد: 18، 21].	...﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [البقرة: 49، الأنعام: 157، الأعراف 141، 167، النمل: 5، الزمر: 24، 47، غافر: 45].
3	...﴿عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: 30] لاحظ (التاء) في الكلمتين واربط بينهما.	﴿إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ﴾ [الرعد: 36] لاحظ الحرف (ء) في الكلمتين واربط بينهما.
4	...﴿فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ﴾ ... [الرعد: 32]	...﴿فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ﴾... [الحج: 44].
فائدة: جاء قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ بآية الرعد لتناسب سابقتها ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾... 31.		
6	﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾ [الرعد: 34]	...﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ [طـه: 127] ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: 16] ...﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [القلم: 33]

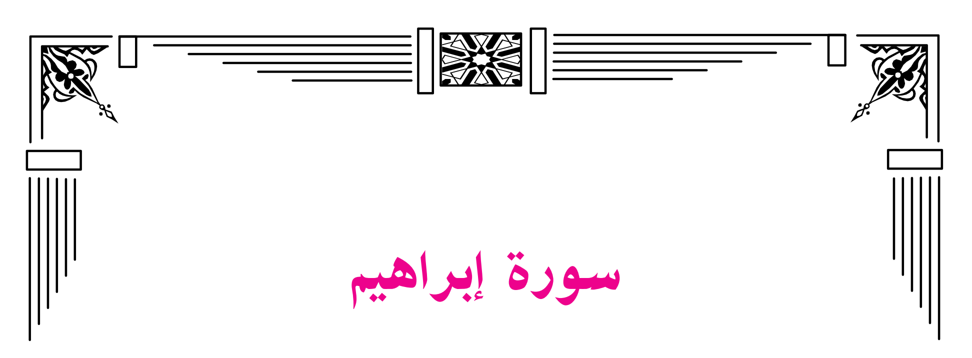
❑ قاعدة:

وقل ﴿أَشَقُّۖ﴾ في عذابِ الآخِرَة   في الرعْدِ قَدْ خَصَّوا بقافٍ آخِرَة[1]

(1) السخاوية: ص 71.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ﴾... [الرعد: 41]. تنبيه: لاحظ الحروف الملونة	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾ [الأنبياء: 44] لاحظ أفلا ...أفهم.

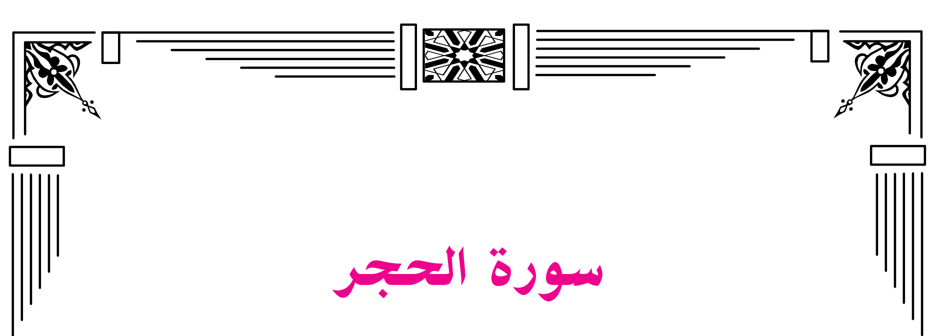
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة إبراهيم

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: 31، نوح: 4]. . . . ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ . . . [إبراهيم: 10]	...﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾... بدون من.
❑ **قاعدة:** ﴿مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ جاءت مع الأحقافِ ونوح ثم إبراهيم غير خافِ		
2	﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [إبراهيم: 11].	وفي نفس سورة إبراهيم الآية التي بعدها ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: 12].
جاء أولاً ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ثم جاء ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ والضابط معنوي بعد التأمل؛ فالإيمان سابق التوكل ومن ثم قدمه في الآية الأولى[1].		

(1) البرهان للكرماني، ص: 212.



سورة الحجر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: 1].	. . . ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [النمل: 1].
فائدة: ـ ذكرت آية الحجر لفظ الكتاب أولاً؛ حيث بعده ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ 4، وذكرت آية النمل لفظ القرآن أولًا؛ حيث بعده ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ﴾.		
2	﴿فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ﴾ [الحجر: 22].	...﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ⑱﴾ . . [المؤمنون: 18].
❑ **قاعدة:** بقدر وقادرون أوردتها المؤمنون (1)		

---

(1) مع العلم أن الزخرف جاء فيها ﴿وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ انظر: الإيقاظ ص129.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ⑫﴾ [الحجر: 12].	﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ⑳⓪⓪﴾ [الشعراء: 200].

❑ **قاعدة:**

﴿نَسْلُكُهُۥ﴾ مضارعاً في الحجرِ والماضِي في الظلةِ يا ذا الحجرِ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ⑬﴾ [الحجر: 13].	﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ⑳⓪①﴾ [الشعراء: 201].

فائدة: لتفادي التشابه بين ﴿وَقَدْ﴾ التي في الحجر، (وحتى) التي في الشعراء تذكر أن ﴿وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بالحجر سبقها ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ⑩﴾ [الحجر: 10].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ㉟﴾ [الحجر: 35]. معرّف (بأل).	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ⑦⑧﴾ [ص: 78].

فائدة: ـ لفظ ﴿الْلَّعْنَةَ﴾ معرف بأل واسم السورة الـحجر معرف بأل فاربط بينهما.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	. . . ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا﴾ [الحجر: 47].	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الأعراف: 43] بدون كلمة إخواناً.

فائدة: ـ قال الدكتور عبدالسميع محمد حسنين: إنه لما كانت الآيات في سورة الحجر في مقام المتقين بصريح التعبير ومقام المتقين أسمى وأعلى من مجرد عامة المؤمنين

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	المذكورين في سورة الأعراف فناسب أن يذكر في سورة الحجر ﴿إِخْوَانًا﴾ لأن الرابطة بينهم أقوى والتعارف بينهم أتم والله أعلم[1].	
7	........﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿60﴾﴾ [الحجر: 60] باللام. **تنبيه: جميع الآيات في هذه الفقرة جاءت بلفظ** ﴿كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ ما عدا آية الحجر ﴿قَدَّرْنَآ﴾ والنمل ﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾.	......﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿57﴾﴾ [النمل: 57]، ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿83﴾﴾ [الأعراف: 83]، ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [العنكبوت: 32].

❑ قاعدة:

انظر ترى في النمل ﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾ والحجر ﴿قَدَّرْنَآ﴾ فلا تنساها[2]

وقوله تعالى: ﴿لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ بحرف اللام موافق لقوله تعالى: ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ في الآية التي قبلها مباشرة. (59) سورة الحجر.

(1) انظر: أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ ٱللَّهُ ص: 65.

(2) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن ص 89.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ﴾ [الحجر: 85][1]، [غافر: 59] باللام.	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾.. [طه: 15]، [الحج: 7][2].

❑ قاعدة:

بالحجرِ ثم غافرٍ إخْوانِيَهْ   لامٌ أُضِيفت أصبحت ﴿لَأٓتِيَةٞ﴾[3]

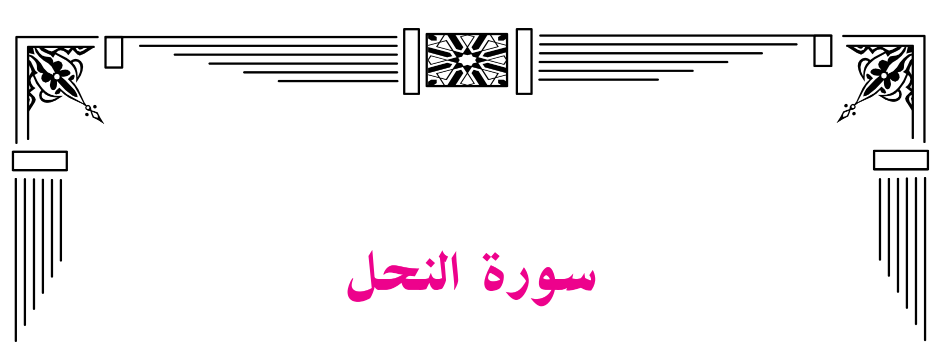
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(1) الحجر: ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾.

(2) الحج: ﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾.

(3) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن ص 131.



سورة النحل

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: 14].	﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ [فاطر: 12].
فائدة: ـ لاحظ حرف الفاء من ﴿فِيهِ﴾، وحرف الفاء من اسم السورة (فاطر) كما أنه لا يوجد حرف العطف في ﴿لِتَبْتَغُوا﴾. ❑ **قاعدة:** كذاك فيها قدموا (مواخرا) وأخروه إن قرأتم فاطرا[1]		
2	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: 29] باللام.	﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓا أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى﴾ [الزمر: 72، غافر: 76].
لأن اللام للتأكيد في سورة النحل في ﴿فَلَبِئْسَ﴾ وتجري مجرى القسم موافقة لقوله تعالى في نفس السورة: ﴿وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ		

(1) السخاوية ص 88.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
خَيۡرٞ﴾ 30 ﴿وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ الآية: 30[1]. **فائدة:** ـ جميع آيات سورة النحل ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ﴾.. بالإفراد، ما عدا آيتي التسخير (12، 79) ﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ فإنهما بالجمع ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ﴾.		
3	﴿لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ﴾ [النحل: 31]، [الفرقان: 16].	﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا﴾.... [ق: 35].
❑ **قاعدة:** ﴿لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾ في النحلِ والفرقان أيضاً يا ذا العقلِ.		
4	...﴿فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ﴾... [النحل: 34].	﴿فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ﴾ [الزمر: 51].
فائدة: في سورة النحل جاء قوله: ﴿عَمِلُواْ﴾ ليوافق ما قبله (إن الله عليم بما كنتم تعملون، وفي آية الزمر جاء قوله تعالى: ﴿مَا كَسَبُوٓاْۚ﴾ ليوافق ما قبله (وبدا لهم سيئات ما كسبوا﴾.		
5	﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ﴾ [النحل: 61].	﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ﴾ [فاطر: 45].

(1) انظر: البرهان ص 219.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: 66].	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21)﴾ [المؤمنون: 21].

❑ **قاعدة:**

﴿بُطُونِهِ﴾ في النحلِ بالتذكيرِ أعني به الجمع بلا تنكيرِ[1].

جاء الضمير مذكراً في قوله: ﴿بُطُونِهِ﴾ موافقاً لما ذكر في نفس الآية - ﴿فَرْثٍ﴾ - ﴿دم﴾ - ﴿لَّبَنًا﴾ وكل ذلك مذكر أما في المؤمنون جاء الضمير مؤنثاً موافقاً لما بعده، وهي المنافع الكثيرة وهي مؤنثة.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: 72].	﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: 67].

فائدة: - قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ في سورة النحل، وفي العنكبوت ﴿يَكْفُرُونَ﴾ لأن في سورة النحل اتصل بقوله: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ثم عاد إلى الغيبة فقال: ﴿أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ فلم يكن بد من تقييده بـ ﴿هُمْ﴾ لئلا تلتبس الغيبة بالخطاب والتاء بالياء، وما في العنكبوت اتصل بآيات استمرت على الغيْبة فيها كلها فلم تحتج إلى تقييده بالضمير[2].

(1) السخاوية: ص98.
(2) البرهان ص 223.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	........﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.......... [النحل: 78].	......﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿78﴾﴾ . . . . . [المؤمنون: 78]، . . . . . ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾. . . . . [السجدة: 9]، [الملك: 23].
10	...﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: 102]، ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: 89].	...﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. . . [البقرة: 97]، [النمل: 2] بدون الواو.

❑ قاعدة:

وفيها (بشرى للمؤمنين) والنملِ و(بشرى للمسلمين) اثنان في النحل
وفي الأحقاف (بشرى للمحسنين) ولقمان ﴿رَحْمَةً﴾ ونُصْحاً للبنين

فائدة: لا إشكال في سورتي لقمان والأحقاف فقد خُصتا بقوله ﴿هُدًى...لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿3﴾﴾ موافقة لما بعدهما وهو الأمر بالإحسان إلى الوالدين في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾.. [لقمان: 14]، [الأحقاف: 15].

11	﴿أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 96، 97].	....﴿وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: 35].

فائدة: في سورة النحل ﴿بِأَحْسَنِ مَا﴾ ليوافق ما قبله ﴿إِنَّمَا عِندَ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾.. [النحل: 95]، ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: 96]، أما في سورة الزمر ليوافق ما قبله ﴿أَحْسَنَ ٱلَّذِى﴾ ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ 33 و﴿لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟﴾ [1] [الزمر: 35].	
12	.﴿وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [النحل: 111] ......﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [الزمر: 70].	...﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [2] ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [آل عمران: 25]، ﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [إبراهيم: 51].
	❑ **قاعدة:** ﴿مَّا عَمِلَتْ﴾ في النحلِ قُلْ والزمرِ و﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ قَبْلَهُ كما قُرِي [3]	
13	. . ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: 114].	. . . ﴿وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: 172].
	❑ **قاعدة:** ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ وحده في سُورةِ النحلِ احفَظْ عده	
14	﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾... [النحل: 127].	﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۝٧٠﴾ [النمل: 70] بإثبات النون في ﴿وَلَا تَكُن﴾.

(1) انظر: الإيقاظ ص: 138.

(2) البقرة: 281، آل عمران: 161.

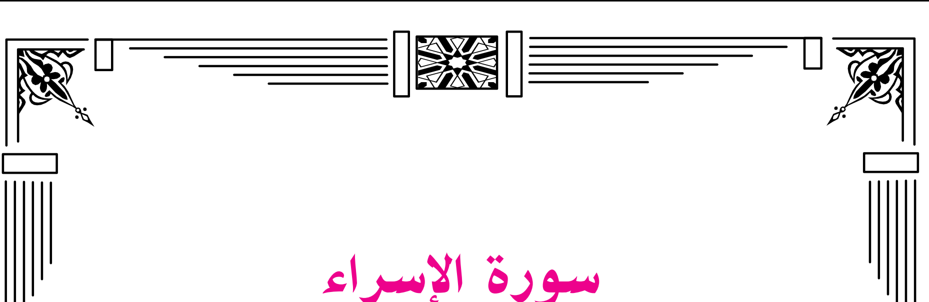
(3) السخاوية: ص 61.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: ـ في النحل بدون (ن) في ﴿وَلَا تَكُ﴾ موافقة لقوله تعالى قبل : ﴿قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ 120، وفي النمل : بإثبات النون في ﴿وَلَا تكن﴾.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة الإسراء

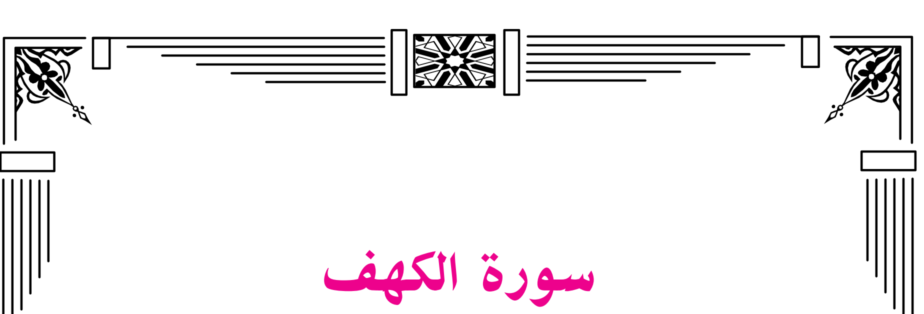
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: 17] ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: 30، 96].	﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا﴾ [فاطر: 45]، ﴿وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: 58].
❑ قاعدة: ﴿خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ بالإسراء يقيناً أخي بلا افتراء		
2	﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ﴾.... [الإسراء: 56]، بالضمير.	﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [سبأ: 22] بالاسم الظاهر.
فائدة: جاء الضمير في آية الإسراء لوروده في الآيتين قبلها كثيراً صريحاً، أما في آية سبأ فلم يسبقها في الآية التي قبلها ذكر لفظ الجلالة فكان التصريح به أحسن.		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾... [الإسراء: 99]، بغير الباء.	...﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم﴾ . . . [يس: 81]، . . . ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الأحقاف: 33].

فائدة: ـ **في سورة الإسراء قوله:** ﴿قَادِرٌ﴾ بدون حرف الباء؛ لأنه في هذه السورة خبر ﴿أَنَّ﴾، وما في يس خبر ليس فدخل الباءُ الخبر، وأما في الأحقاف خبر ﴿أَنَّ﴾ ولكنه شابه ليس لما ترادف النفي، وهو وقوله ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ﴾ و﴿وَلَمْ يَعْىَ﴾ فناسب دخول حرف الباء أيضاً[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان في متشابه القرآن ص 229، بتصرف.



سورة الكهف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ [الكهف: 21]، تقدم ﴿بَيْنَهُمْ﴾ على ﴿أَمْرَهُمْ﴾.	﴿أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ تقدم ﴿أَمْرَهُم﴾ [طه: 62]، [الأنبياء: 93]، [المؤمنون: 53].

❑ **قاعدة:**

في الكهفِ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ أتى مُقدَّما يَليهِ ﴿أَمْرَهُمْ﴾ ورافعِ السَّما[1]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾... [الكهف: 26] قدم ذكر البصر.	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ مريم الآية 38 قدم السمع.

فائدة: ـ قوله تعالى في سورة مريم: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ موافق لما بعده ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾ مريم 42.

❑ **قاعدة:**

واللفظ ﴿أَسْمِعْ﴾ أتى مقدما في مريم احفظه واغنما.

---

(1) انظر: الإيقاظ ص: 143.

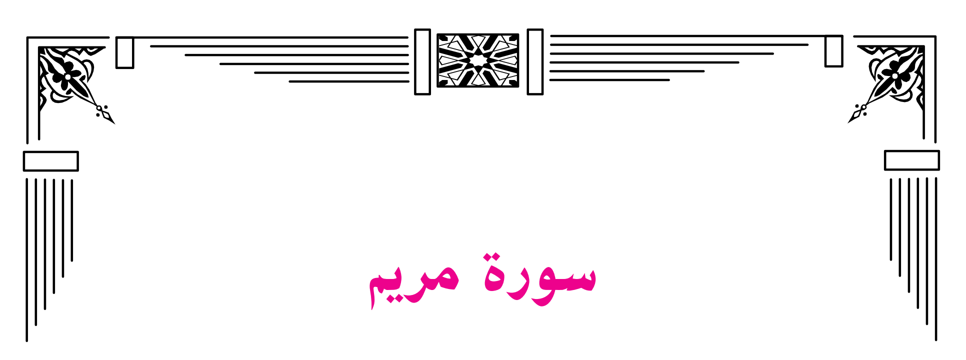
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي﴾ [الكهف: 36].	﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ﴾... [فصلت: 50].
فائدة: ـ ﴿رُّدِدتُّ﴾ في الكهف لأن الرد على الشيء يتضمن كراهة المردود، ولما كان في الكهف تقديره ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ﴾ ـ (عن جنتي) كان لفظ الرد الذي يتضمن الكراهة أولى، وليس في (فصلت) ما يدل على الكراهة؛ فذكر بلفظ الرجع ليقع في كل سورة ما يليق بها(1).		
4	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الكهف: 54] تقدم القرآن على الناس.	...﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾... [الإسراء: 89]، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الروم: 58]، [الزمر: 27].
فائدة: قدم ﴿فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ﴾ في سورة الكهف لأن ذكره جل الغرض وذلك أن اليهود سألت النبي ﷺ عن قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين فأوحى الله إليه في القرآن. فكان تقديمه في هذا الموضع أجدر والعناية بذكره أحرى(2). ❑ **قاعدة:** ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ﴾ فِي الْكَهْفِ جَاءَتْنَا بالبيانِ		

(1) انظر: البرهان: ص 231.
(2) انظر: البرهان ص 226 بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ٥٦﴾ [الكهف: 56] اربط بين ﴿مُنذِرِينَ﴾ في بداية الآية وبين قوله تعالى ﴿وَمَآ أُنذِرُواْ﴾ في آخرها.	وفي نفس سورة الكهف الآية 106 ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦﴾
6	﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا﴾ [الكهف: 57]. (بالفاء) أربط بين حرف (الفاء) في كلمة (فأعرض) وبين الفاء في اسم سورة الكهف.	﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ﴾ [السجدة: 22].

فائدة: الفاء في سورة الكهف للتعقيب لأنها في حق الأحياء من الكفار ذكروا فأعرضوا عقيب ما ذكروا و﴿ثم﴾ للتراخي لأنها في الأموات من الكفار أي ذكروا مرة بعد أخرى وزماناً بعد زمان ثم أعرضوا عنها بالموت بدليل قوله: ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ [1] الآية 12 السجدة.

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 231.



سورة مريم

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ الآية 14 سورة مريم، هذا في حق يحيى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ	وفي نفس سورة مريم الآية 34 ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ هذا في حق عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.
2	...﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿37﴾﴾ [مريم: 37].	.....﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿65﴾﴾ [الزخرف: 65].

فائدة: ـ **قوله في سورة مريم** ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ وفي حم الزخرف: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ لأن الكفر أبلغ من الظلم، وقصة عيسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في هذه السورة مشروحة وفيها ذكر نسبتهم إياه إلى الله تعالى حين قال: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ﴾ 35 فذكر بلفظ الكفر وقصته في الزخرف مجملة فوصفهم بلفظ دونه، وهو الظلم [1].

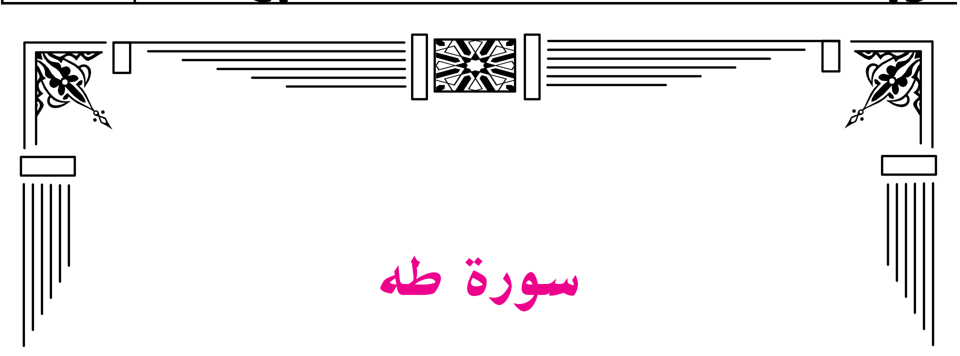
(1) انظر: البرهان للكرماني: ص 235.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	. . ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [مريم: 60]	... ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾... [الفرقان: 70].

فائدة: ـ لأن في سورة مريم أوجز في ذكر المعاصي فأوجز في التوبة وأطال هناك (في الفرقان) فأطال[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) نفس المرجع السابق: ص 235.



سورة طه

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ [طه: 10].	﴿سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ [النمل: 7] ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ﴾ [القصص: 29].
❑ **قاعدة (1):** ﴿ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ في طه ﴿بِخَبَرٍ﴾ جاك في سواها[1] ❑ **قاعدة (2):** ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ بالقصصِ وطه ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾ في النملِ لا تنساها		
2	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾ [طه: 15]، [الحج: 7] أيضاً ولكن بفتح الهمزة ﴿وَأَنَّ﴾.	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ﴾... [غافر: 59] بتأكيد الخبر باللام في قوله لآتية، ﴿وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ﴾ [الحجر: 85].

(1) السخاوية: ص 34.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ **قاعدة:**

في الحجر ثم غافر إخوانيا (لام) أضيفت أصبحت ﴿لَآتِيَةٌ﴾[1]

فائدة : ـ قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ [غافر: 59]، وفي طه: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ﴾ لأن اللام لتأكيد الخبر وتأكيد الخبر إنما يحتاج إليه إذا كان المخبَر شاكاً في الخبر والمخاطبون في سورة غافر هم الكفار فأكد الخبر باللام فقال: ﴿لَآتِيَةٌ﴾[2].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	...﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: 40]، ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ﴾ [فصلت: 50].	﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾... [القصص: 13]، ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: 36].

فائدة: ـ خص القصص[3] **بقوله:** ﴿فَرَدَدْنَٰهُ﴾ تصديقاً لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾ آية 7 سورة القصص.

❑ **قاعدة:**

الرجع في فصلت وطه ورب تال فيهما قد تاها

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [طه: 53].	﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾... [الزخرف: 10].

(1) الإيقاظ ص 131.
(2) انظر البرهان: ص 292.
(3) انظر: البرهان في متشابه القرآن ص237.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: ـ قوله ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ﴾... لأن لفظ السلوك[1] مع السُّبُل أكثر استعمالاً به فخص به طه، وخص الزخرف بجعل ازدواجاً للكلام وموافقة لما قبلها وما بعدها ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ﴾ 3، ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ﴾ 10 ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ﴾.. 12 ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ 15.		
5	﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾... [طه: 60]، بدون (ألف).	...﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾.. [البقرة: 57]، [الأعراف: 160].
❑ **قاعدة:** واقرأ ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بغير ألفِ ﴿عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ﴾ بـ (طه) فاعرفِ[2]		
6	﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم﴾ [طه: 63]، بتخفيف النون.	﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 109]، [الشعراء: 34].
❑ **قاعدة:** والقول ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ﴾ عند (طه) ولم يرد في سورة سواها[3].		
7	﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ﴾ [طه: 66].	...﴿أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ بدون ﴿بل﴾ في [يونس: 80]، [الشعراء: 43].

(1) انظر: المرجع السابق ص237.
(2) انظر: السخاوية: 94.
(3) انظر: الإيقاظ ص 95.

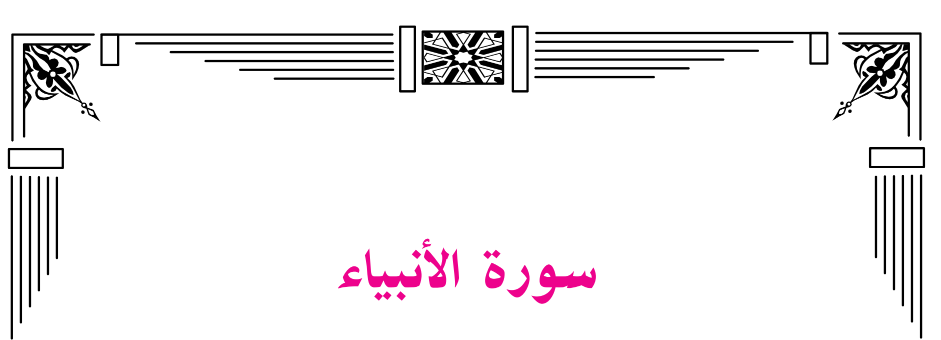
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: ـ سجع : أمر موسى بالإلقاء، عند يونس والشعراء وبالأعراف وطه خيَّروه وأخيراً نصروه والمقصود بالإلقاء ﴿أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ والمقصود بالتخيير ﴿إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ﴾ [1].		
8	﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [طه: 112]، [الأنبياء: 94] ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [طه: 112]، [الأنبياء: 94] ...﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾... بدون لفظ ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾.	﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾. . . [النساء: 124] ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾... [النحل: 97].
❑ **قاعدة:** وَلَـم يَـرِدِ بـالأنـبـيـاءِ وطـهَ ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ كـيْ نـلْقـاهَا[2].		
9	...﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: 123].	...﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾..... [البقرة: 36]، [الأعراف: **24**] ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: 38].
تنبيه: ـ لاحظ حرف الطاء في (اهبطا) وحرف الطاء في اسم السورة طه.		

(1) انظر: الإيقاظ ص 131.
(2) انظر: الإيقاظ ص 189.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ قاعدة: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا﴾ جاءت فقط بـ (طه)	ورب تالٍ عندها قد تاها	
10	﴿قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ﴾ [طه: 128]، [السجدة: 26]، [يس: 31].	﴿...قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٍ...﴾ [الأنعام: 6]، [مريم: 74، 98]، [ص: 3]، [ق: 36]
❑ قاعدة: ﴿مِّنَ ٱلۡقُرُونِ﴾ في طه قد أوردتْ	في سجدة ثم بـ (ياسين) انتهتْ[1]	
11	.....﴿وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ [طه: 130].	﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠﴾ [ق: 40] ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ۝٤٩﴾ [الطور: 49].
❑ قاعدة: ﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ بسورة طه	فاذكر ربك عشية وضحاها.	

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: الإيقاظ ص 63.



سورة الأنبياء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢﴾ [الأنبياء: 2].	﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥﴾ [الشعراء: 5].
فائدة: خُصت سورة الأنبياء بقوله ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ لموافقة ما بعده وهو قوله: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ﴾ الآية 4، وخصت الشعراء بقوله: ﴿مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ لموافقة ما بعده وهو قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ لأن الرحمٰن والرحيم من مصدر واحد.		
2	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 7] ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ﴾ [الفرقان: 20].	...﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ ...﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ [يوسف: 109]، [النحل: 43]، [الأنبياء: 25]، [الحج: 52].
3	...﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ [الأنبياء: 11].	﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ۝٣١﴾.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ **قاعدة:** والأنبيا فيها تلا (أنشأنا) ﴿قَوْمًا﴾ بميم وسواها ﴿قَرْنًا﴾[1].	
4	......﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾... [الأنبياء: 16]، ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ﴾ [ص: 27].	﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ﴾ [الحجر: 85] ...﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الدخان: 38].
	تنبيه: **جاء لفظ السماء مفرداً بالأنبياء وص.** ❑ **قاعدة:** لَفْظُ السماءِ مُفْرَدٌ بالأنبيا والصادِ أيضاً فاستَمِعْ مقاليا[2]	
5	...﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ﴾ [الأنبياء: 84].	﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ [ص: 43].
	❑ **قاعدة:** ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ فيها أتى ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّآ﴾بـ ص يا فتى[3] **فائدة:** ـ **وذلك لأن أيوب** عَلَيْهِ السَّلَامُ **في سورة الأنبياء بالغ في**	

(1) انظر: السخاوية: ص 88.
(2) انظر: الإيقاظ ص198.
(3) السخاوية ص89.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">التضرع بقوله: ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ فناسب الزيادة في الإجابة فقال: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ الآية 84 لأن ﴿عِندِنَا﴾ حيث جاء دلَّ على أن الله تولى ذلك من غير واسطة[1].</td></tr>
<tr><td>6</td><td>...﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿35﴾﴾ [الأنبياء: 35].</td><td>﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿57﴾﴾ [العنكبوت: 57].</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿35﴾﴾ [الأنبياء: 35]، وفي [العنكبوت: 57] لأن ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ لأن ﴿ثُمَّ﴾ للتراخي، والرجوع هو الرجوع إلى الجنة أو النار وذلك في القيامة فخصت سورة العنكبوت به، وخصت سورة الأنبياء بالواو، لما حيل بين الكلامين بقوله: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[2].</td></tr>
<tr><td>7</td><td>...﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الأنبياء: 36].</td><td>...﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾.. [الفرقان: 41].</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ صرح بذكر الكفار في سورة الأنبياء لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار فصرح بأسمائهم (هنا)، وفي الفرقان سبق ذكر الكفار، فلم يصرح بأسمائهم فخص الإظهار</td></tr>
</table>

(1) البرهان ص 242.

(2) انظر: البرهان للكرماني: ص 240.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	بهذه السورة (الأنبياء) والكناية بتلك (الْفُرْقَانَ)[1].	
8	﴿وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [الأنبياء: 91].	...﴿ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا﴾ [التحريم: 12].
	قاعدة: ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾ بالتذكير في سُورة التحريم عن بصيرِ[2]	
9	. . . ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ٩٢﴾ [الأنبياء: 92].	...﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ٥٢﴾ [المؤمنون: 52].
	قاعدة: و﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ قد أتى في الأنبياءِ و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ تحتها قد وليا[3]	
10	. . . . ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ٧٠﴾ [الأنبياء: 70] لاحظ الحروف الملونة.	. . . ﴿فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٩٨﴾ [الصافات: 98].
	فائدة: ـ قوله: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ﴾ في سورة الأنبياء، وفي الصافات: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ﴾ لأن في سورة الأنبياء كادهم	

(1) انظر البرهان: ص 241.

(2) انظر: السخاوية: ص 99.

(3) انظر: أوجز البيان: ص 87.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

إبراهيم عليه السلام بقوله: ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾ وكادوه بقوله: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا﴾ فجرت بينهم مكايدة فغلبهم إبراهيم لأنه كسّر أصنامهم ولم يبلغوا من إحراقه مرادهم فكانوا هم الأخسرين، وفي الصافات: ﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا﴾ فأججوا ناراً عظيمة، وبنوا له بناءً عالياً ورموه منه إلى أسفل فرفعه الله وجعلهم من الأسفلين في الدنيا وردهم في العقبى أسفل سافلين فخصت السورة بقوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 242.



سورة الحج

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾ [الحج: 5].	﴿...تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: 39].
تنبيه: أربط بين حرف (الهاء) في سورة الحج في كلمة هامدة، (بهيج).		
2	. . . ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾... [الحج: 10].	﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [آل عمران: 182]، [الأنفال: 51]
فائدة: ـ ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾ آية 10 سورة الحج وفي غيرها ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ لأن هذه الآية التي في سورة الحج نزلت في النضر بن الحارث وقيل: في أبي جهل، فوحَّده وفي غيرها نزلت في الجماعة التي تقدم ذكرهم[(1)].		

(1) انظر البرهان: ص 245.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	.....﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: 26].	........﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة الآية 125]
قاعدة: و(العاكفين) واقعٌ في البقرة و(القائمين) في سِوَاها ذكره[1].		
4	﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [الحج: 22].	﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾... [السجدة: 20] بدون ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ في سورة السجدة.

❑ قاعدة:

لا يوجد (غم) في السجدة يا عم

فائدة : ـ ذكر في سورة الحج ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ لأن المراد بالغم الكرب والأخذ بالنفس حتى لا يجد صاحبه متنفساً، وما قبله من الآيات يقتضي ذلك وهو ﴿قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ 19 إلى قوله: ﴿مِنْ حَدِيدٍ﴾ 21 فمن كان في ثياب من نار فوق رأسه حميم، يذوب من حره أحشاء بطنه حتى يذوب ظاهر جلده، وعليه موكلون يضربونه بمقامع من حديد، كيف يجد سروراً أو يجد متنفساً من تلك الكرب التي عليه وليس في السجدة من هذا ذكر، وإنما قبلها ﴿فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾[2].

(1) السخاوية ص61.
(2) انظر: البرهان ص 245.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: 38].	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: 18]. ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: 23].
6	. . . ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن شَعَـٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾... . . . . ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَـٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾... [الحج: 36].	﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا﴾.... ﴿كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: 37].
تنبيه: لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.		
7	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج الآيات 40، 74] باللام.	﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد: 25]، [المجادلة: 21].
8	﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ [الحج: 45].	﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾... 48 سورة الحج أيضاً.

فائدة : ـ ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ 45 وبعده ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾... 48 خص الأول بذكر الإهلاك لاتصاله بقوله: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَـٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ 44 أي: أهلكتهم، والثاني بالإملاء، لأن قبله: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ﴾ 47، فحسن ذكر الإملاء[1].

(1) المرجع السابق ص 247.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	.....﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿51﴾﴾ [الحج: 51].	﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴿5﴾﴾ [سبأ: 5]، ﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿38﴾﴾ الآيتان من سورة سبأ 5، 38.
لاحظ أن ﴿يَسۡعَوۡنَ﴾ بالمضارع في الموضع الثاني من سورة سبأ. تأمل هذا البيت: ﴿يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ آخِرْ سَبأْ وعندَ غَيرِها ﴿سَعَوۡاْ﴾ ذاكَ النبأْ[1]		
10	....﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [الحج: 62].	﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [لقمان: 30].
فائدة: ـ لاحظ أن آية الحج مؤكدة بـ ﴿هُوَ﴾ لأن في سورة الحج وقعت بين عشر آيات كل آية مؤكدة مرة أو مرتين بعضها بأنَّ وبعضها باللام وبعضها بهما، أما الآية التي في سورة لقمان فلم تسبق بهذه المؤكدات[2].		

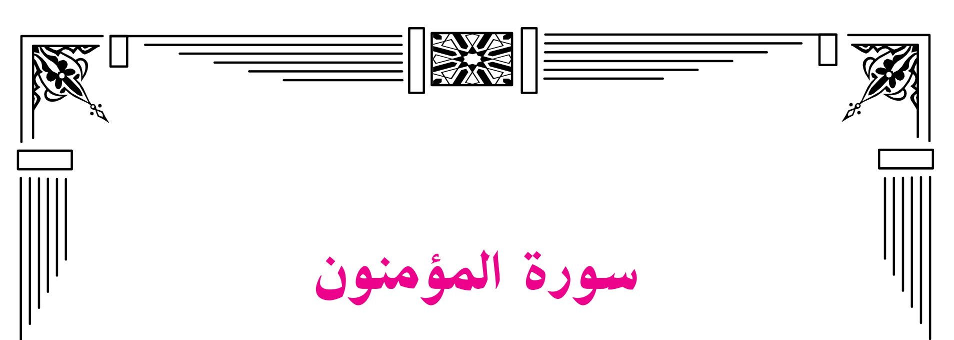
(1) انظر: الإيقاظ ص 153.

(2) انظر: البرهان بتصرف ص 247.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ قاعدة:		
قال ﴿هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ بعد ﴿دُونِهِۦ﴾ في الحج تصميماً على يقينه[1]		
11	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الحج: 70].	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [المجادلة: 7].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: السخاوية: ص 99.



سورة المؤمنون

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩﴾ [المؤمنون: 9]، بصيغة الجمع.	...﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: 92]، [المعارج: 34].
2	﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩﴾ [المؤمنون: 19].	﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٧٣﴾ [الزخرف: 72، 73] بالمفرد وبغير واو.

فائدة: ـ راعى في السورتين لفظ الجنة فكانت هذه ﴿جَنَّٰتٍ﴾ بالجمع فقال ﴿فَوَٰكِهُ﴾، أما في الزخرف ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ﴾ بالمفرد: فقال: ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ وإن كانت هذه جنة الخلد، لكن راعى اللفظ فقال: ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ (1).

(1) البرهان للكرماني ص 249.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	....﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً﴾ [المؤمنون: 24].	﴿لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً﴾... [فصلت: 14].

فائدة: ـ في سورة فصلت قوله تعالى حكاية عنهم حيث كثر ورود **لفظ** ﴿قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا﴾ حيث كثر ورود لفظ (الرب) فيها ﴿ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ﴾ ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ فصرح بذكر الرب، أما المؤمنون فتقدم فيه ذكر الله فصرح فيها بذكر الله.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	...﴿وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51].	.﴿وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ سورة [سبأ: 11].
5	. . .﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ﴾ [المؤمنون: 53] بالفاء.	﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿93﴾﴾ [الأنبياء 93] بالواو.

❑ **قاعدة:**

بالمؤمنين ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ﴾ نزل والأنبياء بالواو ولا تخش كلل.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	...﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: 109، 118].	﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾(1)، ﴿...وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: 155].

(1) انظر: الأعراف: 151، يوسف 64، 92، ﴿وَهُوَ﴾ الأنبياء: 83.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ قاعدة: والمؤمنونَ قدْ خَلَتْ مِن (أرحمِ)	لكن بـ(خيرِ الراحمين) تُعْلَمِ[1]
7	...﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ﴾ [المؤمنون: 83].	﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ﴾... [النمل: 68].
	فائدة: قوله ﴿نَحْنُ﴾ مقدمة في سورة المؤمنون، و﴿هَٰذَآ﴾ مقدمة في سورة النمل ولهذا ممكن القول: ﴿نَحْنُ﴾ المؤمنون ﴿وَهَٰذَا﴾ النمل.	
8	...﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٩٤﴾ [المؤمنون: 94]، لاحظ الحروف الملونة.	...﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾... [الأعراف: 150].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: الإيقاظ: ص 98.



سورة النور

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩﴾ [النور: 10].	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑳﴾ [النور: 20].

فائدة: قوله تعالى في سورة النور ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩﴾ محذوف الجواب تقديره لفضحكم، وهو متصل ببيان حكم الزانيين، وحكم القاذف وحكم اللعان.

وقوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑳﴾ فحذف الجواب أيضاً تقديره لعجل لكم العذاب وقد دل عليه قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑭﴾[1] 14.

(1) انظر: البرهان في تشابه القرآن ص 210.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	...﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: 34، 46] بالميم. ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [الطلاق: 11] بالميم.	...﴿ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ بغير ميم وهي كثيرة.

❑ **قاعدة:**

﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ على الإطلاق في النور تأتي والطلاق.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [النور: 57].	...﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: 8].

❑ **قاعدة:**

﴿فَبِئْسَ﴾ فردٌ ما له نظيرُ يتلوه في قد سمع ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[1]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: السخاوية: 68.



سورة الفرقان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـًٔا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ﴾ [الفرقان: 3].	. . . ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً﴾... [مريم: 81]، [يس: 74].
فائدة: ـ قوله تعالى: ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ في سورة الفرقان، وقال في مريم 48 ويس 74 ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ لأن في سورة الفرقان وافق ما قبله، وفي السورتين لو جاء ﴿مِن دُونِهِۦ﴾ لخالف ما قبله لأن ما قبله في السورتين بلفظ الجمع تعظيماً فصرح به[1].		
2	﴿...لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ⑦ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ﴾.... [الفرقان: 7، 8].	...﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾... [الأنعام: 8].
❑ **قاعدة:** ﴿أُنزِلَ إِلَيۡهِ﴾ بالفرقان وسواها ﴿عَلَيۡهِ﴾ يا فرحان		

(1) راجع البرهان ص 254.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: 43].	﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: 23].
4	﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ 53	...﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: 12].
فائدة: ربط بين حرف السين في سورة فاطر ﴿وَمَا يَسْتَوِى﴾، ﴿سَآئِغٌ﴾ يسهل الضبط.		
5	. . . ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ...﴾ [الفرقان: 59]، [السجدة: 4].	...﴿خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ...﴾ [1] بدون ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.

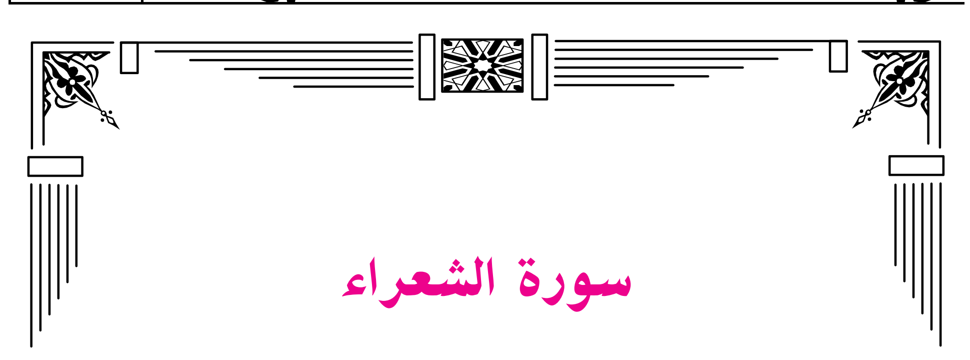
تنبيه: الآيات التي ذكر فيها ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ لم يأت فيها لفظ ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ إلا الفرقان والسجدة.

❑ قاعدة:

والسجدةُ والفرقانُ في كِلْتيهِما قَـدْ جَـاءنـا نـعـم ﴿وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾ [2]

(1) الأعراف: 54، يونس: 3، هود: 7، الحديد: 4.

(2) الإيقاظ ص84.



سورة الشعراء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: 7]، [لقمان: 10].	﴿مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ﴾ [الحج: 5]، [ق: 7].
❑ **قاعدة:** ﴿زَوۡجٖ كَرِيمٍ﴾ في لقمان والشعرا أيضاً يا إنسان		
2	﴿وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿58﴾﴾ [الشعراء: 58].	﴿وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿26﴾﴾ [الدخان: 26].
❑ **قاعدة:** ـ وقد أتي (كنوز) بالشعراء يتبعها (مَقَام) يا حكماء		
3	. . . ﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ﴾ [الشعراء: 63] بالفاء.	﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ﴾ (1) بالواو.

(1) الأعراف: 117، 160، يونس: 87، الشعراء: 52.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	. . ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿70﴾﴾ [الشعراء: 70].	...﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿85﴾﴾ [الصافات: 85].

تنبيه: قوله تعالى بالشعراء ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ حيث أتى قبلها ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ 67 وبعدها ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ 75.

فائدة: ـ في قصة إبراهيم في سورة الشعراء 70 ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ 70 وفي الصافات ﴿مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ لأن ﴿ما﴾ لمجرد الاستفهام، فأجابوه فقالوا: ﴿نَعْبُدُ أَصْنَامًا﴾ 71، (وماذا) فيه مبالغة وقد تضمن في الصافات معنى التوبيخ، فلما وبخهم، ولم يجيبوه زاد على التوبيخ فقال: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿86﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿87﴾﴾ فما ظنكم برب العالمين 86، 87 فجاء في كل سورة ما اقتضاه ما قبله وما بعده[1].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿92﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾... 92، 93 الشعراء لاحظ حرف العين من قوله: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ واسم السورة (الشعراء) واربط بينهما.	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿73﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ الآيتان 73، 74 سورة غافر.
6	في قصة نجاة لوط عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿170﴾﴾ [الشعراء: 170] بالتشديد.	. . ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ﴾ [الأعراف: 83]، [النمل: 57] بالهمزة.

(1) البرهان للكرماني ص 256.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ **قاعدة:** ـ ﴿نَجَّيْنَٰهُ﴾ - (أنجيناه) جميع سورة الأعراف بهمزة القطع في هذه الفقرة (أنجيناه) وجاء في سورة الشعراء بهمزة القطع عند ذكر نوح وموسى عليهما السلام، والعنكبوت عند نوح وما عدا ذلك ﴿نَجَّيْنَا﴾، ﴿نَجَّيْنَٰهُ﴾ بدون همزة قطع، قال فضيلة الشيخ محمود راغب حفظه الله آمين:

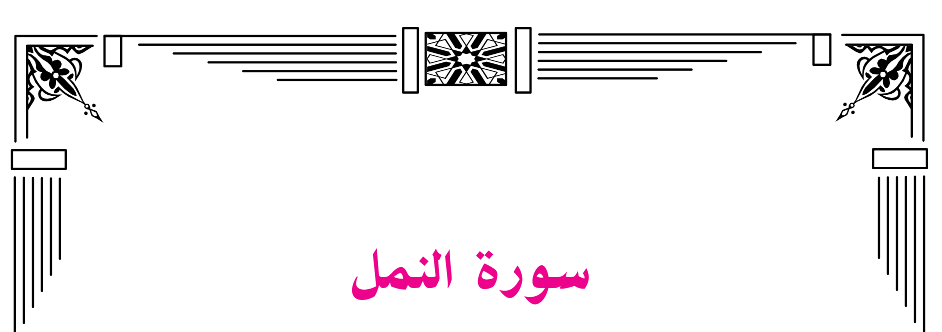
أنجينا عم[1] الأعراف ونملهم   والشعراء عنكب عند ذكر نوحهم

فائدة: ـ قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿78﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿79﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿80﴾﴾ 78، 79، 78، 80 أكدها بـ (هو) في الإطعام والشفاء، لأنهما مما يدعي الإنسان أن يفعله، فيقال: زيد يطعم وعمرو يداوي، فأكد إعلاماً أن ذلك منه سبحانه لا من غيره، وأما الخلق والموت والحياة فلا يدعيهما مدع فأطلق[2].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) عم، أي: شمل.

(2) البرهان للكرماني ص 256.



سورة النمل

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td>1</td><td>﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: 8].</td><td>﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ﴾... [طـه: 11]، [القصص: 30].</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ قوله تعالى في سورة النمل: ﴿جَآءَهَا﴾ موافقة لما بعدها من الآيات نحو ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ﴾، ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ﴾، ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ﴾، ﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ﴾ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو﴾ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾.

❑ قاعدة:
واقـرأ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ فـي الـنـمـلِ   ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ﴾ يـا ذا الـعـقـلِ[1]</td></tr>
<tr><td>2</td><td>...﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾﴾ [النمل: 9].</td><td>..﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [القصص: 30].</td></tr>
<tr><td>3</td><td>. . . ﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: 10].</td><td>...﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأَمِنِينَ﴾ [القصص: 31].</td></tr>
</table>

(1) السخاوية: ص 41.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
تنبيه: اربط بين حرف (ق) في كلمة ﴿أَقْبِلْ﴾ وحرف القاف في اسم السورة (القصص).		
4	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ﴾ [النمل: 12].	...﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ﴾...[1].
فائدة: ـ خص سورة النمل بـ قوله: ﴿وَقَوْمِهِۦٓ﴾ لأن الملأ أشراف القوم، وكانوا في هذه السورة موصوفين بما وصفهم الله به من قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَـٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑬ وَجَحَدُوا۟ بِهَا﴾... سورة النمل (13، 14 الآية) فلم يسمِّهم ملأ، بل سماهم قوماً، وفي سورة القصص لم يكونوا موصوفين بتلك الصفات فسماهم ملأ، وعقبه: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى﴾[2] 38.		
5	. . . ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾........ [النمل: 40].	. . . ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12].
تنبيه: بداية التشابه عند حرف (ش) في كلمة (شكر) في النمل، حرف (ي) في كلمة (يشكر) في لقمان، والضابط الترتيب الأبجدي فحرف الشين يسبق حرف الياء أبجدياً ويسبقها في		

(1) [الأعراف: 103]، [يونس: 75]، [هود: 97]، [القصص: 32]، [المؤمنون: 46]، [الزخرف: 46].

(2) البرهان للكرماني ص 259.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
ترتيب السور.		
6	﴿وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝٥٣﴾ [النمل: 53] بالهمزة.	﴿وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝١٨﴾ [فصّلت: 18]
فائدة: خصت سورة النمل بـ﴿أَنجَيۡنَا﴾ لموافقة ما بعده وهو ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ﴾ 57 وبعده ﴿وَأَمۡطَرۡنَا﴾ ﴿وَأَنزَلَ﴾، ﴿فَأَنۢبَتۡنَا﴾ 60 كلها على لفظ ﴿أَفۡعَلَ﴾ وخصت فصلت بـ (نجينا) موافقة لما قبله ﴿وَزَيَّنَّا﴾ وبعده ﴿وَقَيَّضۡنَا﴾ وكله على لفظ فعل [(1)].		
7	...﴿وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ۝٥٤﴾ .... [النمل: 54].	﴿وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٠﴾ [الأعراف: 80]، العنكبوت ﴿إِنَّكُمۡ﴾ 28.
8	.. ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾ [النمل: 60].	﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ﴾...
❑ **قاعدة:** ﴿لَكُم﴾ في النمل بلا امتراء يتلوه في حق ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [(2)]		

(1) البرهان للكرماني ص 259.
(2) السخاوية: ص 94.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	. . . ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿67﴾﴾ . . . [النمل: 67].	...﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (1).

❑ قاعدة:

وقل في النمل ﴿لَمُخۡرَجُونَ﴾ واقرأ سواها ﴿لَمَبۡعُوثُونَ﴾

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
10	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿73﴾﴾ [النمل: 73].	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [يونس: 60]، ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [غافر: 61].
11	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿74﴾﴾ [النمل: 74].	﴿وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿69﴾﴾ [القصص: 69].

فائدة: ـ خصت سورة النمل بقوله: ﴿وَإِنَّ﴾، ﴿لَيَعۡلَمُ﴾ بالتأكيد لأنها سبقت بمؤكدات قبلها مباشرة مثل ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ 73، وبعدها ﴿إِنَّ هَٰذَا﴾ 76 وليس في سورة القصص مثل هذا.

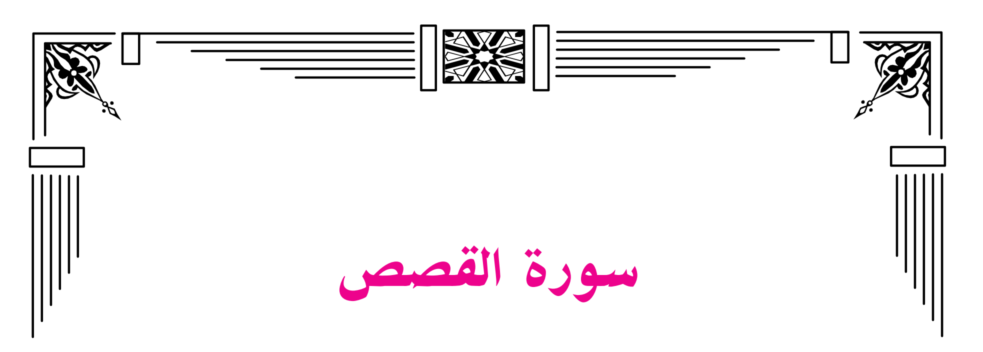
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	﴿إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴿80﴾﴾ [النمل: 80]	﴿فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴿52﴾﴾ [الروم: 52]

(1) المؤمنون: 82، الصافات: 16، الواقعة: 47، الإسراء: ﴿عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا﴾ 49، 98.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: ـ ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ﴾ في سورة النمل حيث سبقها ﴿إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ﴾ الآية 79 وقوله: ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ﴾ في سورة الروم حيث سبقها ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: 50]. ❑ **قاعدة:** وقل في النمل ﴿لَمُخْرَجُونَ﴾ واقرأ سواها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾.	
13	﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: 87].	﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: 68]. معنى ﴿فَصَعِقَ﴾ أي: مات.
	فائدة: ـ خصت سورة النمل بقوله ﴿فَفَزِعَ﴾ موافقة لما بعدها وهو قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ 89 النمل وخصت الزمر بقوله: ﴿فَصَعِقَ﴾ موافقة لما قبله ﴿وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ 30 الزمر لأن صعق معناه مات[1].	

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان: ص260.



سورة القصص

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ﴾ [القصص: 20].	...﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسۡعَىٰ﴾ [يس: 20].
❑ **قاعدة:** واقــــرأ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡصَا﴾ في القصص بينته مستقصا[1] **فائدة:** ـ خصت سورة القصص بتقديم (رجل) لقوله تعالى قبله ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ﴾ (15) ثم قال ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ﴾ (20). وخصت سورة يس بقوله ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا﴾ لما جاء في التفسير أنه كان يعبد الله في جبل، فلما سمع خبر الرسل سعى مستعجلاً[2].		
2	..﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص: 27].	...﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الصافات: 102]

(1) السخاوية: ص 51.
(2) راجع فتح الرحمٰن بتصرف ص 231.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: قوله تعالى ﴿مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ في الصافات هو المناسب للمعنى: أي ستجدني من الصابرين على الذبح.

❑ قاعدة:

﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ قدْ أتى في القصصِ   و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ في الذبح بأقوى نصِّ</td></tr>
<tr><td>3</td><td>...﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ [القصص: 37].</td><td>﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ﴾ [القصص: 85].</td></tr>
<tr><td>4</td><td>﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ﴾ [القصص: 60] بالواو حيث سبقها ثلاثة آيات مبدوءة بالواو.</td><td>﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [الشورى: 36] بالفاء.</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة أخرى: ـ قوله تعالى: ﴿فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ﴾ 60 سورة القصص وفي الشورى ﴿فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ 36 فحسب، لأنه في سورة (القصص) ذكر جميع ما بسط من رزق[1] وإعراض الدنيا فذكر ﴿وَزِينَتُهَاۚ﴾ وأما في الشورى فلم يقصد الاستيعاب، بل ما هو مطلوبهم في تلك الحالة من النجاة والأمن في الحياة فلم يحتج إلى ذكر الزينة[2].</td></tr>
</table>

(1) وذكر بها فخرج على قومه في زينته.

(2) البرهان ص 263.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	. . . ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [القصص : 68].	. . ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [يونس : 18، النحل : 1، الروم : 40، الزمر : 67، التوبة : 31] بدون تعالى.
6	. . ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ٧١﴾ [القصص : 71]	. . . ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۖ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٧٢﴾ [القصص : 72]

فائدة: ـ ختم آية الليل بقوله ﴿أَفَلَا تَسۡمَعُونَ﴾ وختم آية النهار ﴿أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ لمناسبة الليل المظلم الساكن للسمع والنهار النيّر للإبصار.

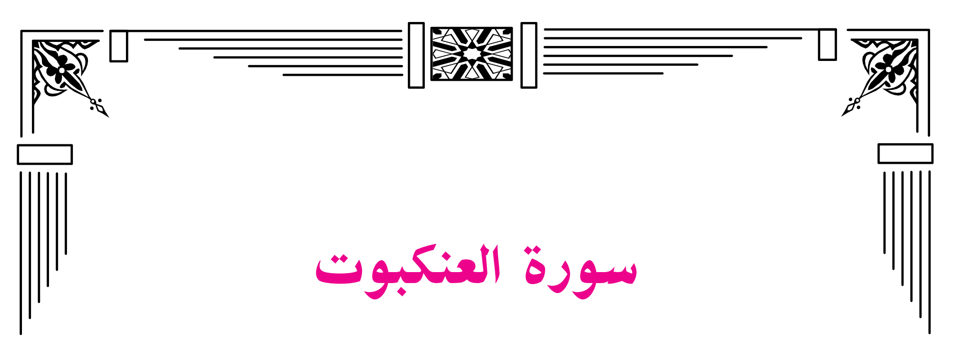
فائدة أخرى : ـ قدم الليل على النهار ليستريح الإنسان فيه فيقوم إلى تحصيل ما هو مضطر إليه من عبادة وغيرها بنشاط وخفة. ألا ترى أن الجنة نهارها دائم إذ لا تعب فيها يحتاج إلى ليل يستريح أهلها فيه[1] ؟ اللّهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا عقاب.

تنبيه : خُصت سورة القصص بقوله ﴿فَرَدَدۡنَٰهُ﴾ تصديقاً لقوله سبحانه ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ آية القصص 7[2].

---

(1) انظر : البرهان ص 233.

(2) انظر : البرهان ص 237.



سورة العنكبوت

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَاۚ﴾ [العنكبوت: 4]. لاحظ الحروف الملونة واسم السورة واربط بينهما.	﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [الجاثية: 21].
2	﴿... أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: 7]، ﴿بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: 35].	...﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[1]. ...﴿أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟﴾...[2]

❑ **قاعدة:**

﴿أَحْسَنَ مَا﴾ أتت بها كل السور أما ﴿ٱلَّذِى﴾ بالعنكبوت والزمر[3]

(1) التوبة: 121، النحل: 96، 97.
(2) النور: 38، الأحقاف: 16.
(3) الإيقاظ: ص 195.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ﴾ [العنكبوت: 8]، لاحظ لفظ ﴿لِتُشْرِكَ﴾ باللام موافقاً لما قبله في اللفظ ﴿فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ﴾.	﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان: 14]، ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ﴾ [الأحقاف: 15]. اربط بين الهمزة في كلمة إحساناً والهمزة في اسم السورة الأحقاف.

فائدة: ـ لم يذكر في لقمان ﴿حُسْنًا ۖ﴾ لأن قوله تعالى بعده ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ (14) قام مقامه[1].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿22﴾﴾ [العنكبوت: 22]	﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم﴾ [الشورى: 31].

❑ **قاعدة:** قال تعالى في سورة [العنكبوت: 22] ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ﴾ لأن في هذه السورة خطاب لنمرود حيث كان يحاول أن يصعد في السماء فقال له إبراهيم ولقومه: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ﴾[2].

(1) راجع فتح الرحمٰن ص 235.
(2) فتح الرحمٰن بتصرف ص 236.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾ [العنكبوت: 33].	..﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا﴾... [هود: 77]، [العنكبوت: 31].

فائدة: ـ قوله: ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا﴾ في سورة [العنكبوت: 33]، وفي هود: ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ﴾ 77 بغير ﴿أن﴾ لأن ﴿وَلَمَّا﴾ يقتضي جواباً وإذا اتصل به أن دل على أن الجواب وقع في الحال من غير تراخ كما في هذه السورة (العنكبوت) وهو قوله ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا﴾ 33 ومثله في يوسف: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗا﴾ (1) آية 96، وهو في هود اتصل به كلام بعد كلام إلى قوله: ﴿قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾ فلما طال لم يحسن دخول أن.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿36﴾﴾ [العنكبوت: 36] الفاء.	﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ﴾... [الأعراف: 85]، [هود: 84].

فائدة: في سورة العنكبوت ﴿فَقَالَ﴾ 36 بالفاء حيث بعده ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ﴾ 37، ﴿فَصَدَّهُمۡ﴾ 38 ﴿فَكُلًّا أَخَذۡنَا﴾ 40 أما آيتا الأعراف وهود فالآية التي بعدهما مبدوءة بحرف الواو.

(1) راجع البرهان للكرماني ص 267 بتصرف.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾... [العنكبوت: 40]	﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾... [التوبة: 70]، [الروم: 9].
8	﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝٥٠﴾ [العنكبوت: 50] بالجمع.	. . . ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ﴾ بالإفراد [الأنعام: 37]، بلفظ ﴿نُزِّلَ﴾. ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾[1].

❑ **قاعدة:** ـ

والعنكبوتُ وحدها تفرَّدتْ بجمع (آيات)[2] بـ (لولا أنزلت)

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	...﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾....... [العنكبوت: 52] بتأخير لفظ شهيدًا.	﴿فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ﴾. . . [يونس: 29]، ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ﴾ [الرعد: 43]، [الإسراء: 96].

❑ **قاعدة:**

...﴿بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ﴾... وَرَدا في العنكبوتِ قدموهُ مُفْرَدا[3]

(1) يونس: 20، الرعد: 7، 27.
(2) الإيقاظ: ص 64.
(3) السخاوية: ص 34.



ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم
﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [آل عمران: 136] بالواو، بالفاء [الزمر: 74].	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (58)﴾ [العنكبوت: 58].	10

فائدة: ـ قال صاحب البرهان قوله تعالى ﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ في سورة العنكبوت بغير واو لاتصاله بالأول أشد اتصال وتقديره: ذلك نعم أجر العاملين[1].

ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم
﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾[2].	﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾... [العنكبوت: 62]، [سبأ: 39].	11

❑ قاعدة:

(يقدر له) مع ﴿يَبْسُطُ﴾ يا ملأ بالعنكبوت وآخر سبأ

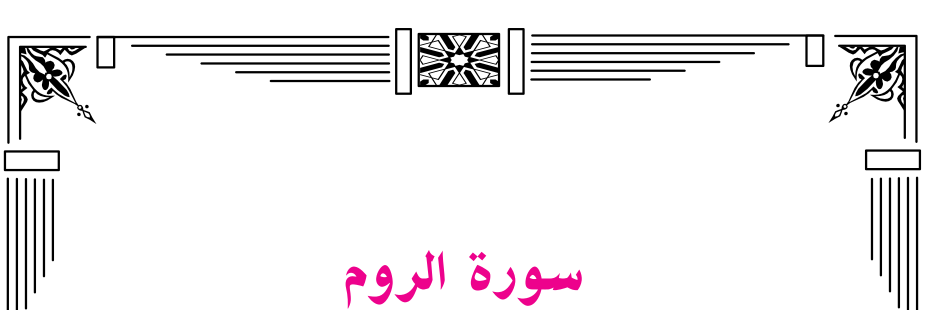
ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم
....﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾... بدون من [البقرة: 164]، [النحل: 65]، [الجاثية: 5].	﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 63]	12

(1) راجع البرهان للكرماني ص 268.

(2) الرعد: 26، الإسراء: 30، الروم: 37، سبأ: 36، الزمر: 52، الشورى: 12، القصص: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ 82.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	قاعدة: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا﴾ أتـــاك مـــفـــردا	في العنكبوت فاتله مجتهدا
13	. . . ﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 63]	...﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [النحل: 75]، [لقمان: 25]، [الزمر: 29].
14	...﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿66﴾﴾ [العنكبوت: 66].	﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿34﴾﴾ . . . [النحل: 55]، [الروم: 34].
15	...﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [العنكبوت: 68]، [الأنعام: 21].	. . . ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأعراف: 37]، [يونس: 17]، ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الزمر: 32].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة الروم

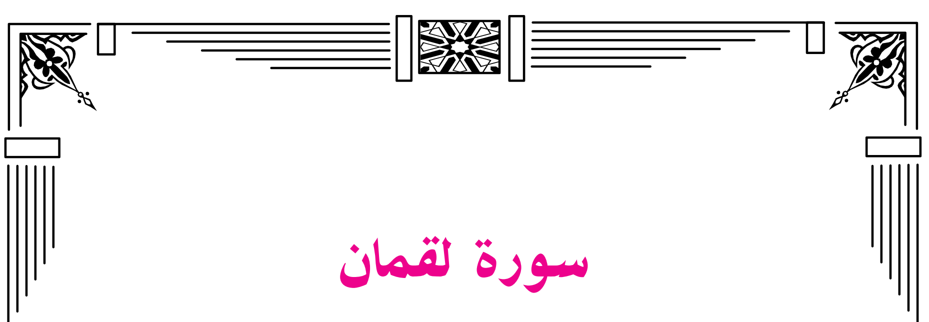
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الروم: 37]	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الزمر: 52].
فائدة: ـ قوله ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ في [الروم: 37] لأن بسط الرزق مما يشاهد ويرى فجاء في هذه السورة على ما يقتضيه اللفظ والمعنى، وفي الزمر ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا﴾ 52 وافق ما قبله ﴿أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ 49 ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ 49 فحسن ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا﴾ (1).		
2	﴿وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: 46].	﴿لِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الجاثية: 12].
فائدة: ـ قوله ﴿وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ﴾ [الروم: 46]، وفي الجاثية ﴿لِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ﴾ لأنه في سورة الروم تقدم ذكر الرياح		

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 271.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">وهو قوله: ﴿أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ﴾ 46 بالمطر وإذاقة الرحمة.
﴿وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ﴾ بالرياح بأمر الله تعالى ولم يتقدم ذكر البحر. وفي
الجاثية تقدم ذكر البحر وهو قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ﴾ 12
فكنى عنه فقال: ﴿لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ﴾ بأمره[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑</td></tr>
</table>

(1) المرجع السابق ص 272.



سورة لقمان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: 7] لاحظ حرف القاف.	..﴿ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: 8].
فائدة: ـ ذكر في سورة لقمان قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ ولم يذكر في الجاثية مع أن الآيتين نزلتا في النضر بن الحارث حيث كان يعدل عن سماع القرآن إلى اللهو وسماع الغناء، لأنه تعالى فصّل في ذمه هنا يتضح ذلك في قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾... [لقمان: 6] فناسب ذكرها بخلاف ما في الجاثية[1].		
2	...﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [لقمان: 22].	....﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [البقرة: 112]، [النساء: 125].

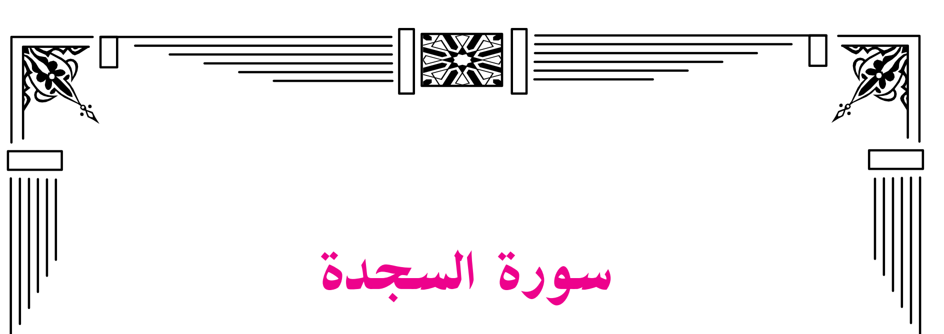
(1) انظر فتح الرحمٰن ص 240.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	....﴿كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾... [لقمان: 29].	﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ﴾ [الرعد: 2، فاطر 13، الزمر: 5].

فائدة: ـ لما تقدم هنا، أي: في سورة لقمان ذكر البعث والنشور بقوله ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ﴾ الآية 28 وبعدها ﴿وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا﴾ الآية 33 ناسب مجيء ﴿إِلَىٰٓ﴾ الدالة على انتهاء الغاية، لأن القيامة غاية جريان ذلك أما المواضع الأخرى تقدمها ذكر نِعَم الله تعالى مما خلق لمصالح الخلق فناسب المجيء باللام بمعنى الأجل(1) والله أعلم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) أوجز البيان ص 96.



سورة السجدة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: 20].	﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [سبأ: 42]
فائدة: ـ ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة: 20] وفي سبأ ﴿ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا﴾، لأن النار في هذه السورة (السجدة) وقعت موقع الكناية والكنايات لا توصف فوصف العذاب، وفي سبأ لم يتقدم ذكر النار (قبل)؛ فحسن وصف النار[1].		
2	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟﴾ [السجدة: 24].	....﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 73]. ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ﴾.. [القصص: 41].

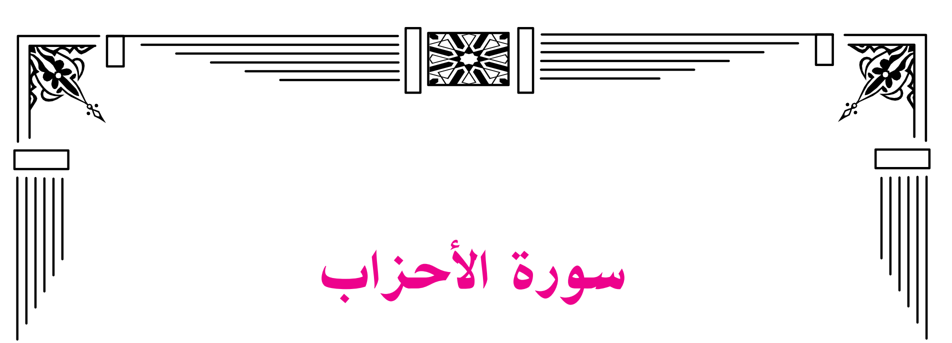
(1) انظر: البرهان للكرماني ص 274.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	.. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السجدة: 26].	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: 67]، [الروم: 23].
4	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (28)﴾ [السجدة: 28].	﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: 48]، [الأنبياء: 38]، [النمل: 71]، [سبأ: 29]، [يس: 48]، [الملك: 25].

❑ **قاعدة: ـ**

﴿هَٰذَا الْفَتْحُ﴾ بالسجدةِ فاقرأه أبلغ قراءةِ

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة الأحزاب

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا﴾ [الأحزاب: 38]، ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿62﴾﴾ [الأحزاب: 62].	﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ﴾ [غافر: 85]، ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ﴾ [الفتح: 23].
قاعدة: قل سنة الله ﴿ٱلَّتِي﴾ في المؤمنِ[1] والفتحِ فاقرأه على تيقُّنِ		
2	. . . ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا﴾ [الأحزاب: 52].	﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا﴾ [النساء: 85]، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا﴾ [الكهف: 45]، وفي [الأحزاب: 27 والفتح: 21]. ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا﴾.

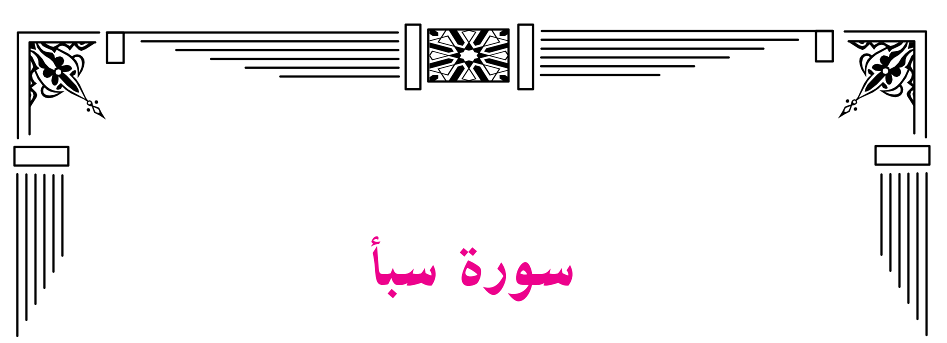
(1) المؤمن: سورة غافر انظر السخاوية: ص 31.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

تنبيه: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ لم يرد إلا في سورة الأحزاب آية: 51.

قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ لم يرد إلا في سورة التغابن، آية: 17.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سورة سبأ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ﴾ [سبأ : 2].	﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ .

❑ **قاعدة:**

لفظ ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ جاءنا مقدما على ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ عند سبأ فاعلما

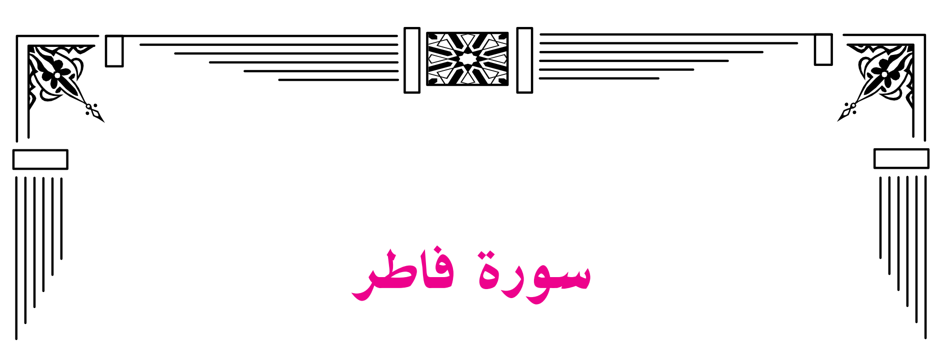
فائدة: قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ : فتضمنت الآية سعة علمه ورحمته وحكمته ومغفرته وهو سبحانه يقرن بين سعة العلم والرحمة كما يقرن بين العلم والحلم. فمن الأول ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر: 7] ومن الثاني ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ وقدم الرحيم في هذا الموضع لتقدم صفة العلم فحسن ذكر الرحيم بعده ليقترن به. انظر: الضوء المنير ص 71.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	...﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [سبأ: 3].	﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [يونس: 61].

فائدة: ـ قدمت السماوات على الأرض في سبأ لأن السياق موافق لما ورد في أولها من قوله ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ الآية[1] ووافقت ما بعدها ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [سبأ: 22].		
3	. . . ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿24﴾﴾ [سبأ: 24].	. . . ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: 31]، ﴿وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾... [النمل: 64].
❑ قاعدة: ﴿يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ قل بسبأ وغيرها ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ أتاك النبأ		
4	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾ . . . [سبأ: 34] بدون ﴿مِّن قَبْلِكَ﴾.	﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾...[الزخرف: 23].
فائدة: لم يقل ﴿مِّن قَبْلِكَ﴾ في سورة سبأ لأنه في هذه السورة إخبار مجرد، وفي غيرها إخبار للنبي ﷺ وتسلية له فقال: ﴿قَبْلِكَ﴾، ﴿مِّن قَبْلِكَ﴾[2]. ❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑		

(1) انظر أوجه البيان للشيخ السيد سند رَحِمَهُ ٱللَّهُ ص99.
(2) انظر: فتح الرحمٰن ص 252.



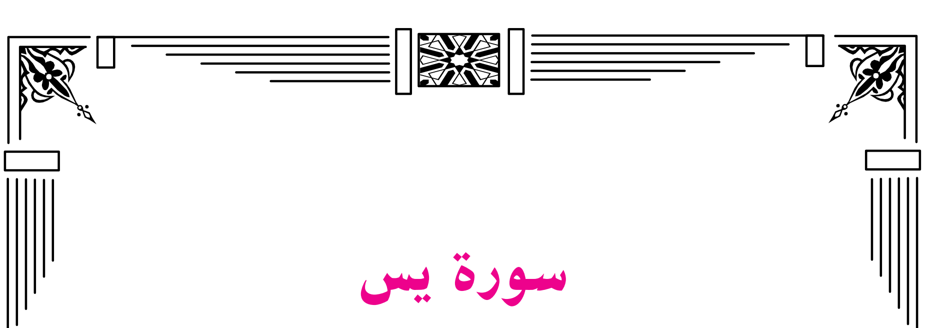
سورة فاطر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ﴾ [فاطر: 18].	. . ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ﴾ [يس: 11].
❑ **قاعدة:** ـ ﴿يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم﴾ في فاطريا فتى وقل ﴿خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ﴾ في يس أتى		
2	. . ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ﴾ [فاطر: 31].	...﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ﴾ [الشورى: 27].
فائدة: ـ خص سورة فاطر بالصريح وباللام ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ﴾ لأن الآية المتقدمة في هذه السورة لم يكن فيها ذكر الله فصرح باسمه ـ سبحانه ـ، ودخل اللام في الخبر موافقة لقوله: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ﴾ 34، أما في الشورى فمتصل بقوله: ﴿وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ﴾ فخُصَّ بالكناية[1].		

(1) راجع البرهان: ص 280.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	. . . ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَـٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر: 38].	. . . ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الحجرات: 18].
تنبيه: لاحظ كلمة ﴿عَـٰلِمُ﴾ من سورة (فاطر).		
4	﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: 43].	﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾... [الإسراء: 77] ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: 23].
فائدة: ـ التبديل، تغيير الشيء عما كان عليه والتحويل نقل الشيء من مكان إلى مكان آخر، وسنة الله لا تُبَّدل ولا تُحوَّل، فخصَّ هذا الموضع في سورة فاطر بالجمع بين الوصفين، لمّا وصف الكفار بوصفين، وذكر لهم غرضين. وهو قوله تعالى ﴿وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾ [(1)]. وقوله: ﴿ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾.		
1	..﴿وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فاطر: 44]، ﴿كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [الروم: 9].	﴿كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [غافر: 21]، ﴿كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ [غافر: 82].

(1) انظر: البرهان للكرماني بتصرف ص 281.



سورة يس

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	....﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: 11].	﴿مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة: 9]، [الحجرات: 3]، ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾... [هود: 11]، [فاطر: 7]، [الحديد: 7][1]، [الملك: 12].

❑ قاعدة:

﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ جاء في المائدة والحجرات أيضاً خذ فائدة

قال الشيخ محمود راغب عيد حفظه الله: ﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ بفاطر وهود، والملك أيضاً، أول الحديد.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) الحديد (7) بدون واو ﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾.



سورة الصافات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٣٤﴾ [الصافات: 34].	. . . ﴿كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝١٨﴾ . . [المرسلات: 18].
فائدة: ـ في سورة الصافات قوله تعالى ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٣٤﴾ وفي المرسلات ﴿كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ لأن في هذه السورة (الصافات) حيل بين الضمير وبين (كذلك) بقوله ﴿فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ۝٣٣﴾ 33 فأعاد، وأما في المرسلات فمتصل بالأول وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ۝١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝١٨﴾ فلم يحتج إلى إعادة الضمير[1].		
2	...﴿إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ۝٣٥﴾ [الصافات: 35].	﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: 19].
فائدة: ـ قوله تعالى ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ﴾ في سورة محمد وفي		

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 284.

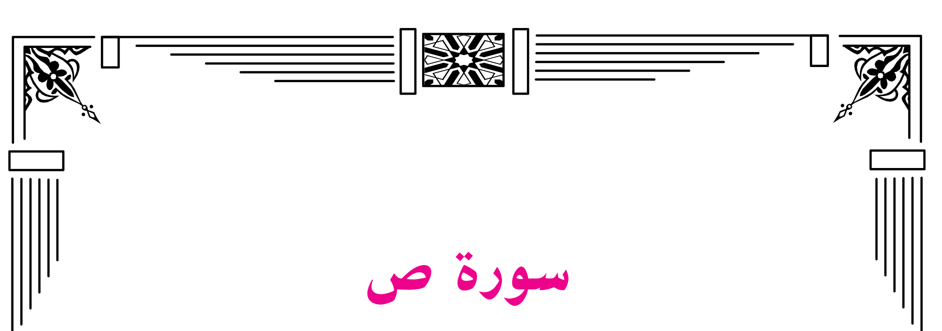
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	الصافات بدون ﴿أَنَّهُۥ﴾ لأن في هذه السورة، أي: الصافات وقع بعد القول ﴿إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ﴾ فحكى (القول) وفي القتال[1] وقع بعد العلم ﴿فَٱعۡلَمۡ﴾ فجاء قبله ﴿أَنَّهُۥ﴾ ليصير مفعول العلم ثم يتصل به ما بعده[2].	
3	﴿...لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الصافات: 46، 47].	﴿...وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الواقعة: 18، 19].
	تنبيه: اربط بين الفتحة بحرف الزاي في كلمة ﴿يُنزَفُونَ﴾ وبين الفتحة في اسم السورة (الصَّافات). واربط بين الكسرة في حرف الزاي في كلمة ﴿يُنزِفُونَ﴾ وبين الكسرة في اسم السورة الواقِعة.	
4	. . .﴿أَفَمَا نَحۡنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوۡتَتَنَا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [الصافات: 58، 59] منصوب لاحظ الفتحة في حرف التاء (موتَتَنا، الصَّافات واربط بينهما.	﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ﴾... [الدخان: 35] لاحظ الضم في التاء الثانية والضم في حرف الدال من اسم السورة الدُّخان، واربط بينهما.

(1) سورة ﴿مُحَمَّدٞ﴾ ﷺ.

(2) البرهان للكرماني ص 284.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة : كلمة (موتتنا) في الصافات منصوبة لأنها مستثناه. مرفوعة في سورة الدخان لأنها خبر.		
5	. . ﴿فقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ [الصافات : 91] (بالفاء) سورة الصافات لاحظ حرف الفاء في ﴿فَقَالَ﴾ واسم السورة الصافات واربط بينهما.	﴿قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ . . . بغير (فاء) [الذاريات : 27].
فائدة: في سورة الصافات ﴿فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ 91 بالفاء وفي الذاريات ﴿قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ بغير الفاء، لأن ما في سورة الصافات اتصلت بخمس جمل كلها مبدوءة بحرف (فاء) على التوالي وهي ﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (87)﴾ الآيات من 87 ـ 91 فجاء في كل موضع بما يلائمه[1].		
6	. . . ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ (101)﴾ الصافات : 101].	. . . ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ [الحجر : 53]، [الذاريات : 28].
❑ قاعدة: ﴿بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ في الصافات ﴿بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾ بالحجر والذاريات فائدة: خصت سورة الصافات بقوله : (حليم) لأنه عليه السلام حليم فأطاع أباه وقال ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ .		

(1) البرهان للكرماني بتصرف ص 286.



سورة ص

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ﴾ [ص: 8].	﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [القمر: 25].

❑ **قاعدة:** ـ قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ في القمر وقل ﴿عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾ في ص اشتهر

فائدة: ـ قوله تعالى: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ﴾ في سورة ص8، وفي القمر: ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ﴾ [القمر: 25] لأن ما في هذه السورة (ص) حكاية عن كفار قريش يجيبون محمدا ﷺ حين قرأ عليهم: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾... فقالوا: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ﴾ وما في سورة القمر حكاية عن قوم صالح، وكانت الأنبياء عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ تلقى إليهم صحف مكتوبة وألواح مسطورة كما جاء إبراهيم وموسى فلهذا قالوا: ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [1].

(1) راجع فتح الرحمٰن ص 264.

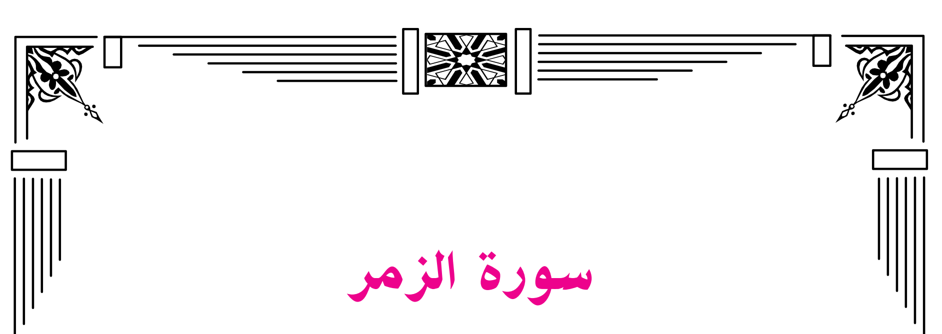
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ [ص: 9].	﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ . . . [الطور: 37].

❑ قاعدة:

﴿خَزَآئِنُ﴾ الرحمة في ص والإسراء غيرها ﴿خَزَآئِنُ﴾ ربِّ السماء

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑





سورة الزمر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ﴾ [الزمر: 41].	...﴿أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾... [النساء: 105]، [المائدة: 48]، [الزمر: 2] ...﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ﴾... [النحل: 44].

فائدة: ـ الفرق بين (أنزل إليك الكتاب)، ﴿أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ أن كل موضع خاطب الله النبي ﷺ بقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ﴾ ففيه تكليف، وإذا خاطبه بقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ﴾ ففيه تخفيف واعتبرنا بما في هذه السورة (الزمر). فالذي في أول السورة ﴿إِلَيۡكَ﴾ فكلفه بالإخلاص في العبادة، والذي في آخرها ﴿عَلَيۡكَ﴾ فختم الآية بقوله: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ﴾ أي: لست بمسؤول عنهم، فخفف عنه ذلك[1].

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 289.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
قاعدة: ﴿أَنزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ ثاني الزمر ﴿أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾ سائر السور.		
2	﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ⑫﴾ [الزمر: 12].	﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ﴾... [يونس: 72، 104]، [النمل: 91]، [الأنعام: 14] بدون الواو.
فائدة: ـ قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ⑪ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ⑫﴾ 12، باللام لأن المفعول من الثاني محذوف تقديره وأمرت أن أعبد الله لأن أكون فاكتفى بالأول وهو ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ﴾ (1).		
3	. . . ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ [الزمر: 21].	﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا﴾ [الحديد: 20].
قاعدة: ﴿يَجْعَلُهُۥ﴾ من بعده ﴿حُطَٰمًا﴾ في الزمر اقرأه ولن تلاما(2).		
4	. . . ﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ﴾ . . . [الزمر: 41].	...﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ﴾ [يونس: 108]، [النمل: 92]، [الإسراء: 15].

(1) انظر: البرهان للكرماني ص 289.

(2) السخاوية: 110.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ **قاعدة:**

﴿فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا﴾ قد استمر في سائر القرآن إلا في الزمر[1]

5	﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم﴾ [الزمر: 48].	. . . ﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم﴾ [الجاثية: 33].

فائدة: ـ قوله تعالى ﴿مَا كَسَبُواْ﴾ في [الزمر: 48]، وفي الجاثية ﴿مَا عَمِلُواْ﴾ لأن ما كسبوا في سورة الزمر فوقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ﴾ 24، ﴿فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٥٠﴾ 50 أما في سورة الجاثية وقع بين ألفاظ العمل وهو: ﴿مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ 29 ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ 30 وبعده ﴿سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ﴾ 33 فخصت كل سورة بما اقتضاه سياقها[2].

6	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ﴾ [الزمر: 71].	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا﴾ [الزمر: 73].

فائدة: ـ عند ذكر النار ﴿فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ وعند ذكر الجنة ﴿وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ بالواو. أحسن ما قيل في (الواو) واو الحال، وذلك أن الأكابر الأجلاء الأعزاء تفتّح لهم الأبواب قبل وصولهم إليها تبجلاً وصيانة لهم من وقوفهم منتظرين فتحها والمهان لا يفتح له الباب إلا من بعد وقوفه وامتهانه فذكر أهل

(1) السخاوية: 68.

(2) البرهان: ص 290.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
الجنة بما يليق بهم وذكر أهل النار بما يليق بهم ويؤيد ذلك قوله تعالى : ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ۝٥٠﴾ [1] [ص: 50].		
7	﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ﴾ [الزمر: 71].	.... ﴿رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأنعام: 130]، [الأعراف: 35].

❑ قاعدة:

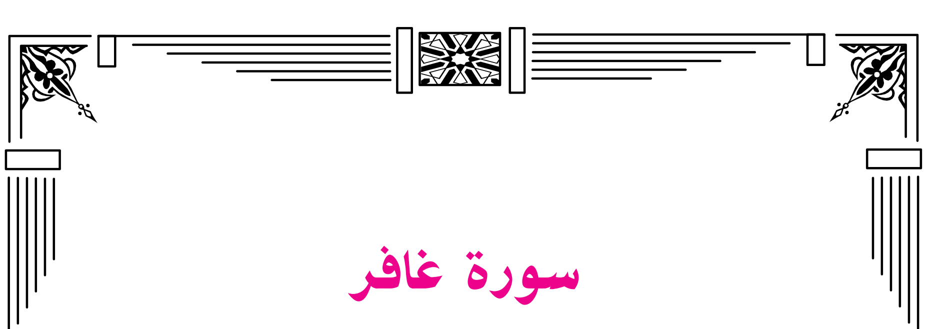
﴿مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ﴾ كـــافـــي في سورة الأنعام والأعراف[2]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(1) أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ ٱللَّهُ ص: 107.

(2) السخاوية: ص 108.



سورة غافر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: 7].	﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: 5].
❑ قاعدة ـ في غافر جاء ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ وليس في الشورى تيقظ وانتبه[1]		
2	...﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [غافر: 17]. ....﴿وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الجاثية: 22].	﴿تُوَفَّىٰ / تُجْزَىٰ/ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾[2] ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾[3]

(1) السخاوية: ص 103.
(2) البقرة 281، آل عمران: 25، 161، إبراهيم: 51.
(3) النحل 111، الزمر 70.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

❑ قاعدة:

....﴿تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ﴾... في غافر وجاثية فقط وردت.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾ [غافر: 21].	....﴿فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾[1]. بدون كلمة ﴿كَانُوٓاْ﴾.
4	. . .﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ [غافر: 22].	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ [التغابن: 6].

تنبيه: ـ **في سورة غافر قوله** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ﴾ بالميم، موافقة للآية التي قبلها ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ ...فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم﴾ [غافر: 21].

❑ قاعدة:

﴿بِأَنَّهُمۡ كَانَت﴾ بميم كائن في غافر وليس في التغابن[2]

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	....﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا﴾ [غافر: 25] بالباء.	﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا﴾ [يونس: 76]، [القصص: 48].

فائدة: ـ قوله ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ في سورة غافر لأن الفعل لموسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ وفي غيرها الفعل للحق.

---

(1) يوسف: 109، الروم: 9، فاطر: 44، غافر: 82، محمد: 10.

(2) السخاوية: ص 90.

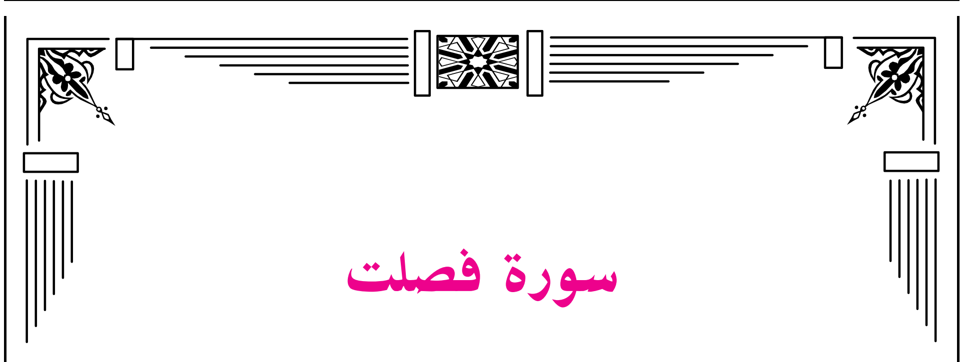
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾ [غافر: 53].	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾...[1]
7	. . . ﴿فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: 78].	﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿85﴾﴾، سورة [غافر 85].

فائدة: ـ قوله تعالى ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ سورة [غافر: 78]، وختم السورة نفسها بقوله ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ 85 لأن في الأول متصل بقوله ﴿قُضِىَ بِٱلْحَقِّ﴾ ونقيض الحق الباطل، والثاني متصل بإيمان غير نافع ونقيض الإيمان الكفر[2].

❏ ❏ ❏ ❏ ❏ ❏

(1) [البقرة: 87]، [هود: 110]، [المؤمنون: 49]، [الفرقان: 35]، [القصص: 43]، [السجدة: 23]، [فصلت: 45].

(2) انظر فتح الرحمٰن ص 273.



سورة فصلت

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [فصلت: 20].	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا﴾...[1].

❑ **قاعدة:**

﴿إِذَا مَا جَآءُوهَا﴾ في فصلت ﴿إِذَا جَآءُوهَا﴾ بغيرها رُتّلت

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	. . ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾ [فصلت: 36].	[الأعراف: 200] بدون ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾﴾ . . . [الأعراف: 200] بدون ﴿هو﴾، وبدون (ال).

فائدة: ـ في سورة فصلت: مؤكده بـ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ مؤكدة بـ﴿هو﴾ و(ال﴾ لأن في هذه السورة (فصلت) متصلة بقوله ﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾ الآية 35 فكان

(1) النمل: 84 ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو﴾، الزمر: 71، 73، الزخرف: 38 ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
مؤكداً بالتكرار وبالنفي وبالإثبات، ولم يكن في الأعراف هذا النوع من الاتصال[1].		
3	﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ﴾ [فصلت: 50].	﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّئَاتُ عَنِّيٓ﴾ [هود: 10].
فائدة: ـ وردت ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ بفتح اللام في أربع سور هي النساء: 73، هود: 7، 10، الروم: 58، فصلت: 50. ❏ **قاعدة:** ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ في الروم ثم فصلت وفي النساء ثم هودٍ قد أتت		
4	﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ﴾... [فصلت: 52].	﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف: 10].
❏ **قاعدة:** ﴿ثُمَّ كَفَرْتُم﴾ أوردت في فصلت معاذ ربي من قلوب فُتِنت[2] **فائدة:** ـ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَفَرْتُم﴾ لأن معناه في هذه		

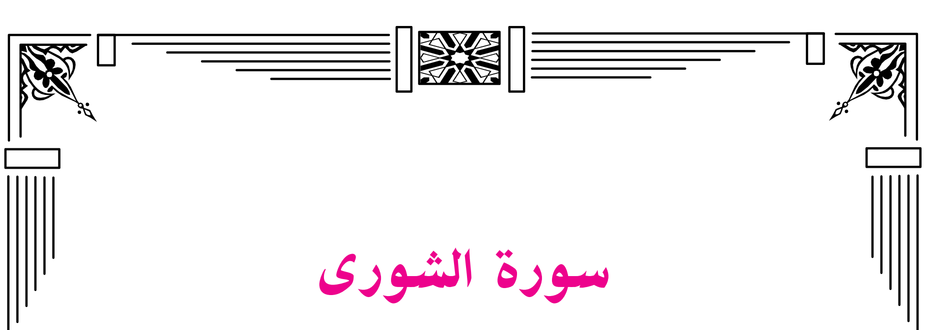
(1) البرهان للكرماني بتصرف ص: 295.
(2) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمٰن، ص 176.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

السورة كان عاقبة أمركم بعد الإمهال للنظر والتدبر: الكفر، فحسن دخول ﴿ثُمَّ﴾ وفي الأحقاف عطف عليه ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ الآية 10 فلم يكن عاقبة أمرهم فكان من مواضع الواو[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان للكرماني ص 296.



سورة الشورى

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . . ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الشورى: 8].	. . . . ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المائدة: 48]، [النحل: 93].
❑ **قاعدة:** ﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾ في الشورى قد جاء هكذا مذكورا		
2	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: 14].	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾[1].
❑ **قاعدة:** ﴿مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ في سورة الشورى فقولوا ثَمَّ[2].		

(1) يونس: 19، هود: 110، فصلت: 45.

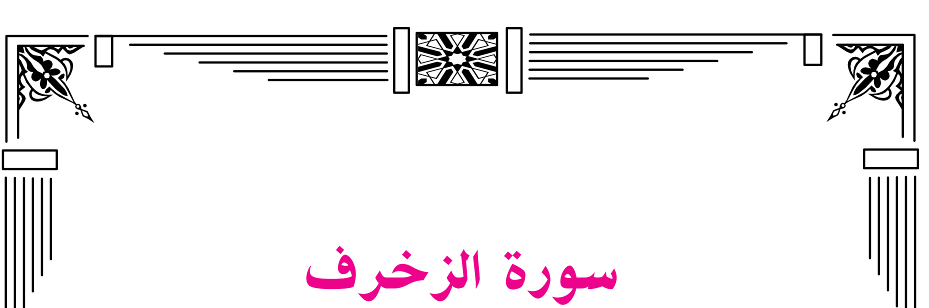
(2) انظر: الإيقاظ: ص 110.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	. . . . ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾... [الشورى: 43] باللام.	﴿إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17]، ﴿فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: 186].

فائدة: ـ في سورة الشورى أكد الخبر باللام في قوله ﴿لَمِنْ﴾ 43 .لأن الصبر على المكروه الذي ينال الإنسان ظلما كمن قتل بعض أعزته، أشد من الصبر على المكروه الذي يناله الإنسان وليس بظلم كمن مات بعض أعزته فالصبر على الأول أشد والعزم عليه أوكد وكان ما في سورة الشورى من النوع الأول، فأكد الخبر باللام. وفي لقمان من النوع الثاني[1]، فلم يؤكده باللام.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان بتصرف ص: 297.



سورة الزخرف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑦﴾ [الزخرف: 7].	﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑪﴾ [الحجر: 11]، [يس: 30] ﴿مَا يَأْتِيهِم﴾.
❑ **قاعدة:** ـ كم من نبيٍّ قد أتى بالزخرفِ أمَّا (رسولٌ) عند غيرٍ فاعرفِ[1].		
2	. . ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 10]	سبق ذكرها في سورة [طه: 53].
3	. . . . ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ⑭﴾ [الزخرف: 14] باللام.	. . . ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: 125]، [الشعراء: 50].
فائدة: ـ قوله تعالى في الزخرف ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: 125]، [الشعراء: 50].		

(1) الإيقاظ ص127.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة : ـ قوله تعالى في الزخرف ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾ وفي الشعراء ﴿مُنقَلِبُونَ﴾ والأعراف أيضاً لأن ما في سورة الزخرف عام لمن يركب سفينة أو دابة فحسن إدخال اللام على الخبر للعموم. وما في الأعراف والشعراء كلام السحرة حين آمنوا، ولم يكن فيه عموم[1].	
4	﴿مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الزخرف: 20].	﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: 24].
	فائدة : ـ قوله تعالى في سورة الزخرف ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ لأن ما في هذه السورة متصل بقوله: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا﴾ والمعنى أنهم قالوا الملائكة بنات الله وهذا جهل منهم وكذب فقال سبحانه: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ أي: يكذبون وفي الجاثية خلطوا الصدق بالكذب فإن قولهم: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ صدق وكذبوا في إنكارهم البعث وقولهم: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ ولهذا قال: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ أي: هم شاكون فيما يقولون[2].	
5	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (64)﴾ [الزخرف: 64] مؤكد بـ (﴿هو﴾).	﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ [آل عمران: 51]، [مريم: 36][3] بدون ﴿هو﴾.

(1) البرهان للكرماني ص 299.

(2) المرجع السابق ص 298.

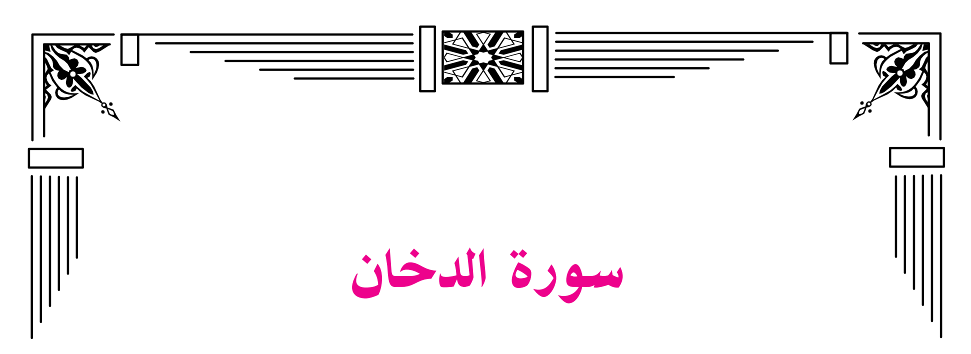
(3) سورة مريم الآية (36) ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ . . .).

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: ـ أكد سبحانه الخبر بـ ﴿هُوَ﴾ في الزخرف لأن قصة عيسى عليه السلام جاءت فيها مجملة فحسن التأكيد بقوله ﴿هُوَ﴾ أما في آل عمران فوقع الخبر بعد عشر آيات، وفي مريم بعد عشرين آية، فالقصة بالتفصيل فيهما، فاستغنت عن التأكيد بما تقدم من الآيات والدلالات على أنه سبحانه ربه وخالقه لا أبوه ووالده كما زعمت النصارى لعنهم الله[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) المرجع السابق ص 134 بتصرف.

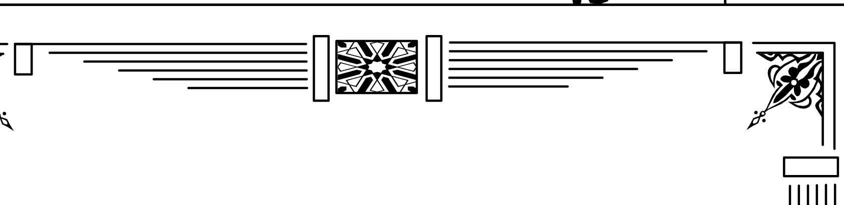


سورة الدخان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا﴾... [الدخان: 41].	.....﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾... [الطور: 46].

فائدة: ـ قوله تعالى في سورة الطور ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ﴾ سبقها ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ 42.





سورة الفتح

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: 4].	وفي نفس السورة ...﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: 7، 19].

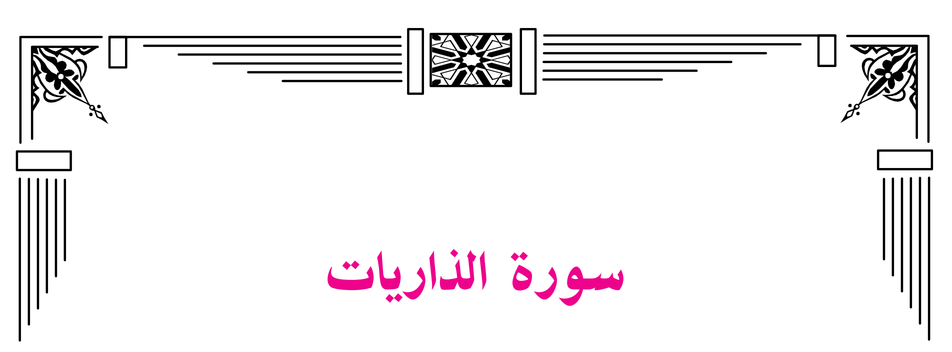
فائدة : ـ قوله : ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦﴾ [الفتح: 7، 19].

فائدة : ـ قوله : ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ 4، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ 7، 19 لأن الموضع الأول متصل بإنزال السكينة، وازدياد إيمان المؤمنين فكان الموضع موضع علم وحكمة، وأما الثاني والثالث فمتصلان بالعذاب والنصب وسلب الأموال والغنائم فكان الموضع موضع عز وغلبة وحكمة[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: البرهان للكرماني ص: 301.



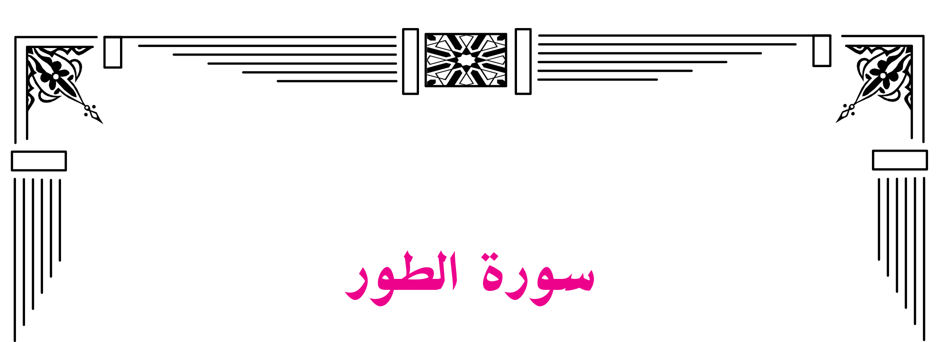


سورة الذاريات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا﴾ . . . [الذاريات: 59].	. . . ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾... [الطور: 47].

تنبيه: اربط بين حرف (الذال) في كلمة ﴿ذَنُوبًا﴾ وحرف (الذال) في اسم السورة الذاريات.





سورة الطور

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . . ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿11﴾﴾ [الطور: 11] بالفاء.	. . . ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿15﴾﴾ . . . . [المرسلات: 15]
2	. . ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الطور: 44] بسكون السين.	...﴿كِسَفًا﴾... بفتح السين[1].

❑ قاعدة:

واقرأ ﴿كِسْفًا﴾ ساكنا في الطور واحذر من التبديل والتغيير.

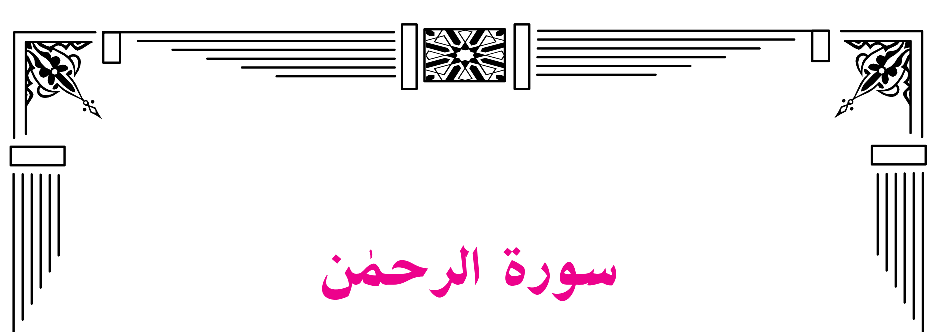
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿45﴾﴾ [الطور: 45]	﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: 83]، [المعارج: 42].

(1) الإسراء: 92، الشعراء: 187، الروم: 48، سبأ: 9.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ **قاعدة:** ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ وحـــــــده في الطور واقرأ ﴿يُصْعَقُونَ﴾ بعده[1].		
4	. . ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: 48] بالواو.	. . ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [القلم: 48]، [الإنسان: 24].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) السخاوية: ص 44.



سورة الرحمن

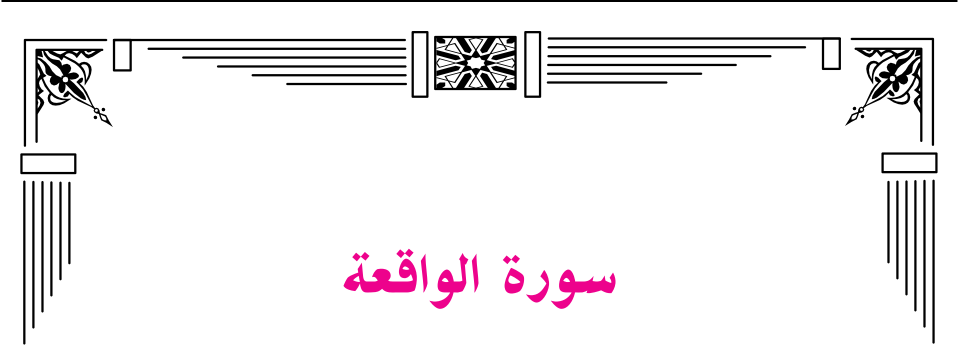
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾	

فائدة: كرر الآية ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إحدى وثلاثين مرة: ثمانية منها من الآية (13 ـ 30) ذكرت عقيب تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ومبدأ الخلق ومعادهم، ثم سبعة منها من الآية (32 ـ 45) عقيب آيات فيها ذكر النار وشدائدها على عدد أبواب جهنم أعاذنا الله منها، وثمانية منها من الآية (47 ـ 61) في نعيم الجنان، نسأل الله من فضله على عدد أبواب الجنة الثمانية وثمانية منها من الآية (63 ـ 77) للجنتين دون الأولين[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: البرهان للكرماني بتصرف ص 306.





سورة الواقعة

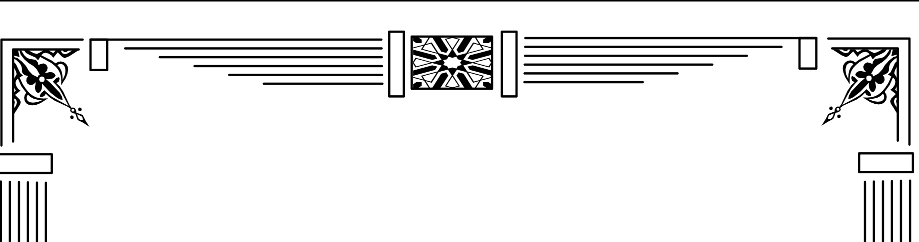
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها

فائدة: قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿58﴾﴾ [الواقعة: 58]، ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿63﴾﴾ 63، ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿68﴾﴾ 68، ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿71﴾﴾ 71.

بدأ بذكر خلق الإنسان ثم ذكر ما لا غنى له عنه وهو الحب الذي منه قوامه وقوته، ثم الماء الذي منه صوغه وعجنه، ثم النار التي منها نضجه وصلاحه، وذكر عقيب كل واحدٍ ما يأتي عليه ويفسده، فقال في الأولى: ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ﴾ 60 وقال في الثانية: ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا﴾ 65 وقال في الثالثة: ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ 70 ولم يقل في الرابعة ما يفسدها بل قال: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً﴾ 73 يتعظون بها ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾] أي المسافرين ينتفعون بها[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر المرجع السابق: ص 307.



سورة الحديد

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ① ﴾ [الحديد: 1].	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾... [الحشر: 1]، [الصف: 1]، ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾... [الجمعة: 1]، [التغابن: 1].
تنبيه: ـ في سورة الحديد ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ﴾ بدون (وما في) موافقة لما بعدها وهو: ﴿لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ﴾. ❑ قاعدة: في آية الحديد يا أخيار قد اختفت (وما) عن الأنظار[1]		
2	.. ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [الحديد: 12].	.. ﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ﴾ [التحريم: 8].

(1) انظر: الإيقاظ ص 181.

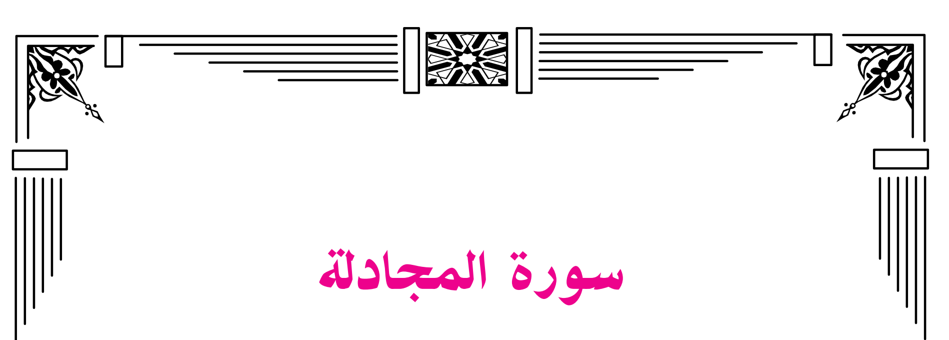
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	❑ قاعدة: ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾ في التحريم سل ربك فهو الكريم	
3	﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾ . . . . . . [الحديد: 22].	﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [التغابن: 11].

فائدة: ـ فصَّلَ في سورة الحديد وأجمل في التغابن. موافقة لما قبلها في سورة الحديد فإنه فصل أحوال الدنيا والآخرة فيها بقوله تعالى: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ . . . وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [الحديد: 20][1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) انظر: البرهان: ص 209.





سورة المجادلة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ [المجادلة: 2].	وفي نفس السورة ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ [المجادلة: 3]، بدون ﴿مِنكُمْ﴾.
فائدة: ـ قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ 2 وبعده ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ بدون منكم آية رقم 3. لأن الأول خطاب للعرب وكان طلاقهم في الجاهلية الظهار، فقيده بقوله ﴿مِنكُمْ﴾، وبقوله ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ 2، ثم بين أحكام الظهار للناس عامة فعطف عليه: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾، فجاء في كل آية ما اقتضاه معناه[1].		
2	﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: 4]	﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [المجادلة: 5].

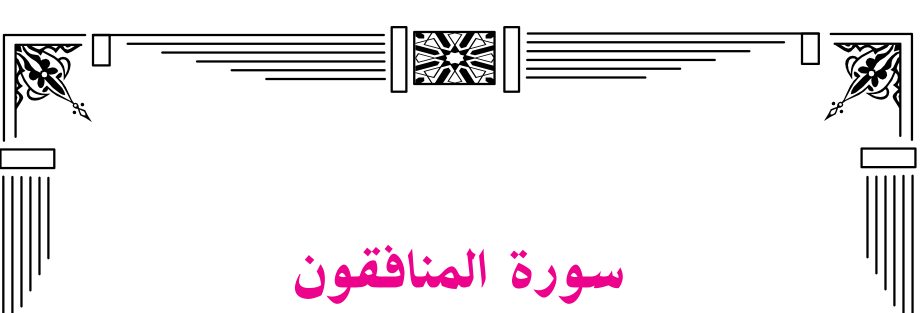
(1) البرهان للكرماني ص 309.

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>الآية الوحيدة</th><th>ما عداها</th></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة: ـ ختمت الآية 4 بقوله ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ والآية رقم 5 بقوله ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ لأن الأول متصل بضده وهو الإيمان، فتوعد على الكفر بالعذاب الأليم الذي هو جزاء الكافرين والثاني متصل بقوله ﴿كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ 5 وهو الإذلال والإهانة، فوصف العذاب بمثل ذلك فقال: ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (1).</td></tr>
<tr><td>3</td><td>...﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: 8].</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="3">سبق ذكره في سورة النور.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑</td></tr>
</table>

---

(1) المرجع السابق ص 309.



سورة المنافقون

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	....﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: 7].	وفي نفس السورة: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: 8].

فائدة: ـ قوله ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ 7 وبعده ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ 8، لأن الأول متصل بقوله: ﴿خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ 7 وفي معرفتها غموض يحتاج إلى فطنة والمنافق لا فطنة له والثاني متصل بقوله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ 8 معز لأوليائه مذل لأعدائه[1].

فائدة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ تفردت بها سورة المنافقين.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) المرجع السابق ص 312.





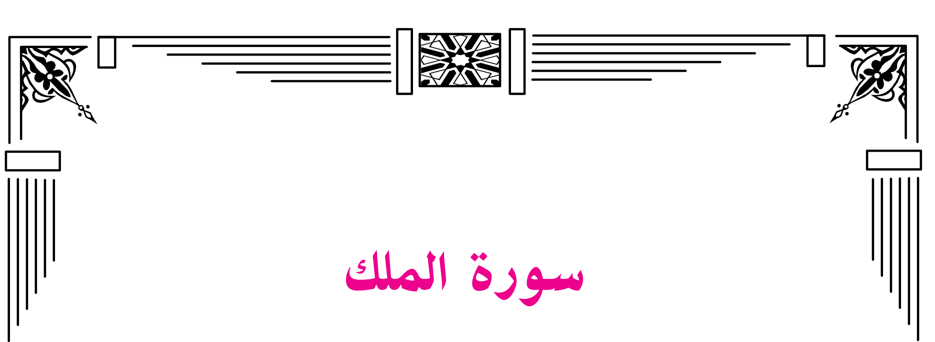
سورة التغابن

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [التغابن: 9]	﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [الطلاق: 11]

فائدة: ـ خُصَّت سورة التغابن بقوله ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ لأن ما في هذه السورة جاء بعد قوله ﴿أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا﴾ 6 فأخبر عن الكفار بسيئات تحتاج إلى تكفير إذا آمنوا بالله، ولم يتقدم الخبر عن الكفار بسيئات في الطلاق فلم يحتج إلى ذكرها[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان للكرماني ص 313.

سورة الملك

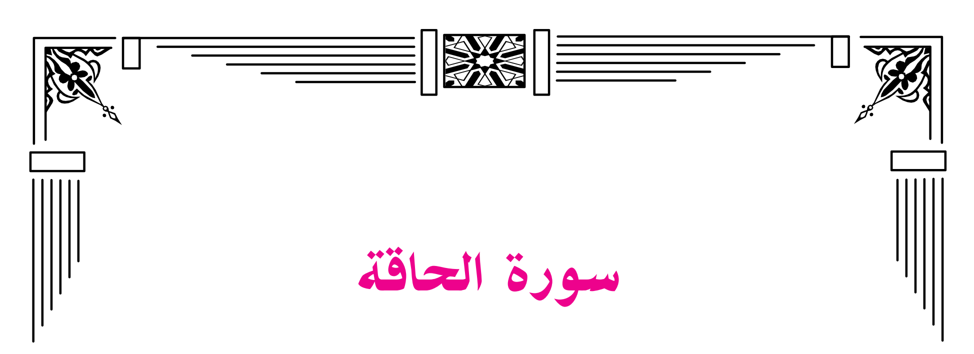
الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك: 9]	﴿فِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: 3]، [الشورى: 18][1]، [ق: 27] وفي غيرهم ...﴿فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

❑ **قاعدة:**

جاء ﴿ضَلَٰلٍ﴾ بعده ﴿كَبِيرٍ﴾ في الملك فقط يا بصير

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) الشورى: 18 ﴿لَفِى ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ﴾.



سورة الحاقة

ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم

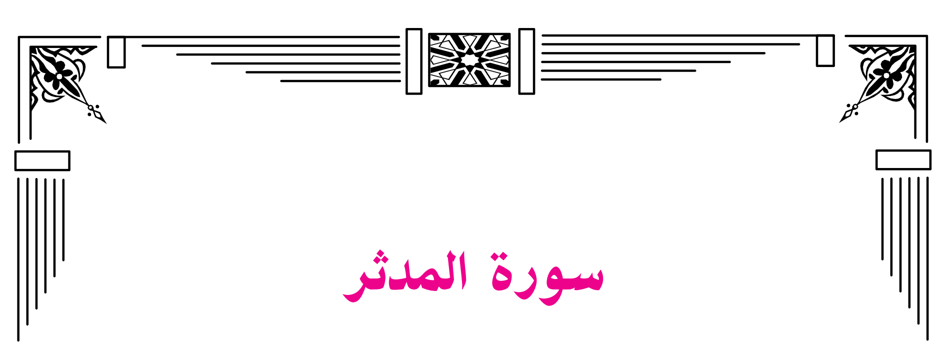
فائدة: 1 قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ 19 بالفاء وبعده: ﴿وَأَمَّا مَنْ﴾ 25 بالواو، لأن الأول متصل بأحوال القيامة وأهوالها، فاقتضى الفاء للتعقيب، والثاني متصل بالأول فأدخل الواو لأنه للجمع[1].

فائدة: 2 قوله ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (42)﴾ 41 ـ 42.

خص ذكر الشعر بقوله ﴿مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ لأن من قال: القرآن شعر، ومحمد شاعر بعدما علم أن آيات القرآن فيها الآيات الطويلة والقصيرة فلكفره وقلة إيمانه فإن الشعر كلام موزون مقفى.

وخص ذكر الكهانة بقوله ﴿مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ لأن من ذهب إلى أن القرآن كهانة وأن محمداً كاهن فهو ذاهل عن كلام الكهان الذي كلامهم أسجاع لا معاني تحتها، وأوضاع تنبو الطباع عنها، ولا يكون في كلامهم ذكر الله تعالى[2].

(1) البرهان للكرماني ص 315.
(2) البرهان للكرماني ص 315.



سورة المدثر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤﴾ [المدثر: 54].	﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١﴾ [عبس: 11].

فائدة: ـ لأن تقدير الآية في هذه السورة (سورة المدثر) إن القرآن تذكرة لأن المقام مقام الكلام عن الإيمان والكفر. أما في سورة عبس التقدير إن آيات القرآن تذكرة لأنها نزلت في قصة الأعمى وفيها توجيهاً للمؤمنين[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان ص 317.



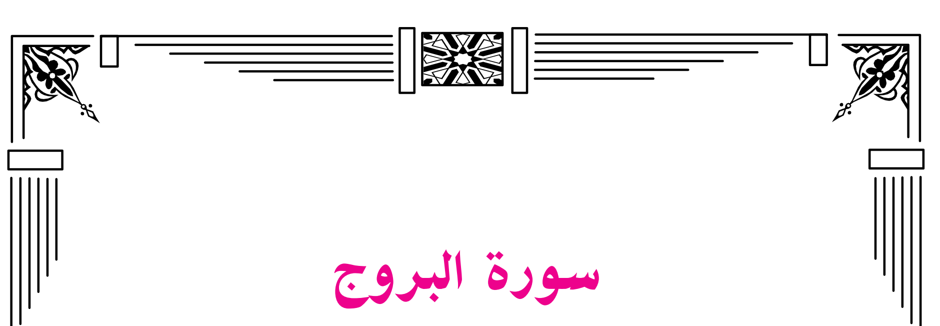
سورة النازعات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	. . . ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٣٤﴾ [النازعات: 34].	﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣﴾ [عبس: 33].

فائدة: ـ خصت النازعات بالطامة، لأن الطم قبل الصخ، والفزع قبل الصوت فكانت هي السابقة، وخصت سورة عبس بالصاخة لأنها بعدها وهي اللاحقة[1].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) البرهان ص 321.



سورة البروج

ما عداها	الآية الوحيدة	الرقم
﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الأنعام: 16]، ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الجاثية: 30]، وما عدا ذلك جاء بلفظ ...﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ (1)	﴿وذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [البروج: 11]	

❑ **قاعدة:**

. . . . ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ﴾ . . . . . .   في البروج قمرٌ منيرُ

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(1) [النساء: 13]، [المائدة: 119]، [التوبة: 89، 100]، [الصف: 12]، [التغابن: 9] / المواضع التي فيها هو: [التوبة: 72، 111]، [يونس: 64]، [الصافات: 60]، وغافر: 9، الدخان: 57، الحديد: 12.



البـــاب الثاني



قواعد ذهبية لضبط المتشابهات اللفظية

۞ القاعدة الأولى: قاعدة الترتيب الأبجدي (الألفبائي)[1]:

الترتيب الأبجدي، ونعني بها أنك إذا وجدت آيتين متشابهتين؛ فإنه غالباً تكون بداية الموضع المتشابه في الآية الأولى مبدوء بحرف أبجدي يسبق الحرف المبدوء به في الموضع الثاني، وإليك الأمثلة لتوضيح ذلك:

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: 33].

مع قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 96].

موضع التشابه (غيب) و(من) وحين التأمل نجد أن بداية التشابه عند حرف الغين في كلمة (غيب) مع حرف الميم في (من) والغين تسبق الميم في الترتيب الأبجدي وكذا في ترتيب الآية..

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين ص 23.



■ **المثال الثاني:**

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 48].

مع قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 123].

موضع التشابه: أيهما أسبق كلمة (شفاعة) أم كلمة عدل؟

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث أن الشين في (شفاعة) تسبق العين في (عدل) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ **المثال الثالث:**

قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ﴾... [البقرة: 87].

مع قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾... [البقرة: 253].

موضع التشابه ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ﴾ ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾.

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث إن الهمزة في (أَفَكُلَّمَا) تسبق الواو في (وَلَوْ شَاء اللّهُ) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ **المثال الرابع:**

قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ﴾... [البقرة: 113].

مع قوله: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾... [البقرة: 118].

موضع التشابه: (لَا يَعْلَمُونَ) و(مِن قَبْلِهِم).

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث إن اللام في (لا) تسبق الميم في (من) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال الخامس:

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ﴾... [البقرة: 115].

مع قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [البقرة: 142].

موضع التشابه: (فَأَيْنَما) و(يَهْدِي).

الضابط الترتيب الأبجدي حيث إن الفاء في (فَأَيْنَمَا) تسبق الياء في (يَهْدِي) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال السادس:

قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167].

مع قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ﴾ [الفتح: 11].

بداية التشابه عند الفاء في (بِأَفْوَاهِهِم) واللام في (ألسنتهم) والفاء سابقة اللام أبجديا، وتسبقها أيضاً في ترتيب السورة..

■ المثال السابع:

قوله تعالى: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ﴾... [البقرة: 63].

مع قوله تعالى: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا﴾ [البقرة: 93].

بداية التشابه عند (ذ) في (واذكروا) و(س) في (واسمعوا).

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث إن حرف الذال في (واذكروا) يسبق حرف السين في (واسمعوا) ويسبقها في ترتيب الآية أيضاً.



ملحوظة: الكلمتان متفقتان في الحرفين الأول والثاني، وهما الواو والهمزة فنظرنا إلى الثالث..

۞ القاعدة الثانية: (الواو قبل الفاء)[1]:

يشكل على القارئ في كثير من الأحيان الآيات التي تبدأ بالواو أو الفاء مثل ﴿ولَمَّا جَهَّزَهُم﴾ ﴿فلَمَّا جَهَّزَهُم﴾ والقاعدة الأغلبية في القرآن الكريم أن الأسبقية تكون للآيات التي تبدأ بالواو قبل الفاء باستثناء بعض الآيات ينبغي للحافظ ألا تشكل عليه وبالمثال يتضح المقال..

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾... [القصص: 10].

مع قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 18].

فحرف الواو جاء في القصص (وأصبح) وحرف الفاء جاء في القصص أيضاً (فأصبح) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

■ المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿27﴾﴾ [الصافات: 27].

مع قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿50﴾﴾ [الصافات: 50].

موضع التشابه في (وأقبل) و(فأقبل) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

---

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين ص 34.

■ **المثال الثالث:**

قوله تعالى: ﴿وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾ [المائدة: 13].

مع قوله تعالى: ﴿فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ﴾ [المائدة: 14].

موضع التشابه بين الواو في (ونسوا) و(الفاء) في (فنسوا) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

■ **المثال الرابع:**

قوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: 48].

مع قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿48﴾﴾ [القلم: 48].

هنا أيضاً تقدمت الواو على الفاء بناءً على القاعدة السابقة..

● **ملحوظة:**

هذه القاعدة قاعدة أغلبية لها مستثنيات كثيرة[1] منها قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾... [التوبة: 70].

مع قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ [العنكبوت: 40].

۞ القاعدة الثالثة: الربط بين الموضع المتشابه واسم السورة:

الشرح: هذه من القواعد المهمة النافعة بإذن الله تعالى لأنها تتميز بسهولتها، ويسرها وهي من أسرع القواعد حضوراً للذهن.

ومضمون هذه القاعدة أنه في كثير من الأحيان تكون علاقة بين

---

(1) انظر المرجع السابق ص 34.

الوضع المتشابه واسم السورة؛ إما بحرف مشترك أو معنى ظاهر، أو غير ذلك، وبالمثال يتضح المقال..

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿33﴾﴾ [يونس: 33].

مع قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿6﴾﴾ [غافر: 6].

وجه التشابه بين ﴿فَسَقُوٓاْ﴾ في يونس و﴿كَفَرُوٓاْ﴾ في غافر.

والضابط نربط بين حرف السين في كلمة (فسقوا) بالسين في اسم السورة (يونس) وبضبط الموضع الأول يعرف الثاني.

■ المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿16﴾﴾ [الأنبياء: 16].

مع قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿38﴾﴾ [الدخان: 38].

وجه التشابه بين إفراد (السماء) في الأنبياء وجمعها (السموات) في الدخان، والضابط أن السماء آخرها ألف وهمزة وكذلك اسم السورة آخرها ألف وهمزة (الأنبياء).

■ المثال الثالث:

قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 173].

﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [المائدة: 3، الأنعام: 145[1]، النحل: 115].

---

(1) الأنعام بدون (وما).

وجه التشابه بين ﴿به﴾ في البقرة، ﴿لِغَيْرِ﴾ في المائدة والأنعام والنحل.

والضابط الرابط بين حرف الباء في ﴿به﴾ وحرف الباء من اسم السورة البقرة، وربط حرف اللام في ﴿لِغَيْرِ﴾ بحرف اللام في أسماء السور المائدة، والأنعام والنحل.

■ المثال الرابع:

قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: 130].

مع قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿39﴾﴾ [ق: 39].

بداية التشابه: عند كلمة **(غروبها)** في سورة طه، **(الغروب)** في سورة ق.

الضابط: الهاء حرف مشترك بين (غروبها) واسم السورة (طه).

■ المثال الخامس:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: 131].

مع قوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ [الحجر: 88].

الضابط: الهاء حرف مشترك بين (زهرة) واسم السورة (طه) كما أن الحاء حرف مشترك بين (ولا تحزن) واسم السورة (الحجر).

■ المثال السادس:

قوله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿2﴾﴾ [الأنبياء: 2].

مع قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥﴾ [الشعراء: 5].

موضع التشابه: ﴿مِّن رَّبِّهِم﴾ ﴿مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

الضابط: الباء حرف مشترك بين كلمة (ربهم) واسم السورة الأنبياء.

■ المثال السابع:

قوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ [المؤمنون: 14].

مع قوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: 64].

بداية التشابه: ﴿أَحْسَنُ﴾، ﴿ربُّ﴾.

الضابط: الهمزة حرف مشترك بين ﴿أَحْسَنُ﴾ واسم السورة، كما أن الراء حرف مشترك بين (رب) واسم السورة (غافر).

۞ القاعدة الرابعة: الضبط بالجملة الإنشائية[1]:

الشرح: من القواعد المهمة النافعة بإذن الله تعالى الضبط بالجملة الإنشائية للآيات المتشابهات أو للسور التي فيها هذه الآيات وبالمثال يتضح المقال.

■ المثال الأول:

(تفكر يا عالم واسمع العقلاء).

المقصود بهذه الجملة الآيات التي من سورة الروم من (21) حتى (24) والتي ختامها.

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 79.

﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ...لِّلْعَالِمِينَ ...يَسْمَعُونَ ...يَعْقِلُونَ﴾.

■ المثال الثاني: (اهتدى المقتدي):

تشير هذه الجملة على الموضعين المتشابهين في سورة الزخرف بحيث نبتدئ بالإهتداء ثم الاقتداء قال تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 22].

مع قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿23﴾﴾ [الزخرف: 23].

■ المثال الثالث: (ما خفي كان أسبق):

تشير هذه الجملة على الموضعين المتشابهين في سورة المائدة فالأول قوله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ﴾ [المائدة: 15].

مع قوله: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [المائدة: 19].

فبالجملة السابقة (ما خفي كان أسبق) ندرك أن الموضع الأول المتشابه هو ﴿كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ﴾.

■ المثال الرابع:

(﴿يَزِيدُهُمْ﴾ يا علاء في الشورى والنساء) و (﴿وَيَزِيدَهُم﴾ يا ماهر في النور ثم فاطر) تشير الجملتان إلى قول الله ﷻ ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ برفع الدال في سورتي الشورى والنساء، ونصب الدال في سورتي النور وفاطر ﴿وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾.

■ **المثال الخامس: (سجدت الأنعام للغافر).**

تشير هذه الجملة إلى الآيات التي ختمت بقوله ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ وهي سورة الأنعام (80) السجدة (4)، غافر (58) وما عدا ذلك جاء بتاء واحدة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ أو ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ وهي ست مواضع.

الأنعام (126)، الأعراف (26، 130)، الأنفال (57)، التوبة (126)، النحل (13).

۞ القاعدة الخامسة: الضبط بجمع الحرف الأول من أوائل الكلمات المتشابهة[1]:

التوضيح:

عند التشابه بين آيتين أو أكثر اجمع الحرف الأول من كل موضع متشابه ليخرج لك في الغالب كلمة مفيدة وقد تكون أحياناً غير مفيدة، وهذه من القواعد الحسنة المفيدة بإذن الله تعالى والآن مع الأمثلة:

■ **المثال الأول (عام) وهي لضبط الثلاث مواضع من سورة آل عمران:**

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ 176.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ 177.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ 178.

موضع التشابه هنا بين (عظيم، أليم، مهين) وإذا جمعت الحرف الأول من كل كلمة يخرج عندك كلمة (عام) ومثل هذا أيضاً في سورة

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 86.

المائدة الآيات (33، 36، 37) جاءت على الترتيب نفسه (عظيم، أليم، مقيم).

■ المثال الثاني: (رأس):

وهي للمواضع من سورة سبأ آية (43) والمقصود فيها ما جاء بعد أداة الاستثناء قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿43﴾﴾ [سبأ: 43].

■ المثال الثالث: (سعت):

هذه الكلمة مجموعة من الكلمات الواردة في سورة النحل ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ ..يَسْمَعُونَ ..يَعْقِلُونَ.. يَتَفَكَّرُونَ﴾.

فتأخذ الحرف الثاني من (يسمعون) وهو السين ومن (يعقلون) العين، ومن (يتفكرون) التاء فتخرج لنا هذه الكلمة (سعت) والآيات هي:

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [النحل: 65].

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 67].

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 69].

■ المثال الرابع (عصف):

هذه الكلمة مجموعة من الكلمات الواردة في سورة المائدة عندما تأخذ الحرف الثاني من ﴿يَعْمَلُونَ ـ يَصْنَعُونَ ـ يَفْعَلُونَ﴾ تخرج لنا كلمة (عصف) والآيات هي:

﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 62].

﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: 63].



﴿كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿79﴾﴾ [المائدة: 79].

■ المثال الخامس: (أرص):

وهي لبداية المواضع المتشابهة في سورة القمر قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ ﴿36﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿37﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿38﴾﴾ [القمر: 36 ـ 38].

فالتشابه عندنا بين ﴿أَنذَرَهُم ـ رَٰوَدُوهُ ـ صَبَّحَهُم﴾ حيث جاءت كلها بعد ﴿وَلَقَدْ﴾.

الضابط: أن تجمع الحرف الأول من كل كلمة فيخرج عندك كلمة (أرص).

■ المثال السادس: (مخ):

وتقصد به آية الأنعام (151) وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ [الأنعام: 151].

مع قوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿31﴾﴾ [الإسراء: 31].

فاجمع الحرف الأول من (من إملاق)، (خشية إملاق) يخرج عندك (مخ).

■ المثال السابع: (عذت):

والمقصود بها ختام الآيات من سورة الأنعام (151 ـ 152 ـ 153) قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: 151].

مع قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 152].

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: 153].

إذا جمعنا الحرف الثاني من الكلمات المتشابهة (تعقلون ـ تذكرون ـ تتقون) يخرج عندنا كلمة (عذت).

۞ القاعدة السادسة[1] ربط حركات الكلمة المتشابهة بحركات اسم السورة:

■ المثال الأول: موتتَنا ـ موتتُنا.

من المواضع المتشابهة آية الصافات (59) مع آية الدخان (35).

﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿59﴾﴾ [الصافات: 59].

﴿إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿35﴾﴾ [الدخان: 35].

موضع التشابه: بين التاء الثانية المفتوحة، أو المضمومة.

الضابط: أن نربط بين التاء المفتوحة في موتَتَنا بالصاد المفتوحة في اسم السورة (الصَّافات) وأن نربط بين التاء المضمومة في موتَتُنا بالدال المضمومة في الدُّخان.

■ المثال الثاني: (يُنزَفون/ يُنزِفون):

قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿47﴾﴾ [الصَّافات: 47].

مع قوله تعالى: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿19﴾﴾ [الواقِعة: 19].

موضع التشابه: بين فتح الزاي وكسرها في كلمة (ينزفون).

الضابط: أن نربط بين فتحة الزاي في (ينزَفون)، وفتحة الصاد

(1) انظر الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 96.

في اسم السورة (الصَّافات) وأن نربط بين كسر الزاي في (ينزِفون)، وكسر القاف في اسم السورة (الواقِعة).

■ **المثال الثالث: (ويتمُّ نعمته/ ويتمَّ نعمته):**

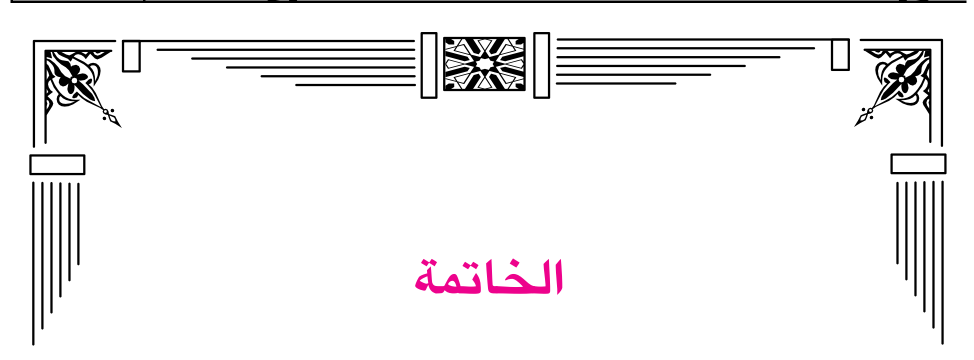
قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾ [يوسُف: 6].

مع قوله تعالى: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢﴾ [الفتح: 2].

موضع التشابه: بين الضم في (يتمُّ) وفتحها.

الضابط: أن نربط بين الضم في (يتمُّ) بالضم في اسم السورة (يوسُف) والفتح في (يتمَّ) بالفتح في اسم السورة (سورة الفتح).





الخاتمة

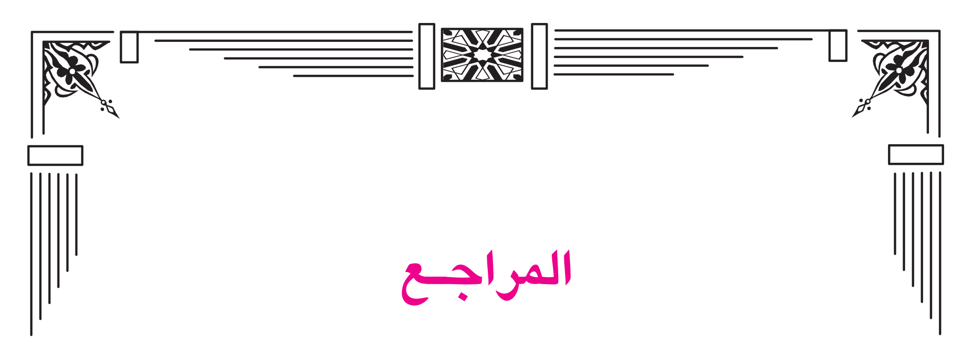
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تضاعف الحسنات، أحمده ﷻ وأشكره وأصلي وأسلم على نبينا محمد أفضل الخلق والبريات وعلى آله وأصحابه وأمهات المؤمنين الطاهرات ومن تبعهم بإحسان إلى يوم يبعث من في الأرض والسماوات **أما بعد**:

في ختام هذا الكتاب أوصي إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالإقبال على القرآن الكريم قراءةً وتدبراً وعملاً ففيه عزهم ونصرهم وشرفهم، أسأل الله أن يعز الإسلام وينصر المسلمين كما أسأله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب الإسلام والمسلمين وأن يجعله ذخراً لي في حياتي وبعد مماتي وأن يثقل به موازين حسناتي إنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو عبدالرحمٰن
فرحات بن سعيد إبراهيم العكيزي
الخميس 15/11/1432هـ
0507435638





المراجع

1 - **القرآن الكريم**، طبعة الملك فهد.

2 - **تفسير القرآن العظيم**، الحافظ ابن كثير، دار الكتاب العربي.

3 - **تيسير الكريم الرحمٰن**، العلامة الشيخ عبدالرحمٰن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة ط الأولى.

4 - **متن السخاوية**، للإمام السخاوي ـ المكتبة العصرية.

5 - **أوجز البيان**، للشيخ / السيد محمود سند رحمه الله .

6 - **الأيقاظ**، للشيخ/ جمال عبدالرحمٰن إسماعيل، دار طيبة الخضراء.

7 - **فتح الرحمٰن**، تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، دار الجيل.

8 - **البرهان في متشابه القرآن**، للإمام الكرماني مراجعة أحمد عز الدين عبدالله، دار الوفاء للطباعة.

9 - **كشف المعاني في المتشابة من المثاني** لشيخ الإسلام بدر بن جماعة ت733هـ.

10 - **إغاثة اللهفان**، للوراقي.

11 - **الضبط بالتقعيد**، للشيخ/ فواز بن سعد الحنين.

12 - **الضوء المنير على التفسير**، للشيخ/ علي الحمد الصالحي.

13 - **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، لمحمد فؤاد عبدالباقي.







فهرس النثر والأشعار

أخي الكريم: ليسهل البحث والاستذكار جمعت ما تفرق في هذا الكتاب من النثر والأشعار.

سورة البقرة

والباءُ في ﴿بِٱلۡيَوۡمِ﴾ يا إخواني   في التوب والنساءِ و العوانِ
﴿بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ﴾ بالبقرة   ويونسَ بدون ﴿مِن﴾ مشتهرة
وجاء إبليس ﴿أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾   فيها وفي ص ﴿أَبَىٰٓ﴾ ما ذكرا
﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ أشرار لهم في البقرة   تكرار وفي الأعراف اختصار
﴿حَقٌّ﴾ نكرة   بغير البقرة
والإنبجاسُ ماءٌ غير كافي   قد جاءنا في سُورةِ الأعرافِ
﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ﴾ جاء منفردًا   في البقرة فَاتْلُهُ مُجتهدًا
﴿مَّعۡدُودَةٗ﴾ فيها و﴿مَّعۡدُودَٰتٖ﴾   قل تحتها والحج ﴿مَّعۡلُومَٰتٌ﴾
الطبعُ في النِّسَا على قلوبهم   بذا استبان الموضعُ فلا تَهِم
واقرأ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ﴾   مقدمًا ليس له ارتيابُ
وفيها ﴿هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ والنمل   و﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ اثنان في النحل
وفي الأحقاف ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ﴾   ولقمان (رَحۡمَةٗ) ونصحًا للبنين
وقولوا ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ قبل الصابئينَ   في البقرةِ فقط يا قارئين
ومع ﴿مَآ أُنزِلَ﴾ قل ﴿إِلَيۡنَا﴾   وآل عمران بها ﴿عَلَيۡنَا﴾
﴿وَٱلۡعَٰكِفِينَ﴾ واقعٌ في البقرة   ﴿وَٱلۡقَآئِمِينَ﴾ في سواها ذكره

﴿أُهِلَّ بِهِۦ﴾ تأتي فقط في البقرةْ — والله يُؤتي فَضْلَه مَنْ شَكَرهْ
﴿أَلْفَيْنَا﴾ أتتْ مشتهرة — فقط بسورة البقرة
واللفظ ﴿لا يَنْظُرُ﴾ يا أخ الرشد — في آل عمرن نَعَم فَقَطْ وَرَد
﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ هي واردة — بالبقرة وعمران والمائدة
﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ﴾ يا أبطال — في عمران تأتي والأنفال
في العقودِ العنكبوتِ فاعلَمُوا — أن العذابَ فِيهِما مقدمُ
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ يا شيخ شلتوت العذاب — مقدم في المائدة والعنكبوت

سورة آل عمرن

﴿أَطِيعُواْ﴾ بلا تكرارٍ حاصلة — في عمران والأنفال ومجادلة
وبعد لفظ ﴿كَانُوٓاْ﴾ ما سقط — إلا التي في آل عمران فقط
احذف ﴿لَكُمْ﴾ قدم ﴿بِهِ﴾ يا تالي — إذا قرأت سورة الأنفال
واقرأ ﴿فَقَدْ كُذِّب﴾ بالباءِ فَقَطْ — في آلِ عمْرانَ ولا تَخْشَ الْغَلَطْ
﴿إن كَذَّبُوكَ﴾ في آل عمران — ﴿تُكَذِّبُواْ﴾ بالعنكبوت بان
﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ ما تبقّى من سور — وفاطرٌ بالْبَيِّنَاتِ بِالزُّبُرِ

سورة النساء

﴿جَعَلَ﴾ بالأعراف ﴿ثُمَّ﴾ بالزمر — ﴿خَلَقَ﴾ بالنساء جل المقتدر
ولم يرد بالأنبياء وطه — ﴿مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ فلا تنساها
﴿لَيَقُولَنَّ﴾ في الروم ثم فصلت — وفي النساء ثم هودٍ قد أتت
﴿أُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ بالميم في النساء والقمر — خذ عمك الله بفضل وغمر

سورة المائدة

﴿رُسُلُنَا﴾ تأتي أُخَيّ بالمائدة — وبالأعرافِ لا تفتها فائدة
﴿لِيَفْتَدُواْ﴾ قل في العقودِ مفردُ — وفي سواها ﴿لَافْتَدَوْاْ﴾ قد يوجدُ
وأتت ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ﴾ — في المائدة أبعدك الله عنهمُ

سورة الأنعام

﴿بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ﴾ يتلوها ... ﴿فَسَوۡفَ﴾ في الأنعام لا تنسوها
﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ﴾ بغير واو زائدة ... في النحلِ جاء في الأخيرِ واحدة
والنملِ والأنعام والأعرافِ ... وصدر يس بلا خلافِ
كَمْ أَهْلَكْ ﴿مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ بالسجدة ... والصادِ والأنعامِ خذ نصيحتي
وقد أتى بالميمِ قل ﴿مِن تَحۡتِهِمۡ﴾ ... في أربعٍ من بعدِه فاحصِ عدهم
في سورة الأنعامِ والأعرافِ ... ويونس والكهفِ غير خاف
﴿ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ في سورة الأنعامِ ... من بعد ﴿قُلۡ سِيرُواْ﴾ بلا إيهام
﴿نَحۡشُرُهُمۡ﴾ بالنون في الأنعامَ ... ويونس الأولى بلا إيهامِ
﴿نَمُوتُ﴾ ثم ﴿نَحۡيَا﴾ لا نراها ... في سورة الأنعامِ بل سواها
﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ جاء في الأعرافِ ... مدغم التاء بلا خلافِ
﴿نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ في الأنعامِ ... ثلاثة جاءت بلا إيهامِ
وقل ﴿لِقَوۡمٖ يَشۡكُرُونَ﴾ بعده ... في سورة الأعراف احفظ عده
. . . . ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ﴾ . . . . في سورة الأنعامِ قد بينتُ لك
﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا﴾ جاء ﴿ذِكۡرَىٰ﴾ بعده ... في سورة الأنعامِ فردًا وحده
﴿أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ﴾ ... قد خصص الأنعامَ في نزوله
و﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ قبله التهليلُ ... في سورة الأنعامِ يا جليلُ
لكنه في غافرٍ بالعكسِ ... فاذكره إن تصبح وحين تمسي
و﴿ٱلۡإِنسُ﴾ قبل ﴿ٱلۡجِنِّ﴾ يا إنسان ... أربعةٌ في جملة القرآنَ
في سورة الأنعام والإسراءِ ... والجن ثنتان بلا افتراءِ
﴿وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ﴾ في الأنعامِ ... ذو الرحمةِ الباقي على الدوامِ
﴿خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ﴾ في الإسراء يا فتى ... وقل ﴿مِّنۡ إِمۡلَٰقٖۖ﴾ في الأنعام أتى
﴿عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ﴾ الأنعامُ ... وهي الوحيدة وذا التمامُ
ألم تعلم يا شيخ همَّام ... ﴿خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ في الأنعام

سورة الأعراف

﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ﴾ موضعانِ ... فأول الحجر وصاد الثاني

﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾ تــقــراهُ ... في سورة الحجر فلا تنساهُ
وحذف ﴿هم﴾ قد جاء في الأعرافِ ... يا فوز من يحظى بخلٍّ وافي
﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ من خافا ... في آخر الأعراف حقًا وافا
وقل ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ اثنان هما ... في المؤمنين مع هود فافهما
﴿سَآءَ﴾ المطر بالنمل شُعَراءُ ... ﴿فَٱنظُرْ﴾ بأعرافٍ كما قد جاؤوا
كُلُّ السور تأتيك ﴿ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ ... ونوحُ في الإنجاء وهودُ ﴿مَعَهُۥ﴾
﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ بلا اشكالِ ... في الملكِ والأعرافِ والقتالِ
﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ يا صاحِ ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ ... جاك في الأعرافِ يا صفي
﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ مُسَمَّى ... في سُورة الأعرافِ قولُ تمَّ
وقد قرأنا ﴿ثُمَّ﴾ في الأعراف ... حيث إلى التقطيعِ من خلافِ
﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن﴾ رحيم كافي ... جاءت فقط في سورة الأعرفِ
﴿لَا ضَيْرَ﴾ قالوها بالشعراء ... لطمعٍ في جنةِ العلياءِ
﴿نَذِيرٌ﴾ قبل ﴿بَشِيرٍ﴾ يا محمود ... في سورة الأعراف ثم هود
﴿أَخْرِجُوهُم﴾ بدلاً من ﴿آلِ﴾ ... جاء في الأعراف بلا إشكالِ
واللهو في الأعراف قبل اللعبِ ... وهكذا في العنكبوتِ فاطلبِ

سورة الأنفال

ومع ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ﴾ في الأنفالِ ... قل ﴿كُلُّهُۥ﴾ لله ذي الجلالِ

سورة التوبة

تنزلت ﴿السَّكينَةُ﴾ يا بن حُسَينِ ... بالفتح المبين يوم حُنَيْنِ
﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ... اللهم صل على نبينا
ترى ﴿هُوَ ٱلْفَوْزُ﴾ الذي نريد ... بيونس الدخان الحديد
والتوبة الأولى وبالأخيرة ... والجاثية وغافر الجريرة
والتوبةُ في الأخيرِ تفردت ... بقوله ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ﴾

سورة يونس

﴿ٱلضُّرُّ﴾ جا معرَّفًا في واحدةْ ... في يُونسَ اذكرها وخُذْها فائدةْ

والناس ﴿فِيمَا فِيهِ﴾ من خلافِ … في يونس اذكرها بلا خلافِ
في يونسٍ ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ قد قضى لهم … وغافر لم يأْتِ فيها ﴿بَيۡنَهُم﴾
ويونس فيها ﴿به﴾ ﴿نَطۡبَعُ﴾ … و﴿يَطۡبَعُ ٱللَّهُ﴾ فيالأعراف اسمَعُوا
﴿أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ اثنان هم … في النملِ مع يونسٍ احفظهما
﴿مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ كلها … بيونس والنمل زمر وحج تجدها
في يونس والقصص جاءت ﴿عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ … فيهما جاءت مصاحبةُ

سورة هود

وقل ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ اثنان هُمَا … في المؤمنينَ مَعْ هُودٍ فافهما
ديار بالجمع جَاثِمينَا … حرفانِ في هود هما يقينا
﴿مَا كَانَ يَعۡبُدُ﴾ هكذا الجميع … واستثن هودًا ﴿ما﴾ وذا الصنيع
﴿أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ﴾ جاءت مع الأحقافِ … ﴿إِلَيْكُمُو﴾ هوداً بلا خلاف
وجاء ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ مفردا … في هودٍ أتقنِ حفظه مرددا
. . . . ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا﴾ . . . . . … هودًا شعيبًا نعم من نجينا
قد زالت ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ هنا في هود … في ذكر ﴿رِّفۡدِ﴾ صِفه بالمرفود
﴿وَأَهۡلُهَا﴾ يا صاح ﴿غَٰفِلُونَ﴾ … فيها وقل في هودٍ ﴿مُصۡلِحُونَ﴾

سورة يوسف

وقد أتى في يوسف ﴿عَلِيمٌ﴾ … منفرد يتبعه ﴿حَكِيمٌ﴾

سورة الرعد

وقل ﴿أَشَقُّ﴾ في عذابِ الآخرة … في الرعد قد خصوا بقافٍ آخرة

سورة إبراهيم

﴿تَدۡعُونَنَآ﴾ جاء بإبراهيم … فكن لنونيه أخا تقويم
﴿مِّن ذُنُوبِكُمۡ﴾ جاءت مع الأحقافِ … ونوح ثم إبراهيم غير خاف

سورة الحجر

﴿نَسْلُكُهُۥ﴾ مضارعًا في الحجرِ
والماضي في الظلة يا ذا الحجر
انظر ترى في النمل ﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾
والحجر ﴿قَدَّرْنَا﴾ فلا تنساها
بالليل أمر ليس بالنهار
في الحجر باتباعه الأدبار
بالحجر ثم في غافر إخوانيه
لامٌ أضيفت أصبحت ﴿لَأَاتِيَةٌ﴾
﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ﴾ موضعانِ
فأول الحجرُ وصادُ الثانِ

سورة النحل

كذلك فيها قدموا ﴿مَوَاخِرَ﴾
وأخروه إن قرأتم فاطرًا
﴿مَّا عَمِلَتۡ﴾ في النحل قل والزمرِ
﴿وكل نفس﴾ قبله كما قُري
﴿بُطُونِهِۦ﴾ في النحل بالتذكير
أعني به الجمع بلا تنكير
وفيها ﴿بشرى للمؤمنين﴾ والنمل
﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ﴾ اثنان في النحلِ
وفي الأحقافِ ﴿بشرى للمحسنين﴾
ولقمان (رحمة) ونصحًا للبنين
﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ وحده
في سورة النحل احفظ عده

سورة الإسراء

﴿خَبِيرَۢا بَصِيرٗا﴾ بالإسراءِ
يقيناً أخي بلا افتراءِ

سورة الكهف

في الكهف ﴿بَيۡنَهُمۡ﴾ أتى مقدما
يليه ﴿أَمۡرَهُمۡ﴾ ورافع السما
﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ﴾
في الكهف جاءتنا بالبيانِ

سورة مريم

واللفظ ﴿أَسۡمِعۡ﴾ اتى مقدما
في مريمَ احْفَظْهُ واغْنَما



سورة طه

﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ بـالـقـصـصِ وطـه ﴿سَـَٔاتِيكُم﴾ فـي الـنـمـلِ لا تـنـسـاهـا
﴿ٱلرَّجۡعِ﴾ فــي فــصــلــت وطــه وربَّ تـالٍ فـيـهـمـا قـد تـاهـا
﴿ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ﴾ فــي طــه ﴿بِخَبَرٍ﴾ جــاك فــي ســواهــا
واقــرأ ﴿وَنَزَّلۡنَا﴾ بـغـيـر ألـفِ ﴿عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ﴾ بــ طــه فــاعــرفِ
ولــم يــرد بــالأنـبـيـا وطــه ﴿مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ﴾ كـيْ نـلـقـاهـا
والــقــول ﴿إِنۡ هَٰذَٰنِ﴾ عــنــد طــه ولــم يــرد فــي ســورةٍ ســواهــاَ
﴿قَالَ ٱهۡبِطَا﴾ جـاءت فـقـط بــ طـه وربَّ تـالٍ عـنـدهـا قـد تـاهـا
﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ بـــســـورة طـــه فـاذكـر ربـك عـشـيـه وضـحـاهـا
مـن الـقـرون فـي طـه قـد أوردت فـي سـجـدة ثـم بـ يـسـن انـتـهـت
﴿لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ بـــســـورة طـــه فـاذكـر ربـك عـشـيـة وضـحـاهـا

سورة الأنبياء

والأنـبـيـا فـيـهـا تـلا ﴿أَنشَأۡنَا﴾ قـومـاً بـمـيـم وسـواهـا ﴿قَرۡنًا﴾
لـفـظ ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ مـفـردُ بـالأنـبـيـا والـصـادِ أيـضـاً فـاسـتـمعْ مـقـالـيـا
﴿رَحۡمَةً مِّنۡ عِندِنَا﴾ فـيـهـا أتـى ﴿وَرَحۡمَةً مِّنَّا﴾ بـ (ص) يـا فـتـى
﴿فَنَفَخۡنَا فِيهِ﴾ بـالـتـذكـيـرِ فـي سورة الـتـحـريـم عـن بـصـيـرِ
و﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ قـد أتـى فـي الأنـبـيـا و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ تـحـتـهـا قـد ولـيـا ا

سورة الحج

﴿يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ آخـر سـبـأ وعـنـد غـيـرهـا ﴿سَعَوۡاْ﴾ ذاك الـنـبـأ
وقـل ﴿هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ بـعـد ﴿دُونِهِۦ﴾ في الـحـج تـصـمـيمًا عـلـى يـقـيـنـه

سورة المؤمنون

والـمـؤمـنـون قـد خـلـت مـن (أرحـمِ) لـكـن بــ ﴿خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ تـعـلـمِ

سورة النور

﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ بالميم على الإطلاق في النور تأتي وفي الطلاق
﴿فَبِئْسَ﴾ فرد ما له نظيرُ يتلوه في قد سمع ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾

سورة الفرقان

﴿أُنزِلَ إِلَيْهِ﴾ بالفرقان وسواها ﴿عَلَيْهِ﴾ يا فرحان
والسجدة والفرقان في كلتيهما قد جاءنا نعم ﴿وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾

سورة الشعراء

وقد أتى (كُنُوزٍ) بالشعراء يتبعها (مقامٍ) يا حكماء
﴿أَنجَيْنَا﴾ عمَّ الأعراف ونملهم والشعراء عنكب عند ذكر نوحهم
﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ جاء في لقمان والشعر أيضًا يا إنسان
﴿لَا ضَيْرَ﴾ قالوها في الشعراءِ لطمعٍ في جنة العلياءِ

سورة النمل

واقرأ ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا﴾ في النمل ﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ﴾ يا ذا العقلِ
﴿لَكُم﴾ في النمل بلا امتراء يتلوه في حق من السماءِ
وقل في النملِ ﴿لَمُخْرَجُونَ﴾ واقرأ سواها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾

سورة القصص

واقرأ ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا﴾ في القصصِ بينتُه مُستقصَا
﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ قد أتى في القصَصِ و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ في الذبح بأقوى نص

سورة العنكبوت

والعنكبوت وحدها تفردت بجمع آياتٍ بـ(لولا أنزلت)

. . . ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾... وردا في العنكبوت قدموه مفردا
﴿مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ أتاك مفردا بالعنكبوتِ فاتلُهُ مجتهدا
﴿أَحْسَنَ مَا﴾ أتت بها كل السور ﴿أَمَّا الَّذِي﴾ بالعنكبوت والزمر
﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ مع ﴿يَبْسُطُ﴾ يا ملأ بالعنكبوت وآخر سبأ

سورة السجدة

﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾ بالسجدةِ فاقرأه أبلغ قراءةِ
ولا يوجد ﴿غَمٍّ﴾ في السجدة يا عم

سورة الأحزاب

﴿قل سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي﴾ في المؤمنِ والفتحِ فاقرأه على تيقنِ

سورة سبأ

لفظ (الرحيم) جاءنا مقدما على (الغفور) عند سبأ فاعلما
﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ﴾ قل بسبأ غيرها من ﴿السَّمَاءِ﴾ أتاك النبأ

سورة فاطر

﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ بفاطر وهود والملك أيضاً أول الحديد
﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ جاء في المائدة والحجرات أيضًا خذ فائدة
﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم﴾ في فاطر يا فتى وقل ﴿خَشِيَ الرَّحْمَنَ﴾ في ﴿ياسين﴾ أتى

سورة الصافات

﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ في الصافات ﴿بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ في الحجر و الذاريات

سورة ص

﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ في القمر وقل ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ في ص اشتهر



﴿خَزَآئِنُ﴾ الرَحْمَةِ في ص والإسراءْ غـيـرهـا ﴿خَزَآئِنُ﴾ ربِّ الـسـمـاء

سورة الزمر

﴿أَنزَلْنَا عَلَيْكَ﴾ ثـانـي الـزمـر ﴿أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ﴾ سـائـر الـسـور
﴿يَجْعَلُهُۥ﴾ مـن بـعـده ﴿حُطَٰمًا﴾ فـي الـزمـر اقـرأه ولـن تـلامـا
﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ قـد اسـتـمـر في سـائـر الـقـرآن إلا فـي الـزمـر
﴿مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ﴾ كـاف فـي سـورة الأنـعـام والأعـراف

سورة غافر

فـي غـافـر جَـاءَ ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ ولـيس في الـشـورى تـيـقـظ وانـتـبـه
﴿بِأَنَّهُمْ كَانَت﴾ بـمـيـم كـائـن فـي غـافـر ولـيـس فـي الـتـغـابـن
....﴿تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾.ز.... فـي غـافـر والـجـاثـيـة فـقـط وردت

سورة فصلت

﴿إِذَا مَا جَآءُوهَا﴾ فـي فـصـلـت ﴿إِذَا جَآءُوهَا﴾ بـغـيـرهـا رُتِّـلـت
﴿ثُمَّ كَفَرْتُم﴾ أوردت في فـصـلـت مـعـاذ ربـي مـن قـلـوبٍ فـتـنـت

سورة الشورى

﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾ فـي الـشـورى قـد جـاء هـكـذا مـذكـورا
﴿مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ فـي سـورة الـشـورى فـقـولـوا ثـمَّ

سورة الزخرف

كـم ﴿مِن نَّبِيٍّ﴾ قـد أتـى بـالـزخـرفِ أَمَّـا ﴿رَسُولُ﴾ عـنـد غـيـر فَـاعْـرفِ

سورة الطور والحديد

واقـرأ ﴿كِسْفًا﴾ سـاكـنـاً بـالـطـور واحـذر مـن الـتـبـديـل والـتـغـيـيـرِ



﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ وحـــــــــده ... في الـطـور واقـرأ ﴿يُصۡعَقُونَ﴾ بـعـده
فـي آيـة الـحـديـد يـا أخـيـار ... قـد اخـتـفـت ﴿وَمَا﴾ عـن الأنـظـار
﴿نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ﴾ فـي الـتـحـريـم ... سـل ربـك فـهـو الـكـريـم

سورة المجادلة

﴿فَبِئۡسَ﴾ فـردٌ مـا لـه نـظـيـرُ ... يـتـلـوه فـي قـد سـمـع ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾

سورة المنافقون

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ ... تـفـردت بـهـا سـورة الـمـنـافـقـين

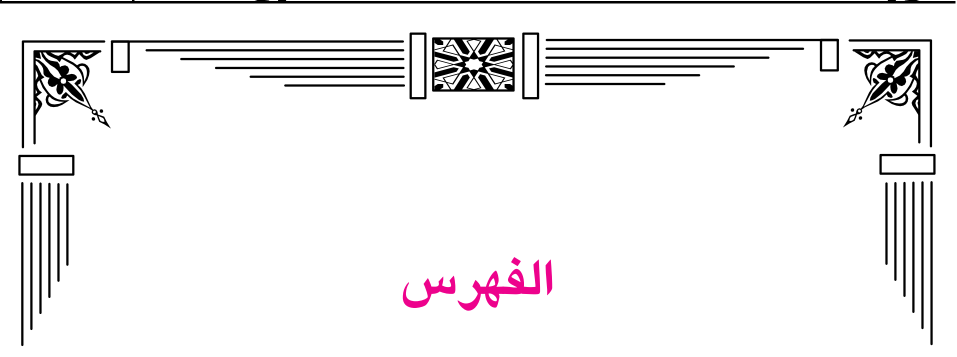
سورة الملك

جـــاء ﴿ضَلَٰلٖ﴾ بـــعـــده ﴿كَبِيرٖ﴾ ... في الـمـلـك فـقـط يـا بـصـيـرْ

سورة البروج

............﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾......... ... بـسـورة الـبـروج قـمـرٌ مـنـيـرُ





الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑